الأخطاء الإسنادية وتصويبها

المسمى

الانتصار

في تصويب الأخطاء الإسنادية في سنة سيد الأبرار

استدركه

الأستاذ الدكتور

أبو أيمن

عبد العزيز بن عبد الرحمن العثيم (رحمه الله)

ورفيقه

عطا الله بن عبد الغفار بن فيض

أبي مطيع السندي

أضواء السلف

الأخطاء الإسنادية
وتصويبها

حُقُوق الطّبْع مَحْفُوظة

الطّبعَة الأُولى
١٤١٩هـ - ١٩٩٩م

يشرفنا طباعة البحوث العلمية والجامعية
والكتب المحققة على مخطوطات
ودفع الحقوق مقدماً أو قبل التوزيع

أضواء السلف : الرياض ـ النسيم ـ شارع الأربعين بجوار بنده .
تليفون و فاكس ٢٣٢١٠٤٥ ـ ص . ب ٩١٦٦٧ الرمز البريدي ١١٦٤٣ .

الموزعون المعتمدون لمنشوراتنا

* المملكة العربية السعودية: مؤسسة الجريسي.
* قطر: مكتبة ابن القيم ـ ت ٨٦٣٥٣٣.
* الكويت: دار إيلاف ـ ت ٨/ ٤٧٧٧٥٥٩.
* مصر: دار السلام ـ القاهرة ـ ت ٢٧٤١٥٧٨.
* باقي الدول: دار ابن حزم ـ بيروت ـ ت ٧٠١٩٧٤.

مقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيرا.

أما بعـد : ـ

فهذه بعض الأخطاء التي وجدت في بعض كتب المسندة من أحاديث سيد البشر ـ عليه من الله عز وجل أفضل الصلاة وأزكى التسليم ـ فرأيت نشرها للإستفادة منها. والأخطاء تكون في المتون أو في الأسانيد ولكن التي أذكر في هذا الكتاب هي «الأخطاء الإسنادية» فقط لأن معرفتها أشق كما هو معروف.

وسأختم هذه الملحوظات ـ بإذن الله عز وجل ـ بذكر بعض نماذج الأخطاء الواقعة في «معجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوية» ـ لأن عامة الناس يظنون بل وبعض الباحثين بأنه لا يوجد فيه أي خطأ ـ وذلك لبيان أن شغل البشر لا يخلو من خطأ أو وهم مهما حاول صاحبه إتقانه وليس هذا بعيب ولكن العيب كثرة ذلك.

وكنت أريد في بادي الأمر أن أذكر ما استدركه شيخنا الأستاذ الدكتور

عبد العزيز بن عبد الرحمن العثيم ـ تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته ـ وما استدرك العبد الفقير من غير تمييز في الملحوظات مكتفيا باسم الشيخ واسم العبد الفقير على غلاف الكتاب ولكن رأى بعض الأخوة ولا سيما الأخ الكريم الشيخ الدكتور عثمان المرشد ـ حفظه الله من كل سوء ومكروه وبـارك فيه ـ أن أميز ملحوظات الشيخ من ملحوظاتي فوجدت أنه رأي سديد فجعلت علامة نجمتين ** في بداية كل ملحوظة لملحوظات الشيخ العثيم رحمه الله ـ ونجمة * لملحوظات العبد الفقير.

وكل ملحوظة على حديث جابر فهي للشيخ رحمه الله عموماً إلّا واحدة وتلك على كتاب التمييز للإمام مسلم رحمه الله .

وأما على حديث عائشة أم المؤمنين فهي للعبد الفقير .

والحق أن الأخطاء كانت كثيرة ولكن لم تسجل لعدم أهمية ذلك في نظرنا في وقت البحث والتفتيش وياليت قد أدركنا أهمية ذلك وسجلنا تلك الأخطاء .

والقصد من نشر هذه الأخطاء هو مشاركة في إصلاح بعض الأخطاء في أسانيد حديث رسول الله ـ ﷺ ـ واراحة طلبة العلم مما يمكن أن يعانوه عندما يريدون الوقوف على بعض أحوال تلك الأسانيد .

ولايسعني أن أغفل فضل الأخ الكريم الشيخ أبي محمد عثمان ابن عبد الرحمن العثيم ـ حفظه الله وبارك فيه ـ الذي حرص حرصاً شديداً وتسبب في جمع وطباعة ما خلّفه شقيقه الشيخ عبد العزيز العثيم رحمه الله رحمة واسعة .

هذا، فإن كان ما كتبتـه صواباً فمن توفيق الله عز وجل وله الحمد

والشكر على ذلك. وإن أخطأت في شيء منها فمن نفسي ومن الشيطان الرجيم أسأل الله الصفح والعفو عن ذلك. وأسأله أن يجعله خالصا لوجهه الكريم إنّه جواد كريم.

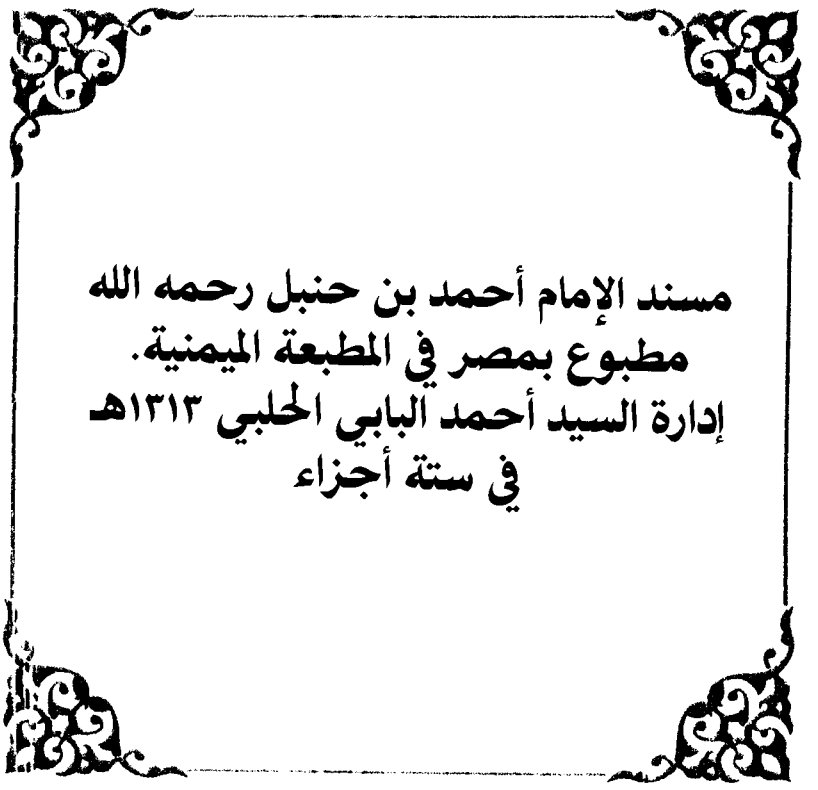
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

مكة المكرمة ـ
حى الشامية ـ جبل قرن
٨/١٢/١٤١٤هـ.

وكتبه
الراجي عفو ربه الرحيم
عطا الله بن عبد الغفار بن فيض
أبو مطيع السندي

محتويات الكتاب

١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل
٢ ـ صحيح الإمام البخاري مع شرحه
٣ ـ سنن النسائي (المجتبى)
٤ ـ سنن ابن ماجة
٥ ـ موارد الظمآن إلى زوائد صحيح ابن حبان
٦ ـ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للحافظ المزي
٧ ـ كتب متفرقة وتشتمل ـ صحيح مسلم
المصنف لعبد الرزاق
مسند الحميدي
سنن الدارمي
المستدرك للحاكم
شرح السنة للبغوي
التمييز لمسلم رحمه الله


مسند الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله
مطبوع بمصر في المطبعة الميمنية.
إدارة السيد أحمد البابي الحلبي ١٣١٣هـ
في ستة أجزاء

مسند أحمد :

** قال في ٣/٣١٣ سطر ١٧ .

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى عن هشام بن سعيد يعني ابن عروة أخبرني عبيد الله بن عبد الرحمن الأنصاري ، قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «**من أحيا أرضا ميتة**» الحديث .

قوله : «يحيى عن هشام بن سعيد يعني ابن عروة» خطأ والصواب : يحيىٰ بن سعيد عن هشام يعني ابن عروة . فاخطأ الناسخ فنقل «ابن سعيد» بعد يحيى وجعله بعد هشام ، وهو على الصواب في أطراف المسند لوحة ٤٨ والله أعلم .

** وقال في ٣/٣١٣ سطر ١٦ :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن جابر عن النبي ـ ﷺ ـ أنه رمى بمثل حصى الخذف .

قلت : سقطت الواسطة بين ابن جريج والإمام أحمد . والواسطة هي محمد بن بكر ، كما في أطراف المسند لوحة ٥١ فيكون الصواب :

حدثني أبي ثنا محمد بن بكر عن ابن جريج والله أعلم .

** وقال في ٣/٣١٥ سطر ٥ :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن جابر قال : أَهَلَّ رسول ـ ﷺ ـ في حجته بالحج .

قلتُ : الأعمش لا يروي عن جابر ولم يسمع منه ، وقد سقطت الواسطة بينهما . والواسطة هي «أبا سفيان» . فيكون الصواب :

ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر وهو كذا في أطراف المسند لوحة ٤٥ .

وقد أخرجه أبو يعلى في مسنده ٢/٣٦٨ رقم ١٩٤٠ من طريق أبي معاوية فقال عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر والله أعلم.

** قال في ٣/٣٠١ سطر ١:

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع ثنا حسين عن عبد الله بن محمد ابن عقيل عن جابر قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ: «**أيما عبد تزوج بغير إذن مواليه**» الحديث.

قوله «حسين» خطأ والصواب: «حسن» وهو ابن صالح كما في أطراف المسند لوحة ٤٧.

وقد أخرج أبو داود في سننه النكاح، باب في نكاح العبد بغير إذن مواليه (عون المعبود ٢/١٨٩) وابن أبي شيبة في مصنفه ٤/٢٦١ وابن الجارود في المنتقى ص ٢٣٠ كلهم من طريق وكيع كما عند الإمام أحمد قال عن «حسن بن صالح». والله أعلم.

** وقال في ٣/٣١٢ سطر ١٣:

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر أن رسول الله ـ ﷺ ـ صلّى في ثوب واحد الحديث.

قلتُ: زهير هذا هو ابن معاوية بن خديج ولم يرو عنه الإمام أحمد إلا بالواسطة، وقد سقطت من هذا السند، والواسطة هي هاشم بن القاسم كما في أطراف المسند لوحة ٥٣ ولأن الامام أحمد كان يسرد مرويات هاشم ابن القاسم. والله أعلم.

** وقال في ٣/٣١٢ سطر ١٥:

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال: أرسلني النبي ـ ﷺ ـ وهو منطلق إلى بني المصطلق: الحديث.

قلت: سقطت الواسطة بين زهير والإمام أحمد والواسطة هي «هاشم ابن القاسم» كما في أطراف المسند لوحة ٥٣.

وقد أخرجه الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في المستخرج لوحة ٨٢ من طريق الإمام أحمد فقال ثنا هاشم بن القاسم ثنا زهير. والله أعلم.

** قال في ٣/٣٢٥ سطر ١٩ :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا إسرائيل عن جابر ابن عبد الله قال: أتى النبيَّ - ﷺ - فتى شاب من بني سلمه الحديث.

قلتُ: إسرائيل ولد سنة مئة (تهذيب الكمال ١/٩٢) وجابر ابن عبد الله توفي سنة ثلاث وسبعين وقيل ثمان وسبعين.

والحق أنه سقطت الواسطتان بين إسرائيل وجابر وهما: «جابر عن عامر» وجابر هو الجعفي من شيوخ إسرائيل ومن تلاميذ عامر الشعبي (تهذيب الكمال ١/٩٤) وهو على الصواب في أطراف المسند لوحة ٤٧.

وأشار الترمذي في جامعه: العيد، باب في الذبح بالمروة (تحفة الأحوذي ٢/٣٤٣) إلى رواية جابر الجعفي عن الشعبى عن جابر.

وأخرجه البيهقي في سننه: الضحايا، باب ماجاء في الأرنب ٩/٣٢١ بسنده عن يزيد بن هارون عن سفيان عن جابر عن الشعبى عن جابر. والله أعلم.

** وقال في ٣/٣٢٧ السطر الأخير

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا زيد ثنا حصين عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله - ﷺ - «**أوتيت بمقاليد الدنيا**» الحديث.

قلت : قوله «حصين» خطأ والصواب «حسين» وهو ابن واقد، كما في أطراف المسند لوحة ٥٢.

وقد رواه ابن أبي عاصم في الزهد ص ٨٣ وابن حبان في صحيحه (موارد الظمآن ٥٢٥) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ـ ﷺ ـ وآدابه ص ٢٦٨ كلهم من طريق على بن الحسين بن شقيق عن حسين بن واقد عن أبي الزبير عن جابر. والله أعلم.

** وقال في ٣/٣١٧ سطر ١٧ :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا إسماعيل عن سعيد عن محمد ابن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول بينا رسول الله ـ ﷺ ـ في سفر . الحديث.

قلتُ : قول «سعيد» خطأ والصواب شعبة كما في أطراف المسند لوحة ٥٠ وقد أخرجه الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة محمد ابن عمرو بن الحسن (٢١/٢٤) من طريق الإمام أحمد فقال: ثنا إسماعيل عن شعبة. والله أعلم.

** وقال في ٣/٣٢١ سطر ٢ من أسفل

* حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج أخبرني عبد الله ابن عبيد بن عمير أن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار أخبره أن جابر يقول: نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن يقتل شيء من الدواب صبرا.

قلتُ : السند بعد ابن جريج لحديث آخر يقع في المسند بعد هذا الحديث ٣/٣٢٢ وهو حديث في الضبع.

فأخطأ الناسخ وركب هذا السند على حديث «نهى أن يقتل شيء من الدواب صبرا»

والصواب : ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر ابن عبد الله كما في أطراف المسند لوحة ٥٥.

والحديث أخرجه مسلم في صحيحه: الصيد والذبائح حديث ١٩٥٩ ـ ٣/ ١٥٥٠ من طريق محمد بن بكر كما عند الإمام أحمد فقال: ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر. والله أعلم.

** قال في ٣/ ٣٢٥ سطر ٣ من أسفل

حدثنا عبد الله حدثنى أبي ثنا أو النضر ثنا ابن زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله ـ ﷺ ـ: «**إذا ميز أهل الجنة وأهل النار**» الحديث.

قوله: «ابن زهير» خطأ والصواب «زهير» وهو ابن معاوية كما في أطراف المسند لوحة ٥١.

** قال في ٣/ ٣٢٧ سطر ١٩ :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا خلف بن الوليد ثنا عباد بن عباد عن محمد بن عمرو عن سعيد بن الحارث الأنصاري عن جابر بن عبد الله قال: كنت أصلي مع رسول الله ـ ﷺ ـ الظهر. الحديث.

قلتُ: قوله ثنا «خلف بن الوليد ثنا عباد بن عباد» خطأ والصواب ثنا خلف بن الوليد وثنا عباد بن عباد كما في أطراف المسند لوحة ٤٤.

ولأن أبا داود رواه عن الإمام أحمد عن عباد من غير واسطة خلف ابن الوليد ولو كان بين أحمد وعباد خلف لذكره. سنن أبي داود كتاب الصلاة، باب وقت صلاة الظهر (عون المعبود ١/ ١٥٦).

وكذلك أخرجه الحاكم في المستدرك ١/ ١٩٥. فدل هذا على أن خلف بن الوليد وعباد بن عباد كلاهما رويا الحديث عن محمد بن عمرو والله أعلم.

** وقال في ٣/٣٣٢ سطر ٤ من أسفل:

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا ابن علية أو غيره ثنا أيوب عن أبي الزبير عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ عن تجصيص القبور.

قلتُ: قوله «ثنا ابن علية أو غيره» خطأ. والصواب:

ثنا عبد الصمد ثنا أبي ثنا أيوب» كما في أطراف المسند لوحة ٥٥ ولأن الإمام أحمد كان يسرد أحاديث عبد الصمد بن عبد الوارث والله أعلم.

** وقال في ٣/٣٣٩ سطر ٥

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أسود ثنا إسرائيل عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال: غزونا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فأصبنا جراداً فأكلناه.

قلتُ: سقطت الواسطة بين إسرائيل ومحمد بن علي، والواسطة هي جابر الجعفي. فيكون الصواب: ثنا إسرائيل عن جابر عن محمد بن علي عن جابر كما في أطراف المسند لوحة ٥٠ وغاية المقصد لوحة ١٤٠ وجابر الجعفي من تلاميذ محمد بن علي ومن شيوخ إسرائيل. وليس إسرائيل من تلاميذ محمد بن علي. والله أعلم.

** قال في ٣/٣٤٧ سطر ٣ من أسفل:

حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا موسى حدثنا ابن لهيعة عن جابر أن أن بنة الجهني أخبره أن النبي ـ ﷺ ـ مر على قوم في المسجد الحديث.

قلت: ابن لهيعة لا يروي عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما بينهما واسطة سقطت من الكتاب وهي «أبا الزبير» فيكون الصواب:

حدثنا بان لهيعة عن أبي الزبير عن جابر. وهو على الصواب في الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤/٣٥٣ والمجروحين لابن حبان ٢/٢٩٨ والله أعلم.

** قال في ٣/٣٥٢ سطر ١٢ :

حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أبو سلمة أنا بكر بن مضر حدثنا عمارة بن عزية عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة عن جابر ابن عبد الله أن رسول ـ ﷺ ـ في بعض أسفاره رأى ناسا مجتمعين الحديث.

قلتُ : سقطت الواسطة بين محمد بن عبد الرحمن بن أسعد وبين جابر والواسطة هي محمد بن عمرو بن الحسن كما في أطراف المسند لوحة ٥٠ وكما في طرق أخرى عند الإمام أحمد انظر ٣/٢٩٩، ٣/٣١٩، ٣/٣١٧ ولأن التصريح باسم محمد بن عبد الرحمن بن أسعد كاملا لايدع مجالاً للشك في أنه غيره.

قال ابن القطان: «هذا الحديث يرويه عن جابر رجلان كل منهما اسمه محمد بن عبد الرحمن ورواه عن كل منهما يحيى بن أبي كثير. أحدهما: ابن ثوبان والآخر بن أسعد بن زرارة». فابن ثوبان سمعه من جابر، وابن أسعد بن زرارة ورواه بواسطة محمد بن عمرو بن الحسن وهي رواية الصحيحين».

(تلخيص الحبير ٢/٢٠٥).

قلتُ: وحديث ابن ثوبان أخرجه النسائي في سننه ٤/١٤٧ والطبري في تهذيب الآثار حديث ٢٤٥ والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢/٦٢.

** قال في ٣/٣٥٦ سطر ٢ من أسفل:

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يونس ثنا حماد عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ـ ﷺ ـ نهى عن الدباء والمزفت والنقير.

قلتُ: قال الحافظ في أطراف المسند لوحة ٥٥ : يونس وحسن عن حماد. فسقط طريق «حسن» من المطبوع والله أعلم.

** وقال في ٣/٣٦٦ سطر ٣ من أسفل:

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو أحمد الزبير ثنا قطن عن أبي الزبير عن جابر قال خرجنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ لا نحسب إلا أننا حجاجا الحديث.

قلتُ: قوله «قطن لعله مصحف من مطر» لأن الإمام أحمد لا يترك «قطن» هكذا غير منسوب وهو لم يشتهر بأنه من تلاميذ أبي الزبير ولا من شيوخ أبي أحمد الزبير.

ولم أجد رجلا بهذا الاسم من طبقة تلامذة أبي الزبير إلا قطن بن وهب ابن عويمر المدني وقطن بن كعب البصري ولم يذكر هما صاحب تهذيب الكمال من تلاميذ أبي الزبير ولا من شيوخ أبي أحمد الزبير

وروى مطر الوراق هذا الحديث عن أبي الزبير عند مسلم في صحيحه كتاب الحج، باب بيان وجوه الإحرام. وعند أبي نعيم في المستخرج لوحة ٢٣٢. فالراجح أنه «مطر» لا «قطن» والله أعلم.

** وقال في ٣/٣٧٤ سطر ٤:

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا كثير بن هشام عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن أكل البصل والكراث الحديث.

قلتُ: قوله كثير بن هشام عن أبي الزبير خطأ وقد سقطت الواسطة بين كثير بن هشام وأبي الزبير والواسطة هي «هشام» وهو ابن أبي عبد الله الدستوائي كما في أطراف المسند لوحة ٥٥ فيكون الصواب: ثنا كثير ابن هشام عن هشام عن أبي الزبير عن جابر. والله أعلم.

** وقال في ٣/ ٣٧٥ سطر ٢٢

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يعقوب قال سمعت أبي يحدث عن محمد ابن عكرمة بن علية حدثني رجل من جهينة ونحن مع أبي سلمة ابن عبد الرحمن بن جابر عن أبيه جابر بن عبد الله أن رسول ـ ﷺ ـ قال: «**أيما أمرئٍ من الناس حلف عند منبري**» الحديث.

قلتُ: «محمد بن عكرمة بن علية» لم أجده في كتب الرجال فلعله تحرف من محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن. ومما يؤيد هذا أن إبراهيم بن سعد والد يعقوب من تلاميذ محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن والله أعلم.

وقوله: ونحن مع أبي سلمة بن عبد الرحمن خطأ والصواب: ونحن مع أبي سلمة عن عبد الرحمن كما في أطراف المسند لوحة ٤٧.

** وقال في ٣/ ٣٧٩ سطر ٦:

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي سفيان أن النبي ـ ﷺ ـ قال: «**الناس تبع لقريش في الخير والشر**».

قلتُ: سقط اسم الصحابي من السند، وهو جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، وقد أخرجه من طريق وكيع ابن أبي شيبة ٢/ ٢/ لوحة ٢١٠ فقال عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر. وقد وقع في نسخة المطبوع لمصنف ابن ابن شيبة ١٢/ ١٦٧ خطأ إذ أن فيه عن الأعمش عن أبي سعيد عن جابر والصواب عن أبي سفيان والله أعلم.

** وقال في ٣/ ٣٨٠ سطر ٣:

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد أن شرحبيل بن سعد أخبره عن جابر بن عبد الله قال أقبلنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ من الحديبية الحديث.

قلتُ: قوله «حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد» خطأ لأن الإمام أحمد لا يروي عن يحيى بن سعيد الأنصاري لأنه توفي سنة ١٤٤هـ قبل ولادة الإمام أحمد بعشرين سنة تقريبا فلا بد الواسطة بينهما، والواسطة هي يزيد ابن هارون كما في غاية المقصد في زوائد المسند لوحة ٧٨. ولأن الإمام أحمد كان يسرد أحاديث يزيد بن هارون.

وقد أخرجه أبو يعلى في مسنده ٢/ ٤٥١ حديث ٢٢١٣ عن زهير ابن حرب فقال عن يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد. والله أعلم.

** وقال في ٣/ ٣٨٢ سطر ٤ :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون أنا همام بن يحيى عن القاسم بن عبد الواحد بن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: «**أيما عبد تزوج بغير إذن**» الحديث.

قلتُ: قوله القاسم بن عبد الواحد بن عبد الله خطأ، والصواب القاسم بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد تصحف «عن» إلى «بن» في المطبوع.

** وقال في ٣/ ٣٨٢ سطر ٩ :

حدثنا عبد الله حدثني أبي أنا الحجاج بن أرطاة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ـ ﷺ ـ: «**من كان بينه وبين أخيه مزارعة**» الحديث.

قلتُ: الإمام أحمد لايروي عن الحجاج بن أرطاة، لأنه توفي سنة خمس وأربعين ومئة قبل ولادة الإمام أحمد (انظر التقريب ص ١٥٢) فلابد الواسطة بينهما. والواسطة هي يزيد بن هارون، كما في أطراف المسند لوحة ٥٥ فيكون الصواب: حدثني أبي أنا يزيد بن هارون أنا الحجاج بن أرطاة والله أعلم.

** وقال في ٣/٣٨٤ سطر ٩ :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا روح أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر ابن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: «**عرش إبليس على البحر**» الحديث.

قلتُ: سقطت الواسطة بين روح وأبي الزبير، والواسطة هي ابن جريج كما في أطراف المسند لوحة ٥٤ فيكون الصواب : ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير.

** وقال في ٣/٣٨٦ سطر ٣ :

حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ: «**لاترسلوا فواشيكم وصبيانكم إذا غابت الشمس**» الحديث.

قلت : زهير هو ابن معاوية وهو الراوي هذا الحديث عن أبي الزبير. والإمام أحمد لايروي عن زهير بن معاوية إلا بالواسطة والواسطة سقطت من السند وهي «حسن» كمافي أطراف المسند لوحة ٥١ فيكون الصواب: حدثنا حسن ثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر. ولأن الإمام أحمد كان يسرد أحاديث حسن بن موسى والله أعلم.

** وقال في ٣/٣٨٧ سطر ٥ من أسفل :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا زائدة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال مشيت مع رسول الله إلى امرأة من الأنصار فذبحت لنا شاة. الحديث.

قلتُ : زائدة هو ابن قدامة مات غازيا في أرض الروم سنة ستين ومئة

وقيل بعدها (التهذيب ٨/٣٥٦) قبل ولادة الإمام أحمد بأربع سنين فلابد الواسطة بين زائدة والإمام أحمد، والواسطة هي «أبو سعيد» كما في نسخة مخطوط المدينة المنورة. والله أعلم.

** وقال في ٣/٣٩٥ سطر ٦ من أسفل :

حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا علي بن إسحاق ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عمر بن سلمة ثنا ابن أبي يزيد حدثني أبي قال قال لي جابر قلت يارسول الله إن أبي ترك دينا اليهود الحديث.

قلتُ: ظاهر السند يدل على أن عمر بن سلمة روى هذا الحديث عن ابن أبي يزيد وابن أبي يزيد يروي عن أبيه وهو خطأ. والصواب : «ثنا عمر ابن سلمة بن أبي يزيد حدثني أبي» وسبب هذا الخطأ هو كلمة «ثنا» المضاف بين عمر بن سلمة وبين ابن أبي يزيد. وهو خطأ والله أعلم.

** وقال في ٣/٣٩٦ سطر ٢٤ :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عتاب ثنا عبد الله أخبرني عمر بن سلمة ابن أبي يزيد قال قال لي جابر : دخل عليَّ رسول الله ـ ﷺ ـ فعمدت إلى عنز لأذبحها: الحديث.

قلتُ: سقطت الواسطة بين عمر بن سلمة بن أبي يزيد وبين جابر والواسطة هي سلمة بن أبي يزيد كما في أطراف المسند لوحة ٤٥ وغاية المقصد لوحة ١٤٠ فيكون الصواب: أخبرني عمر بن سلمة بن أبي يزيد قال حدثني أبي قال قال لي جابر. وهو على الصواب في تاريخ بغداد: ١٢/٢٨٥ ولأن عمر بن سلمة لم يرو عن جابر وإنما يروي عن أبيه. انظر التاريخ الكبير ٤/٧٦ والله أعلم.

** وقال في ٣/٣٩٦ سطر ٢ :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا علي بن إسحاق حدثنا عبد الوهاب وعتاب أخبرنا عبد الله أنا عمر بن سلمة بن أبي يزيد المديني حدثني أبي قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول استشهد أبي بأحد الحديث.

قلتُ: قوله «عبد الوهاب» خطأ والصواب «عبد الله» كما في أطراف المسند لوحة ٤٤ وغاية المقصد في زوائد المسند ٢٠٣.

** وقال في ٣/٣٩٧ سطر ٤ من أسفل:

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن بكير ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال خرجنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ في سفر فمطرنا فقال من شاء فليصل في رحله.

قلتُ: قوله يحيى بن بكير خطأ والصواب يحيى بن أبي بكير كما في أطراف المسند لوحة ٥٣ وكما عند الإمام أحمد في المذهب في موضع آخر انظر ٣/٣٢٧.

ولأنه هو الذي من شيوخ الإمام أحمد ذكره ابن الجوزي في مناقب الإمام أحمد ص ٥٤ إلا أنه قال في نسخة المطبوع «يحيى بن بكير» أبو زكريا الكوفي وأبو زكريا الكوفي هو يحيى بن أبي بكير. وأما يحيى بن بكير فهو أبو زكريا أيضا لكنه مصري. والله أعلم.

** وقال في ٣/٣٩٩ سطر ٥ :

حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا عبد الله ابن وهيب حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله قال حدثنا أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: «**ياكعب بن عجرة أعيذك بالله من إمارة السفهاء**» الحديث.

قلت: أخطأ الناسخ فركب راويا جديدا أخذ بعضه من الراوي الذي يأتي بعده في السند وبعضه من الذي جاء قبله فأخذ عبد الله من عبد الله بن عثمان بن خثيم وأخذ وهيب الذي جاء قبله فصار «عبد الله ابن وهيب» وأثبته بين وهيب وبين عبد الله بن عثمان به خثيم وهو خطأ بلاشك والصواب: حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم كما في أطراف المسند لوحة ٤٨.

** وقال في ٣/ ٤٠٠ سطر ١:

حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا قتادة عن عطاء ابن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ـ ﷺ ـ «**صلوا على أخ لكم مات بغير أرضكم قال من يارسول الله قال: النجاشي**» الحديث.

قلت: قوله «يزيد بن هارون أنبأنا قتادة» خطأ. لأن يزيد بن هارون لم يلق قتادة وهو لد في العام الذي توفي فيه قتادة انظر ترجمتهما في التهذيب ٨/ ٣٥٥، ١١/ ٣٦٨ والصواب: حدثنا بحفر حدثنا يزيد بن زريع كما في أطراف المسند لوحة ٤٨.

ولأن الإمام أحمد كان يسرد أحاديث بحفر. والله أعلم.

** وقال في ٥/ ٢٤٨ سطر ٣ من اسفل:

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا روح عن هشام عن همام عن واصل مولى أبي عيينة عن محمد بن أبي يعقوب عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة قال أنشأ رسول الله ـ ﷺ ـ غزوة فأتيته. الحديث.

قلتُ: قوله عن هشام عن همام عن واصل خطأ والصواب: عن هشام عن واصل من غير واسطة «همام» كما في أطراف المسند المجلد الثاني لوحة ٢

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة عن روح بن عبادة فقال عن هشام عن واصل مولى أبي عيينة كما في حلية الأولياء ٥/١٧٥

وقال بعد ذكر المثنى : وحدث به أحمد بن حنبل والكبار عن روح عن هشام عن واصل .

فهمام لا دخل له في هذا السند وهو خطأ من الناسخ والله أعلم .

مسند الإمام أحمد	خطأ	الصواب
** ٣/٣٠١	قطر	فطر
** ٣/٢٩٣	سعيد بن أبي كرب	سعيد بن أبي كريب
** ٣/٣١٤	ثنا أبو معاوية وحدثنا الأعمش	ثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش
** ٣/٣١٥	ابن أبي عتبة	ابن أبي غنيبة
** ٣/٣٢١	عبد الرحمن بن ثابت	عبد الرحمن بن سابط
** ٣/٣٢٣	عبد الله بن مقسم	عبيد الله بن مقسم
** ٣/٣٣٥	شرحبيل أبو سعيد	شرحبيل أبو سعد
** ٣/٣٤٢	حسن يعنى بن محمد	حسين يعنى بن محمد
** ٣/٣٤٥	ليث بن سعيد	ليث بن سعد
** ٣/٣٤٦	وأخبرني ابن عمرو	وأخبرني ابن عمر
** ٣/٣٥٣	حجاج بن أبي ذئب	حجاج بن أبي زينب
** ٣/٣٥٤	معاذ بن رفاعة	معان بن رفاعة
** ٣/٣٦٠	الفضل بن فضالة	المفضل بن فضالة
** ٣/٣٦٩	سعيد بن إبراهيم	سعد بن إبراهيم
** ٣/٣٦٩	ثنا مطرف	ثنا مطر
** ٣/٧٠	ثنا ابن إسحاق	ثنا أبو إسحاق
** ٣/٣٧٣	عن أبي مقسم	عن ابن مقسم
** ٣/٣٧٥	بشر بن أبي بشير	بشير بن أبي بشير
** ٣/٣٨٩	عن أبي بشير	عن أبي بشر
** ٣/٣٩٢	أبو سعد الصغاني محمد بن ميسره	محمد بن ميسر

** ٣/٣٩٧	خالد بن حميد الأعرج	خالد عن حميد الأعرج
** ٣/٣٩٩	قال أبو بكر	قال ابن بكر
** ٣/٣٥٤	أبو مصعب	ابن مصعب
** ٣/٣٨١، ٣٧٥ ٣٧٦	عصام بن عمرو	عاصم بن عمر
** ٣/٣٨٥	الفضل بن سليمان	الفضيل بن سليمان

مسند الإمام أحمد :

* قال في ٦/ ٣٠ سطر ٨ :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هشيم عن عمر بن أبي سلمة عن عائشة قالت: كنتُ أغتسل أنا ورسول الله ـ ﷺ ـ الحديث.

قلتُ: عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف لم يلحق أم المؤمنين، وإنّما يروي عن أبيه: «أبي سلمة» وهو الواسطة بينه وبين أم المؤمنين، وقد سقطت من هذا الموضع. وقد ورد على الصواب في المسند في موضع آخر ٦/ ٦٤ سطر ٢ وفيه:

حدثنا عبد الله حدثني أبي وحدي قرأه عليّ وأنا أسمع قال: ثنا هشيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن عائشة.

وهو كذا في أطراف المسند رقم «٨٤٣» (تحقيقي). والله أعلم.

* وقال في ٦/ ٤٥ سطر ٩ من أسفل :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا معاذ ثنا ابن جريج ويحيى المعني عن ابن جريج قال: سمعت ابن أبي مليكة عن ذكوان أبي عمرو مولى عائشة عن عائشة

قلتُ: قوله «معاذ» فيه نظر. والصواب إن شاء الله «أبو معاوية» كما في أطراف المسند رقم «٩٥» (تحقيقي).

ولأن الإمام أحمد كان يسرد مرويات أبي معاوية والله أعلم.

* وقال في ٦/ ١٧١ سطر ١١ :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا محمد بن عمرو ابن أبي سلمة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله ـ ﷺ ـ من الجنابة من إناء واحد.

قلتُ: محمد بن عمرو هذا ليس ابن لأبي سلمة، وانّما هو محمد ابن عمرو بن علقمة وهو الراوي عن أبي سلمة. (انظر تهذيب الكمال ١٦١١/٣)

والصواب: «محمد بن عمرو عن أبي سلمة» كما في أطراف المسند رقم «٨٦٥» فتصحف «عن» إلى «بن» في المطبوع. وهو خطأ والله أعلم.

* قال في ٦/ ٥٠ سطر ٥:

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا ابن نمير ثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت: كان يوم عشوراء يوماً. الحديث.

قلتُ: ظاهر السند يدل على أن ابن نمير يروي عن يحيى ويحيى عن هشام. والحديث قد رواه يحيى بن سعيد وابن نمير كلاهما عن هشام.

فحديث يحيى بن سعيد أخرجه البخاري في صحيحه مناقب الانصار باب ٢٦ (فتح الباري ١٤٧/٧) والنسائي في التفسير: ١٥/٢ سورة البقرة. وابن خزيمة في صحيحه: الصيام، باب ١٤٤ ـ ٢٨٣/٣.

وحديث ابن نمير أخرجه مسلم في صحيحه الصيام، باب ١٩ ـ ٧٩٢/٢. فلعله كان في الأصل ثنا ابن نمير وثنا يحيى فسقطت كلمة «واو» التحويل. وهذا المحمل حسن، ولكنه ضعيف لما يأتي:

أولا: ذكر الحديث في أطراف المسند برقم «٤٦٥» فقال الحافظ عن يحيى بن سعيد عن هشام ولم يذكر ابن نمير، ولو كان له ذكر في السند لذكره.

ثانيا: كان الإمام أحمد يسرد أحاديث يحيى بن سعيد فذكر «ابن نمير» خطأ لأنه لم يذكر له إلا طريقاً واحداً.

ولعل «ابن نمير» جاء خطأ من الناسخ وذلك أنه ذكر قبله حديث:

«الحمى من فيح جهنم» وسنده ثنا «ابن نمير عن هشام عن أبيه» فأخطأ الناسخ فكتب «ابن نمير» خطأ والله أعلم.

* قال في ٦/٥٢ سطر ٣ من أسفل :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى عن هشام وعبد الصمد عن يحيى عن عمران بن حطّان أن عائشة حدثته قالت: لم يكن رسول الله - ﷺ - يدع في بيته ثوبا فيه تصليب إلا نقضه.

قلتُ : قوله «عبد الصمد عن يحيى» خطأ والصواب وعبد الصمد عن حرب عن يحيى كما في أطراف المسند رقم «٦١٨».

ولأن هشام وحرب كلاهما يرويان عن يحيى. وعبد الصمد لم يرو عنه. والله أعلم.

* قال في ٦/٥٤ سطر ٩ من أسفل :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا ابن جريج قال حدثني عطاء عن عبيد ابن عمير عن عائشة قالت لم يكن رسول الله - ﷺ - على شيء من النوافل معاهدة منه على الركعتين قبل الفجر.

قلتُ : الإمام أحمد لم يدرك ابن جريج لأنه توفي سنة خمسين ومئة قبل ولادته بأربعة عشر عاما فلابد الواسطة بينهما

والحديث المذكور رواه عن ابن جريج يحيى بن سعيد وحفص ابن غياث وعبد الرزاق ومحمد بن بكر. وكل هؤلاء من شيوخ الإمام أحمد فالساقط أحد هؤلاء.

حديث يحيى بن سعيد أخرجه الإمام أحمد ٦/٤٣ والبخاري التهجد، باب ٢٧ (فتح الباري ٣/٤٥) ومسلم: صلاة المسافرين وقصرها، باب ١٤ - ١/٥٠١

وحديث عبد الرزاق ومحمد بن بكر أخرجه الإمام أحمد ٦/ ١٧٠ وحديث حفص بن غياث أخرجه مسلم (المصدر السابق).

والرواة الذين ذكرهم الحافظ ابن حجر في أطراف المسند عن ابن جريج هم: يحيى بن سعيد وعبد الرزاق ومحمد بن بكر لاغير (رقم ٦١٨)

والراجح من هؤلاء في موضع السقط هو يحيى بن سعيد، لأن الإمام أحمد كان يسرد مروياته والله أعلم.

* وقال في ٦/ ٦٣ سطر ٦ :

' حدثنا عبد الله حدثنى أبي ثنا وكيع قال ثنا إسرائيل وأبي عن إسحاق عن الأسود قال سألت عائشة عن صلاة النبي ـ ﷺ ـ بالليل الحديث.

قلتُ : قوله «ثنا إسرائيل وأبي عن إسحاق» فيه خطأ والسقط. السقط هو الجراح بن مليح عن أبي إسحاق، وخطأ قوله أبي عن إسحاق: والصواب عن أبي إسحاق. فيكون الصواب ثنا إسرائيل والجراح بن مليح عن أبي إسحاق كما في أطراف المسند رقم ٥٥. ويؤيد السقط صنيع الحافظ ابن حجر في الأطراف قال بعد ذكر طريق وكيع عن إسرائيل ومليح قال وعن وكيع عن إسرائيل وحده بتمامه. والله أعلم.

* وقال في ٦/ ٦٣ سطر ٢ :

حدثنا عبد الله حدثني أبي قال حدثنا شعبة عن إبراهيم بن محمد ابن المنتشر عن أبيه قال سمعت عائشة تقول كان رسول الله ـ ﷺ ـ لايدع أربعا قبل الظهر. الحديث.

قلتُ: الإمام أحمد لم يدرك شعبة، لأنه مات قبل ولادة الإمام أحمد بأربع سنين فلابد الواسطة بينهما.

وقد روى هذا الحديث عن شعبة عدد منهم: يحيى القطان ومحمد ابن

جعفر وابن أبي عدي وخالد بن الحارث ومعاذ بن معاذ وابن المبارك ووهب ابن جرير.

فحديث يحيى القطان أخرجه البخاري التهجد، باب ٣٤ (فتح الباري ٣/٥٨) وحديث محمد بن جعفر أخرجه الإمام أحمد ٦/١٤٨ والنسائي في سننه قيام الليل وتطوع النهار باب ٥٦- ٣/٢٥١. وابن أبي عدي ذكره البخاري تعليقا. وحديث معاذ بن معاذ وابن المبارك ووهب ابن جرير ذكرهم الإسماعيلي كما في فتح الباري ٣/٥٩.

والراجح في موضع السقط في المسند هو «وكيع بن الجراح» لأن الإمام أحمد كان يسرد أحاديثه.

ثانيا: ذكر الحافظ في أطراف المسند هذا الحديث فذكر وكيع ومحمد بن جعفر عن شعبة فرواية محمد بن جعفر في ٦/١٤٨ فبقيت رواية وكيع فتعين أن موضع السقط هي روايته.

فيكون الصواب: حدثني أبي قال حدثنا وكيع حدثنا شعبة، والله أعلم.

* وقال في ٦/٦٧ سطر ٧ من أسفل:

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو المنذر ثنا إسماعيل بن عمر قال ثنا مالك يعني ابن أنس عن عبد الله بن عبد الرحمن عن معمر عن أبي يوسف مولى عائشة عن عائشة...

قلتُ: في هذا السند خطأان:

الأول: قال ثنا أبو المنذر ثنا إسماعيل بن عمر. والصواب: ثنا أبو المنذر: إسماعيل بن عمر، لأن أبا المنذر هو إسماعيل بن عمر.

الثاني: قوله: عن أبي يوسف مولى عائشة خطأ والصواب عن أبي

يونس لأنه هو مولى عائشة، وراوي هذا الحديث كما في أطراف المسند رقم ٩١٩. والله أعلم.

* قال في ٦/٧٤ سطر ٨ :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا سعيد بن أبي أيوب ثنا عبد الله بن يزيد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن عائشة.

قلتُ: الإمام أحمد لا يروي عن سعيد بن أبي أيوب. وسعيد لايروي عن عبد الله بن يزيد بل عبد الله بن يزيد هو الذي يروي عن سعيد. ففي السند تقديم وتأخير والصواب:

حدثني أبي ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني عقيل وقد جاء على الصواب في موضع آخر في المسند ٦/١٥٤ سطر ١٠ من أسفل فيه: حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو عبد الرحمن المقري ثنا سعيد يعني ابن أبي أيوب حدثني عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن عائشة. وأبو عبد الرحمن المقري هو عبد الله بن يزيد والله أعلم.

* وقال في ٦/٩٦ سطر ١٥ :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا همام قال ثنا قتادة قال حدثني خمس نسوة عن عائشة.

قلتُ : الإمام أحمد لم يلحق هماماً؛ لأن هماماً توفي في السنة التي ولد فيها الإمام أحمد فلابد الواسطة بينهما.

والواسطة هي «عفان» كما في أطراف المسند حديث ١٠٨١. ولأن الإمام أحمد كان يسرد مرويات عفان والله أعلم.

* وقال في ٦/١١٩ سطر ١٥ :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا علي بن إسحاق قال أنا عبد الله عن نافع عن القاسم عن عائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ إذا رأى المطر . الحديث.

قلتُ : سقطت الواسطة بين عبد الله وبين نافع والواسطة هي عبد الله بن عمر كما في أطراف المسند رقم ٦٣٦

* قال في ٦/٨٣ سطر ٦ من أسفل :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو المغيرة قال ثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن عروة عن عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة أن عائشة زوج النبي ـ ﷺ ـ قالت استحيضت أم حبيبة بنت جحش. الحديث.

قلتُ : ظاهرالسند يدل على أن عروة روى هذا الحديث عن عمرة عن عائشة. والزهري روى عن عروة.

والحق. أن عروة روى عن عائشة أم المؤمنين، والزهري روى عن عروة وعمرة، فقد جاءت كلمة «عن» بين عروة وعمرة خطأ. والصواب عن عروة وعمرة وقد أخرج الإمام أحمد هذا الحديث في مسنده ٦/١٤١ من طريق طريق يزيد فقال: أنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة.

لقائل إن يقول أن رواية الأوزاعي عن الزهري فيه عن عروة عن عمرة كما هو في المسند وفي أطراف المسند. وعروة يروي عن عمرة كما في تهذيب الكمال ٢/٩٢٧ فلا مانع أنه روى الزهري على الوجهين. والذي فيه عروة عن عمرة هي رواية الأوزاعي.

قلتُ: هذا الاحتمال جيد، ولكنه ضعيف لوجود رواية الأوزاعي فيه عن عروة وعمرة كما أخرجه ابن ماجة في سننه الطهارة وسننها باب ١١٦ ـ

١/٢٠٥ من طريق أبي المغيرة ـ كما أخرجه الإمام أحمد ـ عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة قالت.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه ٢/٣٢٠ حديث ١٣٥٠ من طريق الليث والأوزاعي عن ابن شهاب عن عروة وعمرة.

وأخرجه الحاكم في المستدرك ١/١٧٣ من طريق الإمام أحمد فقال: ثنا أبو المغيرة عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة وعمرة عن عائشة. فظهر بهذا أن نسخة المسند وأطراف المسند فيه خطأ والصواب : عن الزهري عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة والله أعلم.

* قال في ٦/١٢٠ سطر ٨ من أسفل :

حدثنا عبد الله حدثني أبي قال ثنا عفان قال ثنا حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما مرض النبي ـ ﷺ ـ أخذت يده فجعلت أمرها على صدره ودعوت بهذه الكلمات: اذهب البأس. الحديث.

قلتُ : حماد المذكور في السند هو ابن أبي سليمان وهو يروي عن إبراهيم. وعفان الراوي عن حماد ولد بعد وفاة حماد المذكور بأربعة عشر عاماً تقريباً (انظر تهذيب التهذيب ٣/١٢٠، ٧/٢٣٤) فلابد الواسطة بينهما والواسطة هي «حماد» وهو ابن سلمة.

وقد تكرر هذا الحديث في المسند في موضع آخر ٦/١٢٤ (السطر الأخير) فيه: حدثنا عبد الله حدثني أبي قال ثنا عفان ثنا حماد عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت. . . .

* وقال في ٦/١٣٩ سطر ٨ :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا شريك ثنا وكيع عن أبي إسحاق عن فروة ابن نوفل عن عائشة أن النبي ـ ﷺ ـ كان يقول في دعائه : «**اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت**» الحديث.

قلتُ : في هذا السند تقديم وتأخير والصواب :

حدثني أبي ثنا وكيع ثنا شريك عن أبي إسحاق كما في أطراف المسند رقم «٦٢٧» ولأن الإمام أحمد يروي عن شريك بالواسطة . والله أعلم .

* وقال في ١٤٣/٦ سطر ١١ من أسفل :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يزيد أنا هشام عن عبد الله بن عبيد ابن عمير عن عائشة أن النبي ـ ﷺ ـ كان يأكل طعاما في ستة نفر من أصحابه فجاء أعرابي الحديث .

قلتُ : سقطت الواسطة بين هشام الدستوائي وعبد الله بن عبيد ابن عمير والواسطة هي «بديل» كما في أطراف المسند رقم «٢٣٠»

وقد أخرجه ابن ماجة في سننه . الأطعمة ، باب التسمية عند الطعام ١٠٨٦/٢ و ابن حبان في صحيحه (موارد الظمآن ٣٢٦) من طريقِ يزيد ابن هارون كما أخرجه الإمام أحمد فقالا عن هشام عن بديل عن عبد الله بن عبيد بن عمير. والله أعلم .

* قال في ١٦٠/٦ سطر ٧ من أسفل :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال ثنا زهير بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عائشة كان النبي ـ ﷺ ـ إذا اشتكى رقاه جبريل عليه السلام . الحديث .

قلتُ : روى زهير بن محمد عن يزيد بن عبد الله فقال عن محمد ابن إبراهيم عن عائشة بينما روى عبد العزيز الدراوردي عن يزيد بن عبد الله فقال عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة كما عند مسلم في صحيحه كتاب السلام ، باب الطب والمرض والرقي ١٧١٨/٤ رقم ٢١٨٥ فلا أدر هل يزيد بن عبد الله بن الهاد روى عن

محمد بن إبراهيم على الوجهين: فمرة قال عن محمد بن إبراهيم عن عائشة ومرة عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة أو أن «أبا سلمة» سقط في نسخة المسند. والله أعلم.

* وقال في ٦/١٩٢ سطر ٨ :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هشام عن أبيه عن عائشة وقال: ثنا أفلح عن القاسم عن عائشة وقال: ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: كنتُ أغتسل أنا ورسول الله ـ ﷺ ـ الحديث.

قلتُ: هشام في السند هو ابن عروة، وأفلح في التحويل الثاني هو ابن حميد بن نافع الأنصاري وسفيان في التحويل الأخير هو الثوري. والإمام أحمد لا يروي عن هؤلاء الا بالواسطة. والواسطة سقطت من الطريق الأول وهو المراد في التحويل الثاني والثالث.

وقد روى هذا الحديث عن هشام بن نمير: عبد الله كما في المسند ٦/٢٣١. و يحيى بن سعيد: ٦/١٩٣، وهمام بن يحيى ٦/١٣٠، وعامر ابن صالح: ٦/٢٨١ والذي يظهر ـ والله أعلم ـ أن الراوي الساقط من السند لم يكن أحد من هؤلاء، وإنما هو وكيع بن الجراح لأن الإمام أحمد كان يسرد مرويات وكيع.

ثانيا: ولما ذكر الحافظ ابن حجر في أطراف المسند حديث الأسود (٥١) قال وعن وكيع عن سفيان به وعن أفلح عن القاسم عن عائشة وعن هشام عن أبيه عنها. فعطف رواية أفلح وهشام على وكيع فتعين أن الساقط من السند هو وكيع لا غير. والله أعلم.

* قال في ٦/٢٢٨ سطر ٧ :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن سلمة عن أبي إسحاق عن أبان ابن صالح عن الحسن بن مسلم بن يناق عن صفية بنت شيبة عن عائشة .

وقال في سطر ١٠ :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن سلمة عن أبي إسحاق عن يحيى بن عباد عن أبيه عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال دخلت على عائشة فقالت ما اعتمر النبي ـ ﷺ ـ إلا في ذي القعدة . . .

قلتُ : قوله في الموضعين عن «أبي إسحاق» خطأ لأن أبا إسحاق : عمرو بن عبد الله من الطبقة الثالثة (التقريب : ٢/٧٣) ومحمد بن سلمة الحراني من الطبقة الحادية عشرة (التقريب ٢/١٦٦) فلا يمكن أن يروي محمد بن سلمة عن أبي إسحاق . والحق أن «أبا إسحاق» خطأ والصواب : ابن إسحاق كما في أطراف المسند حديث «٩٧٣» .

وقد أخرج البخاري في صحيحه : اللباس ، باب وصل الشعر حديث ٥٩٣٤ فتح الباري : ١٠/٣٧٤) حديث صفية بنت شيبة وقال بعده : تابعة ابن إسحاق عن أبان .

وفي حديث عباد بن عبد الله بن الزبير قال في أطراف المسند حديث «١٧٨» ابن إسحاق والله أعلم .

* وقال في ٦/١٩٤ سطر ١١ من أسفل :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هشام قال أخبرني أبي أخبرتني عائشة قالت سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «**إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء**» وقال وكيع : إذا حضرت الصلاة والعشاء ، وقال ابن عيينة : إذا وضع العشاء .

قلتُ: هشام المذكور في المسند هو «ابن عروة» ولم يلحقه الإمام أحمد فلابد الواسطة بينهما، والواسطة هي يحيى ووكيع وسفيان بن عيينة، كما في أطراف المسند حديث «٤٧١»

وقد ذكر رواية سفيان عن هشام وحده في المسند ٦/ ٤٠ ورواية يحيى في ٦/ ٥١. والله أعلم.

* قال في ٦/ ٢٤٢ سطر ١٠ من أسفل:

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا روح قال ثنا شعبة عن أبي بكر عن عاصم مولى لقريبة بنت محمد بن أبي بكر عن قريبة عن عائشة أن رسول الله - ﷺ - نهى عن الوصال. الحديث. ثم قال بعده: حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبوداود ثنا شعبة عن عاصم مولى قريبة عن قريبة عن عائشة فذكر معناه.

قلتُ: ظاهر السند في الطريق الأول يدل على أن شعبة يروي عن أبي بكر عن عاصم، بينما في الطريق الثاني الذي ذكر بعده فيه عن شعبة عن عاصم ولم يذكر «أبوبكر».

وروي الإمام أحمد في مسنده ٦/ ٢٥٨ من طريق وهب بن جرير فقال عن شعبة عن عاصم.

وقال الحافظ في أطراف المسند رقم «١٠٣٢» روح وأبوداود ووهب ابن جرير كلهم عن شعبة عن عاصم، فدل هذا أنه لم يكن هناك الواسطة بين شعبة وعاصم، وإنما هو من أخطاء الناسخ.

ويؤيد هذا أن عاصم بن علي لم يذكر فيمن روى عنه «أبوبكر» الذي روى عنه شعبة. وقد ذكر في شيوخ شعبة أربعة هم: أبو بكر بن أبي الجهم وأبوبكر بن حفص وأبوبكر بن محمد بن زيد العمري وأبو بكر ابن

المنكدر. ولم يذكر في شيوخ هؤلاء عاصم فدل أن ذكر «أبي بكر» في الإسناد خطأ والله أعلم.

* وقال في ٦/٢٤٤ سطر ٤ :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا روح قال أخبرني عطاء عن أبي صالح الزيات أنه سمع أبا هريرة يقول قال ـ ﷺ ـ «**إذا كان يوم أحدكم فلا يرفث**» الحديث.

قلتُ: روح بن عبادة من الطبقة التاسعة (التقريب ١/٢٥٣) وعطاء من الثالثة (التقريب: ٢/٢٢) فلا يمكن أن يروي عنه روح.

والحق أن بينهما واسطة قد سقطت من المطبوع.

وقد أخرج هذا الحديث الإمام أحمد في مسنده ٢/٢٧٣ من طريق عبد الرزاق وابن بكر عن ابن جريح عن عطاء وذكر الحافظ في أطراف المسند ٢/ لوحة ٨٣ حديث: كل عمل بني آدم له إلا الصيام عن روح وعبد الرزاق وابن بكر كلهم عن ابن جريج عن عطاء عن أبي صالح عن أبي هريرة. ثم ذكر بعده حديث «إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب»

قال عن روح بإسناد الذي قبله، ووقع هذا الحديث في مسند عائشة.

قلت فتعين أن الواسطة الساقطة هي «بن جريج لاغير والله أعلم.

* قال في ٦/٢٤٥ سطر ٢ :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا روح ثنا شعبة قال أنا الحكم عن إبراهيم وحماد ومنصور وسليمان عن الأسود عن عائشة قال: كأنما أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق رسول الله ـ ﷺ ـ الحديث.

قلتُ: ظاهر السند يدل على أن الحكم يروي عن إبراهيم وحماد

ومنصور وسليمان عن الأسود هذا إذا اعتبرنا «الواو» بين إبراهيم وحماد واو العاطفة وان اعتبرنا «واو» التحويل. يكون: الحكم روى عن إبراهيم وعن حماد ومنصور وسليمان عن الأسود وكلا الاحتمالين فيه نظر.

قال الحافظ في أطراف المسند رقم «١٧»

عن روح عن شعبة عن الحكم وحماد ومنصور وسليمان عن إبراهيم فعلى هذا يكون الصواب: أنا الحكم وحماد ومنصور وسليمان عن إبراهيم عن الأسود ويؤيد هذا ماذكر الإمام أحمد في آخر المتن. قال سليمان في شعر وقال منصور في أصول شعر وقال الحكم وحماد في مفرق. فبين الفرق بين رواية سليمان ومنصور والحكم وحماد وهم الرواة عن إبراهيم. والله أعلم.

* وقال في ٦/٢٦١ سطر ١٥ :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا حماد عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان النبي ـ ﷺ ـ معتكفا في المسجد. الحديث.

قلتُ : الحمادين في السند أحدهما ابن أبي سليمان الراوي عن إبراهيم والآخر ابن سلمة البصري المتوفى ١٦٧هـ وهو الراوي عن حماد بن أبي سليمان. والإمام أحمد لا يروي عن حماد بن سلمة لأنه مات حين كان عمر الإمام أحمد ثلاث سنين، فلا بد الواسطة بينهما، والواسطة هي «يونس» كما في أطراف المسند رقم «٤٥»

ولأن الإمام أحمد كان يسرد مرويات يونس. والله أعلم.

		خطأ	الصواب
*	٦/٣٥	عبد الرحمن بن مالك عن الزهري	عبد الرحمن عن مالك عن الزهري
*	٦/٣٥	سعيد بن هشام	سعد بن هشام
*	٦/٥٤	أبا القاسم يحدث عن عائشة	القاسم يحدث عن عائشة
*	٦/٧١	حسن ثنا ذويد	حسين ثنا ذويد
*	٦/٨٩	معاوية بن شريح	حيوة بن شريح
*	٦/١٦٤	عبد الله عن عبد الرحمن	عبيد الله بن عبد الرحمن
*	٦/١٨٤	عبد الرحمن بن عتاب	عبد الرحمن بن أبي عتاب
*	٦/٢٤٥	عبيدالله بن عبد الرحمن بن معمر	عبد الله بن عبد الرحمن
*	٦/٢٤٧	سالم بن عبد الله بن محمد	سالم عن عبد الله بن محمد
*	٦/٢٦٤	عبد الرحمن بن القاسم عن أبي القاسم عن عائشة	عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن أبيه
*	٦/٢٦٧	عطاء بن رباح	عطاء بن أبي رباح
*	٦/٢٧٨	عن شقيق عن سلمة	عن شقيق بن سلمة
*	٦/٢٧٨	عن مسلم عن صبيح عن مسروق	عن مسلم بن صبيح عن مسروق
*	٦/٢٥٠	أخبرني أبو الأسود عن عائشة	أخبرني الأسود عن عائشة

(٢)

صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله المطبوع مع شرحه

فتح الباري للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله

المطبعة السلفية ومكتبتها. القاهرة ١٣٨٠هـ.

فتح الباري شرح صحيح البخاري

** قال في ٣/٥٤٦ سطر ٢٠ :

«ومن حجة الأولين ما رواه الطحاوي وغيره من طريق عبد الملك بن جابر عن أبيه قال: كنت جالساً عند النبي ـ ﷺ ـ فقدّ قميصه. . . »

قلتُ: قوله «عبد الملك بن جابر عن أبيه» خطأ. والصواب: عبد الملك ابن جابر عن جابر كما هو في شرح معاني الآثار: ٢/٢٦٤ وعند الإمام أحمد في مسنده: ٣/٤٠٠.

وعبد الملك بن جابر المذكور هو ابن عتيك الأنصاري يروي عن جابر ابن عبد الله الأنصاري (انظر: تهذيب التهذيب ٦/٣٨٨) وليس هو ابناً لجابر بن عبد الله الأنصاري، لأن جابر بن عبد الله له من الأبناء: عبد الرحمن وعقيل ومحمد وهؤلاء اشتهرت روايتهم عن أبيهم.

قال الحافظ في التهذيب ٧/٢٥٣ :

«وقد روى جابر البياضي عن ثلاثة من ولد جابر عن جابر فيحصل لنا راو آخر وإن كان ضعيفا عن عقيل مع صدقه، لأن جابرا له ثلاثة أولاد رووا الحديث هذا، يعني عقيل بن جابر ـ وعبد الرحمن ومحمد».

قلتُ: وذكر لجابر ابن رابع اسمه عبد الله بن جابر الأنصاري كما ذكر البخاري في التاريخ الكبير: ٥/٦٠ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/٢٦ قال: سمع أباه روى عنه سعيد المقبري هو أخو محمد وعمر. وابن خامس اسمه محمود ذكره البخاري لكن أبو حاتم الرازي قال: محمود ابن جابر بن عبد الله لا أعرفه، وإنما أعرف محمد بن جابر. (انظر الجرح والتعديل: ٨/٢٩١ والتاريخ الكبير ٧/٤٠٤)

فإن قلنا عبد الملك بن جابر عن أبيه يكون الحديث لجابر بن عتيك وهو خطأ؛ لأن الحديث حديث لجابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري.

وقد ذكر الحافظ في أطراف المسند لوحة ٤٨ الحديث المذكور في مرويات عبد الملك بن جابر بن عتيك عن جابر. والله أعلم.

** وقال في ١٠/ ٤٢٨ سطر ١٧ :

وفي حديث جابر عند أحمد وفي الأدب المفرد «يؤويهن ويرحمهن ويكفلهن» زاد الطبري فيه «ويزوجهن»

قلتُ: قوله زاد «الطبري» خطأ وإنّما هو «الطبراني». وأخرج حديثه في المعجم الأوسط. وذكره الحافظ الهيثمي في مجمع البحرين: كتاب البر والصلة، باب فيمن سعى على والديه وأولاده ص٢٥٢ قال أخبرنا عبد الرحمن بن الحسين الصابوني قال وجدت في كتاب أبي عن حفص بن عمر الداري عن ابن حرة ثنا علي بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال خطب رسول الله ـ ﷺ ـ يحث على صلة الرحم، ثم قال: «**من كان له ثلاث بنات يكفلهن ويؤويهن ويزوجهن وجبت له الجنة**».

** وقال في ١٠/ ٤٤٧ السطر الأخير :

: «**وأخرجه البخاري في الأدب المفرد من طريق محمد بن المنكدر عن أبيه كالأول وزاد ومن المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق.**»

قلتُ: قوله «محمد بن المنكدر عن أبيه» خطأ والصواب: «المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه».

وفي الأدب المفرد، باب طيب النفس حديث ٣٠٤ فضل الله الصمد ١/ ٤٠٤ حدثنا قتيبة حدثنا ابن المنكدر[1] عن أبيه عن جابر . فقوله ابن

---

(١) قال أبو مطيع : المعروف بابن المنكدر هو «محمد لا المنكدر ولكن يجوز أن يقال للمنكدر أيضا =

المنكدر خطأ وصوابه قتيبة حدثنا المنكدر عن أبيه (محمد بن المنكدر) لأن وفاة محمد بن المنكدر متقدمة على ولادة قتيبة بسبع عشرة سنة تقريبا (انظر التهذيب ٩/ ٤٧٤، ٨/ ٣٦٠).

وقد روى الحديث الإمام أحمد في مسنده عن قتيبة فقال ثنا المنكدر ابن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر (مسند أحمد ٣/ ٣٦٠) وأخرجه أيضا الترمذي في جامعه أبواب البر والصلة، باب ماجاء في طلاق الوجه (تحفة الأحوذي ٣/ ١٣٧)

** وقال في ١٠/ ٥٦٠ سطر ١٦ :

«وفي رواية أبي المليح الرقي عن الزهري عن أنس خرج رسول الله ـ ﷺ ـ فتعرض له أعرابي، أخرجه أبو نعيم وله من طريق شريك عن أبي نمر عن أنس دخل رجل والنبي ـ ﷺ ـ يخطب. . . »

قلتُ: قوله : «شريك عن أبي نمر عن أنس خطأ، والصواب: شريك ابن أبي نمر عن أنس كما في كتب التراجم وعند ابن خزيمة في صحيحه ٣/ ١٥٦ وابن المنذر في الأوسط ٨٨/ أ. والله أعلم.

* وقال في ٤/ ٢٦٩ سطر ٨ :

ولأحمد عن سفيان عن أبي عبيد بن نسطاس وهو أبو يعفور المذكور واسمه عبد الرحمن.

قلتُ: قوله : «أبي عبيد بن نسطاس» خطأ والصواب: ابن عبيد ابن نسطاس كما في مسند أحمد ٦/ ٤٠.

= «ابن المنكدر» لأنه حفيده وابن الابن ابن. والقرينة تؤيد ذلك لأننا إذا اعتبرنا «بابن المنكدر» محمدا فيكون عن أبيه أي المنكدر. والمنكدر لا رواية له عن جابر. والمشهور برواية جابر هو محمد بن المنكدر. والله أعلم.

الصحيح للإمام البخاري :

* كتاب مناقب الأنصار، باب ذكر هند بنت عتبة رضي الله عنها حديث ٣٨٢٥ (فتح الباري ٧/ ١٤١).

وقال عبدان أخبرنا يونس عن الزهري حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يارسول الله ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إليّ أن يذلّو من أصل خبائك ثم ما أصبح اليوم. . .

قلتُ: سقطت الواسطة بين عبدان ويونس. والواسطة هي: عبد الله ابن المبارك.

وقد أخرج الحديث المذكور هو في النفقات، باب نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد حديث ٥٣٥٩ (فتح الباري ٩/ ٥٠٤) فقال: حدثنا بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني عروة عن عائشة.

وقا الحافظ المزي في تحفة الأشراف ١٢/ ١١١ حديث ١٦٧١٥ أخرجه خ في النفقات عن محمد بن مقاتل وفي ذكر هند المناقب تعليقا وقال عبدان كلاهما عن عبد الله بن المبارك.

وعبدان هو عبد الله بن عثمان بن أبي جبلة لم يذكر في شيوخه يونس ابن يزيد وكذا لم يذكر في تلاميذ يونس عبدان. انظر تهذيب الكمال ٣/ ١٥٧٢، ٢/ ٧٠٩.

فيكون الصواب:

وقال عبدان: أخبرنا عبدالله أخبرنا يونس عن الزهري. . . والله أعلم.

* وقال في كتاب الذبائح والعيد، باب ذبيحة الأعراب ونحوهم. حديث ٥٥٠٧. (فتح الباري ٩/ ٦٣٤)

حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا أسامة بن حفص المدني عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن قوما قالوا للنبي - ﷺ - إن قوما يأتوننا بلحم لاندري أذكر اسم الله عليه أم لا ؟ فقال: سموا عليه أنتم وكلوه. قالت: وكانوا حديثي عهد بالكفر. تابعة عن علي الدراوردي وتابعه أبو خالد والطُّفاوي.

قلتُ: قوله: «تابعة عن عليّ الدراوردى خطأ، والصواب تابعه عليّ الدراورديّ.

وقد جاء على الصواب في الشرح سطر ١٦ (٩/ ٦٣٤ الفتح) فيه قوله (تابعة عليّ عن الدراورديّ) هو علي بن عبد الله بن المديني شيخ البخاري والدراوردي هو عبد العزيز بن محمد وإنما يخرج له البخاري في المتابعات. ومراد البخاري أن الدراوردي رواه عن هشام بن عروة مرفوعا كما رواه أسامة ابن حفص. انتهى فعبارة نسخة المطبوع تجعل المتابع عليّ بن المديني لا الدراورديّ وهو خطأ والله أعلم.

* وقال في كتاب التفسير سورة الأحزاب باب ٧ ترجي من تشاء منهن وتُؤوي إليك من تشاء) حديث ٤٧٨٨ (فتح الباري ٨/ ٥٢٤) حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة قال هشام حدثنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله - ﷺ - الحديث.

قلت: قوله: أبو أسامة قال هشام حدثنا عن أبيه هكذا خطأ،

والصواب: «أبو أسامة قال حدثنا هشام عن أبيه فصيغة التحمل «حدثنا» تأخرت عن موضعها.

وأخرجه البخاري في النكاح، باب هل للمرأة أن تهب نفسها لأحد. حديث ٥١١٣ (فتح الباري ٩/١٦٤) من طريق ابن فضيل فقال: حدثنا هشام عن أبيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن أنفسهن للنبي ـ ﷺ ـ فقالت عائشة أما تستحي المرأة. الحديث. والله أعلم.

* وقال في كتاب الرقاق، باب كيف كان عيش النبي ـ ﷺ ـ وأصحابه حديث ٦٤٥٦ (فتح الباري ١١/٢٨٢)

حدثني أحمد بن رجاء حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة. قلتُ: قوله أحمد بن رجاء خطأ، والصواب أحمد بن أبي رجاء، وهو أحمد بن عبد الله بن أيوب أبو الوليد. والله أعلم.

* وقال في كتاب المغازي، باب آخر ماتكلم به النبي ـ ﷺ ـ حديث ٤٤٦٣ (فتح الباري ٨/١٥٠)

حدثنا بشر بن محمد حدثنا عبد الله قال يونس قال الزّهري أخبرني سعيد بن المسيب في رجال من أهل العلم أن عائشة قالت: كان النبي ـ ﷺ ـ يقول وهو صحيح: «**إنه لم يقبض نبّي حتى يرى مقعده من الجنّة ثم يخيّر.**» الحديث.

قلتُ: سقط من السند «معمر» الراوي عن الزهري، وهو مقارن ليونس، فكان في الأصل «قال يونس ومعمر» كما ذكر ذلك المزي في تحفة الأشراف: ١١/٤١٥ حديث ١٦١٢٧ ونصه: قال في الرقاق (بل في المغازي) عن بشر بن محمد عن عبد الله بن المبارك عن يونس ومعمر قالا: قال الزهري . . . والله أعلم.

* وقال في كتاب الرقاق، باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب حديث ٦٥٤١ (فتح الباري ١١/٤٠٥)

حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين ح و حدثني أسيد بن زيد حدثنا هشيم عن حصين قال كنتُ عند سعيد بن جبير فقال حدثني عباس قال النبي - ﷺ - «**عُرضت عليّ الأمم**» الحديث.

قلتُ: قوله «حدثني عباس» خطأ والصواب «ابن عباس» كما في تحفة الاشراف: ٤/٤٠٩ حديث ٥٤٩٣. وجاء على الصواب في الفتح ١١/٤٠٧ إذ قال قوله: كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس. والله أعلم.

* وقال في كتاب الغسل، باب ١٢ إذا جامع ثمّ عاد. ومن دار على نسائه في غسل واحد حديث ٢٦٧ (فتح الباري ١/٣٧٦)

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن عديّ ويحيى بن سعيد عن شعبة... قوله: «ابن عدي خطأ، والصواب ابن أبي عدي وهو محمد ابن إبراهيم بن أبي عدى. وليس هو ابن عدي والله أعلم.

* وقال في كتاب بدء الخلق، باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حديث ٢٣٠٨ (فتح البارى ٦/٣٥١).

حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله - ﷺ - : «**اقتلوا ذا الطفيتين، فإنه يطمس البصر ويصيب الحبل**»، تابعه حماد بن سملة أخبرنا أسامة.

قلتُ: قوله: «تابعة حماد بن سلمة أخبرنا أسامة» محل نظر، وفيه عدة احتمالات:

الاحتمال الأول: أن القائل أخبرنا أسامة هو حماد بن سلمة. وهذا الاحتمال

ضعيف لأنه لا يوجد في شيوخ حماد بن سلمة من يقال له «أسامة» انظر (تهذيب الكمال ١/٣٢٥)

ثانيا: هو خلاف ما أراده البخاري، لأنه رحمه الله ذكر حماد بن سلمة تابعا لحماد بن اسامة عن هشام بن عروة لا عن أسامة.

الاحتمال الثاني:

هو أن القائل أخبرنا أسامة هو الإمام البخاري رحمه الله وهذا الاحتمال أيضا ضعيف، لأنه لا يوجد في شيوخ البخاري من يسمى أسامة. (انظر تهذيب الكمال ٣/١١٦٩). ثم أنه على هذا الاحتمال تكون روايته موصولة ولم يذكر ذلك الحافظ المزي في تحفة الأشراف ١٢/١٣٦. ولا يكون معنى لقول الحافظ ابن حجر في الفتح ٦/٣٥٤ بأن رواية حماد بن سلمة وصلها أحمد عن عفان مادام هي موصولة عند البخاري !! فهذا يؤيد أن القائل «أخبرنا أسامة» ليس هو الإمام البخاري.

الاحتمال الثالث:

هو أنه وقع التحريف في قوله «أخبرنا أسامة» وإنما هو «حماد بن أسامة» فعلى هذا تكون العبارة: تابعة حماد بن سلمة حماد بن أسامة. وهذا الاحتمال أيضا ضعيف، لأن الضمير في قوله «تابعه» يرجع إلى حماد ابن أسامة المذكور في السند، فحينئذ لا معنى تكرار قوله حماد بن أسامة. ثم إن حذفنا منه هذا الضمير تكون العبارة تابع حماد بن سلمة: حماد بن أسامة فالعبارة صحيحة، وله معنى، ولكنه خلاف ما أراده البخاري، لأن البخاري ذكر حماد بن سلمة متابعا لحماد بن أسامة. وفي هذه العبارة الأمر معكوس !!

الاحتمال الرابع :

هو أنه كان في الأصل «تابعه حماد بن سلمة» فقط أما ما بعده «أخبرنا أسامة» مازيد للتوضيح ، ويؤيد هذا أن الحافظ ابن حجر لم يذكره في الشرح وإنما قال «تابعه حماد بن سلمة» وقال الحافظ المزي في تحفة الأشراف ١٢/١٣٦ وقال تابعه حماد بن سلمة ولم يزد على هذا .

الاحتمال الخامس وهو الأخير:

هو أنه كان في الأصل : «تابعه حماد بن سلمة أخبرنا هشام» فتحرف هشام إلى أسامة ويؤيد هذا أمران

الأمر الأول : أن هذا هو طريق الإمام البخاري رحمه الله في ذكر المتابعات لأنه يقول تابعة فلان عن فلان .

الأمر الثاني : وجود قول حماد بن سلمة أخبرنا هشام كما في رواية عفان عنه عند الإمام أحمد في مسنده ٦/١٣٤ والراجح في نظري هو الاحتمال الخامس أو الرابع والله أعلم .

* وقال في كتاب الحج ، باب من أين يخرج من مكة حديث ١٥٧٨ فتح الباري ٣/٤٣٧ .

حدثنا محمود بن غيلان المروزي حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ـ ﷺ ـ دخل عام الفتح من كداء . الحديث .

قلتُ : ذكر «محمود بن غيلان المروزي» هكذا منسوباً فيه نظر. لأن الحافظ قال في الفتح ٣/٤٣٨ تنبيهات : محمود في الطريق الثانية من حديث عائشة هو ابن غيلان :

ولما ذكر الحافظ المزي هذه الرواية في تحفة الأشراف ١٢/١٣٠ حديث

١٦٧٩٧ قال خ في الحج عن محمود. ولم ينسبه والله أعلم.

* وقال في كتاب العمرة، باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها. حديث ١٧٨٣ فتح الباري: ٣/٧٠٥

حدثنا محمد بن سلام أخبرنا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله - ﷺ - موافين لهلال ذي الحجة. الحديث.

قلتُ: ذكره «محمد بن سلام» منسوبا فيه نظر.

لأن الحافظ قال في الفتح ومحمد شيخ البخاري فيه هو ابن سلام وكذا قال الحافظ المزى في تحفة الأشراف ١٢/٢٠٤ حديث ١٧٢٠٧ قال خ عن محمد عنه به، ولم ينسبه، والله أعلم.

(٣)

سنن النسائي (المجتبى)

الطبعة الأولى ١٣٤٨هـ المكتبة التجارية بالقاهرة

مع شرحه جلال الدين السيوطي وحاشية السندي

«في ثمانية أجزاء»

الطبعة الثانية مصورة عنها في بيروت ـ لبنان

الطبعة الثالثة أيضا مصورة عنها والمكتوب عليها

الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة

ولم يكن في هذه الطبعة إلا ترقيم الأحاديث والأبواب والفهارس

في جزء مستقل.

سنن النسائي :

* كتاب الغسل والتيمم، باب إذا تطيب واغتسل وبقي أثر الطيب. حديث (٤١٧) ج ١/٢٠٣ :

حدثنا هناد بن السري عن وكيع عن سعد وسفيان عن إبراهيم ابن محمد المنتشر عن أبيه قال سمعت ابن عمر يقول: لأن أصبح مُطّليا بقطران أحب إلى من أصبح محرما أنضخ طيبا فدخلت على عائشة. الحديث.

قلت: قوله «سعد وسفيان» خطأ. والصواب: مسعر وسفيان كما في تحفة الأشراف ١٢/٣٠١.

وقد أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام ٢/٨٥٠ من طريق وكيع كما عند النسائي فقال: عن وكيع عن مسعر وسفيان عن إبراهيم. ثم وجدت الحديث المذكور عند النسائي في موضع آخر كتاب الحج، باب موضع الطيب ٥/١٤١ بالسند المذكور فقال عن مسعر وسفيان. والله أعلم.

* كتاب التطبيق، باب نصب القدمين في السجود حديث (١١٠٠)ج ٢/٢١٠ :

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا عُبيدةُ قال حدثنا عبيد الله ابن عمر عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة عن عائشة قالت: فقدت رسول الله ـ ﷺ ـ ذات ليلة فانتهيت إليه وهو ساجد وقدماه منصوبتان وهو يقول. الحديث.

قلتُ: قوله «عبيدة» خطأ والصواب «عبدة» وهو ابن سليمان، كما في تحفة الأشراف: ١٢/٣٨٠.

وأخرجه أبو داود في سننه فقال «عبدة» الصلاة، باب الدعاء في الركوع والسجود. (عون المعبود ١/٣٢٨).

* وقال في كتاب التطبيق، الدعاء في السجود نوع آخر رقم (١١٣٤)ج٢/٢٢٤.

أخبرنا بندار: محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان وابن أبي عدي عن شعبة قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن مطرف عن عائشة قالت: كان رسول الله ـ ﷺ ـ يقول في ركوعه وسجوده: **صبوح قدوس ربّ الملائكة والروح**.

قلتُ: قوله: «عن شعبة قالا حدثنا سعيد» خطأ لأنه لم يكن في السند إلا شعبة، والحق أن قوله «قالا» موضعه الصحيح قبل شعبة فصحة العبارة: حدثنا يحيى بن سعيد القطان وابن أبي عدي قالا حدثنا شعبة قال المزي في تحفة الأشراف ١٢/٣٢٨ «س» في الصلاة عن محمد ابن عبد الأعلى عن خالد بن الحارث عن شعبة به، وفيه: عن بندار عن يحيى ابن سعيد وابن أبي عدي كلاهما عن شعبة به.

والحديث المذكور رواه عن قتادة: شعبة وهشام وسعيد بن أبي عروبة. فحديث شعبة رواه عنه خالد بن الحارث وأبو داود الطيالسى وبهز وروح وعفان ومحمد بن جعفر وسليمان بن حرب ويحيى بن سعيد القطان.

وحديث هشام رواه عنه أبو داود الطيالسى ومسلم بن إبراهيم وعمرو ابن الهيثم.

وحديث سعيد بن أبي عروبة رواه عنه محمد بن بشر ويحيى وعبد الوهاب فظاهر: سند النسائي يدل على أن شعبة روى عن سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة ولا يُبعد هذا، لأن شعبة من تلاميذ سعيد، فربما روى

عنه عن قتادة وروى عن قتادة. وصنيع المزي في تحفة الأشراف يدل على أن شعبة يروي عن قتادة من غير ذكر سعيد بن أبي عروبة.

ولكن الصواب إن شاء الله أنه جمع النسائي «شعبة وسعيد» في هذا السند، ويدل على ذلك ما وجدت في السنن الكبرى.

قال في كتاب التطبيق ١ / ٢٤٠ حديث ٧٢٠ بندار عن يحيى بن سعيد القطان و ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة.

وقال في كتاب النعوت ٤ / ٤١٠ رقم ٧٧٢٣ بندار محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد وابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة. فجمعهما في الصغرى فعلى هذا يكون الصواب:

أخبرنا بندار محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان وابن أبي عدي قالا حدثنا شعبة وسعيد عن قتادة. أو قالا حدثنا شعبة وعن سعيد عن قتادة والله أعلم.

* قال في كتاب الحج، باب موضع الطيب. حديث [٢٧٠٢] ج٥ / ١٤٠

أخبرنا عمران بن يزيد قال حدثنا عليّ بن حجر قال حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: لقد رأيت وبيص الطيب في مفارق رسول الله ـ ﷺ ـ بعد ثلاث.

قلتُ: قوله: «عمران بن يزيد حدثنا علي بن حجر حدثنا سفيان» خطأ والصواب: «أخبرنا عمران بن يزيد قال حدثنا سفيان» فالواسطة (علي ابن حجر) بين عمران وسفيان خطأ. ولعل الناسخ كتبه خطأ من السند الذي بعده.

ويؤيد هذا أن الحديث مذكور في السنن الكبرى للمؤلف في كتاب الحج ٢ / ٣٤٠ حديث ٣٦٨٢ فيه:

أخبرنا عمران بن يزيد الدمشقي قال حدثنا سفيان يعني ابن عيينة عن عطاء بن السائب عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة.

وهو هكذا عند المزي في تحفة الأشراف: ١١/٣٦٧،

وعمران بن خالد بن يزيد الدمشقي لم يذكر في شيوخه علي بن حجر وإنّما ذكر سفيان بن عيينة (انظر تهذيب الكمال ٢/١٠٥٧)

فظهر أن الواسطة بين سفيان وعمران بن يزيد خطأ بلاشك، والله أعلم.

* وقال في كتاب النكاح، باب ما يحرم من الرضاع حديث ٣٣٠٣ - ج٦/٩٩

أخبرنا محمد بن عبيد قال حدثنا علي بن هاشم عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة قالت سمعت عائشة تقول قال رسول - ﷺ - «**يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة**».

قلتُ: قوله «على بن هاشم عن عبد الله بن أبي بكر» خطأ وقد سقطت الواسطة بين علي بن هاشم وعبد الله بن أبي بكر والواسطة هي هشام بن عروة كما في تحفة الأشراف، ١٢/٤٣٠.

والحديث في السنن الكبرى للمؤلف ٣/٢٩٥ حديث ٥٤٣٦ وهذا نصه:

أخبرنا محمد بن عبيد الكوفي قال حدثنا علي بن هاشم عن هشام ابن عروة وأخبرني موسى بن عبد الرحمن قال حدثنا حسين عن زائدة عن هشام عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة قالت سمعت عائشة. الحديث. والله أعلم.

*قال في كتاب النكاح، باب لبن الفحل حديث (٣٣١٥) ج٦/١٠٣

أخبرنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني أبي عن أيوب عن وهب بن كيسان عن عروة عن عائشة أن أخا أبي القعيس استأذن على عائشة بعد آية الحجاب فأبت أن تأذن له فذكر ذلك للنبي - ﷺ - فقال ائذني له فإنّه عمك. الحديث.

قلتُ: قوله «عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني أبي عن أيوب» خطأ والصواب: عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني أبي عن جدي عن أيوب. فأسقطت الواسطة بين أيوب وبين عبد الصمد بن عبد الوارث. و عبد الصمد بن عبد الوارث لم يرو عن أيوب، وإنّما الذي يروي عن أيوب هو عبد الوارث بن سعيد والد عبد الصمد المذكور كما في تحفة الأشراف ١٢/٢٢٨

ولم يذكر في تلاميذ أيوب السختياني عبد الصمد بن عبد الوارث، وكذلك لا يوجد في شيوخ عبد الصمد بن عبد الوارث أيوب السختياني

انظر (تهذيب الكمال ١/١٣٣، ٢/٨٣٣) وهو في السنن الكبرى للمؤلف ٣/٣٠٢ رقم ٥٤٧١ هكذا، قال أخبرنا عبد الوارث ابن عبد الصمد ابن عبد الوارث قال حدثني أبي قال حدثني أبي عن أيوب عن وهب بن كيسان عن عروة عن عائشة. والله أعلم.

* وقال في كتاب عشرة النساء، باب حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض حديث ٣٩٥١ ج٧/٦٩.

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا عبدة بن سليمان قال حدثنا هاشم ابن عبد الله عن عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضاة رسول الله - ﷺ -.

قلتُ: قوله «هاشم بن عبد الله عن عائشة» خطأ. والصواب هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة كما في تحفة الأشراف ١٢/ ١٧٤.

وقد أخرج البخاري ومسلم بسنديهما عن عبدة بن سليمان عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة. (انظر صحيح البخاري كتاب الهبة، باب قبول الهدية (فتح الباري ٥/ ٢٠٣) وصحيح مسلم: الفضائل باب فضل عائشة رضي الله عنها ج٤/ ١٨٩١ حديث ٢٤٤١) والله أعلم.

* وقال في كتاب عشرة النساء، باب الغيرة حديث ٣٩٦١ - ٣٩٦٢ ج٧/ ٧٢

أخبرني إبراهيم بن الحسن المقسمي عن حجاج عن ابن جريج عن عطاء أخبرني ابن أبي مليكة عن عائشة قالت: فقدت رسول الله - ﷺ - ذات ليلة فظننت أنه ذهب إلى بعض نسائه، فتجسسته، فإذا هو راكع أو ساجد. الحديث.

أخبرنا إسحاق بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال أنبأنا ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة أن عائشة قالت: افتقدت رسول الله - ﷺ - الحديث.

قلتُ: روى ابن جريج في الطريق الأول عن عطاء عن ابن أبي مليكة بينما في الثاني يروى عن ابن أبي مليكة من غير ذكر واسطة وابن جريج ممن يروي عن ابن أبي مليكة (انظر تهذيب الكمال ١/ ٨٥٥) فلعله رواه أولا بالواسطة ثم سمع منه، أو العكس أي سمع منه أولاً ثم سمع من عطاء عنه. وفائدة هذا ليبين أنه لم يتفرد بروايته عنه.

ولكن الرواية التي بين أيدينا قال المزي فيه: (تحفة الأشراف ١١/ ٤٦٠) ن في عشرة النساء عن إسحاق بن منصور عن عبد الرزاق. والصلاة وعشرة النساء عن إبراهيم بن الحسن عن حجاج بن محمد كلاهما

عن ابن جريج عن عطاء عن ابن أبي مليكة به.

فدل هذا أنه سقط «عطاء» من طريق عبد الرزاق.

ويؤيد هذا أن الحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٢/ ١٦٠ عن ابن جريج عن عطاء عن ابن أبي مليكة عن عائشة. والله أعلم.

* وقال في كتاب الفرع والعشيرة، باب الرخصة في الاستمتاع بجلود الميتة إذا دبغت حديث ٤٢٥٢ ج٧/ ١٧٦

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا بشر بن عمر قال حدثنا مالك ح والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت.

قلتُ: قوله: «محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه خطأ» والصواب عن أمه كما في تحفة الأشراف ١٢/ ٤٤٤

والحديث أخرجه أبو داود في سننه كتاب اللباس، باب في أهب الميتة (عون المعبود ٤/ ١١٣) عن القعنبي عن مالك، وابن ماجة في كتاب اللباس ٢/ ١١٩٤ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن خالد بن مخلد عن مالك وعن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أمه.

وأما رواية محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه فقد قال المزي في تهذيب الكمال ٣/ ١٢٢٩ وعن أبيه من وجه ضعيف وقال روى عن أمه عن عائشة. أما الحافظ ابن حجر فلم يذكر في شيوخه أباه انظر التهذيب ٩/ ٢٩٤.

وخلاصة القول أن حديث الباب هي من روايته عن أمه عن عائشة لا عن أبيه والله أعلم.

* وقال في كتاب قطع السارق، باب القدر الذي إذا سرقه السارق قطعت يده حديث (٤٩٢٩) ج٨/ ٨٠

أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني عبد الرحمن بن سليمان عن أبي بكر بن محمد بن حزم عن عمرة عن عائشة عن رسول الله ـ ﷺ ـ مثل الأول أي حديث ٤٩٢٨ وفيه أنها سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول «**لا يقطع السارق إلّا في ربع دينار فصاعدا**».

قلت: في هذا السند خطأان:

١ ـ قال عبد الرحمن بن سليمان والصواب ابن سليمان وهو الحجري.

٢ ـ سقطت الواسطة بين عبد الرحمن بن سليمان وأبي بكر بن محمد بن حزم والواسطة هي يزيد بن عبد الله بن الهاد كما عند المزي في تحفة الأشراف ١٢/ ٤٣٠. وقال المؤلف في السنن الكبرى ٤/ ٣٣٨ رقم ٧٤١٦ أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني عبد الرحمن ابن سليمان عن ابن الهاد عن أبي بكر بن محمد بن حزم عن عمرة عن عائشة. والله أعلم.

* وقال في كتاب الأشربة، باب تحريم كل شراب أسكر حديث ٥٥٩٠ ج٨/ ٢٩٧

أخبرنا أبوداود قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا ابن زيد عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي ـ ﷺ ـ قال: «**لاتنبذوا في الدباء ولا المزفت، ولا النقير وكل مسكر حرام.**»

قلتُ: قوله «ابن زيد» فيه نظر، لأنه إذا اعتبرنا بأنه أراد «حماد ابن زيد» فقد روى عنه محمد بن سليمان ولكنه لم يرو عن القاسم بن محمد لأن

حماد بن زيد ولد سنة ٩٨هـ (التهذيب ٣/ ١١) ومات القاسم بن محمد سنة أحدى أو اثنتين ومئة وقيل غير ذلك. انظر التهذيب ٨/ ٣٣٥ وقد رجح الحافظ في التقريب بأنه مات سنة ست ومئة على الصحيح. وعلى أية حال لم يذكر هو فيمن روى عن القاسم بن محمد لم يذكر في شيوخه القاسم ابن محمد. فظهر بهذا أنه لم يرو حماد بن زيد. بل هو «ابن زبر» تحرف إلى ابن زيد. وابن زبر هو عبد الله بن العلاء بن زبر، وهو الذي يروي عن القاسم ابن محمد وروى عنه محمد بن سليمان. قال المزي في تحفة الأشراف ١٢/ ٢٦٤ أخرجه النسائي عن أبي داود: سليمان بن سيف عن محمد ابن سليمان بن أبي داود الحراني عن ابن زبر به ولم يسمه.

فظهر بهذا أن الصواب «ابن زبر» والله أعلم.

* وقال في الأشربة، باب النهي عن نبيذ الدباء والمزفت رقم ٥٦٢٦ ج٨/ ٣٠٥

أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان عن منصور وحماد وسليمان عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن الدباء والمزفت.

قلتُ: الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٦/ ٢٠٣ و مسلم في صحيحه (الأشربة، باب النهي عن الانتباذ في المزفت حديث ٣٦) من طريق يحيى بن سعيد كما عند النسائي فقالا حدثنا «سفيان وشعبة» بينما رواية النسائي لم يكن فيه إلا سفيان فلا أدري هل سقط من نسخة النسائي «شعبة» أو تحمل محمد بن المثنى عن يحيى هكذا. وظهر لي أخيرا لما وقفت على السنن الكبرى للمؤلف أن محمد بن المثنى روى عن يحيى عن سفيان وحده وذلك: ذكر النسائي في الأشربة باب الدباء والمزفت في سننه الكبرى

١٨٨/٤ رواية عمرو بن علي عن يحيى عن شعبة وسفيان ثم ذكر بعده رواية محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد عن سفيان فذكره مفردا. دليل على أن محمد بن المثنى تحمل عن يحيى بن سعيد عن سفيان وحده وإلّا جمعه مع طريق عمرو بن علي المتقدم والله أعلم.

* وقال في كتاب الجنائز، باب الصلاة على الصبيان رقم ١٩٤٧ ج٤/٥٧

أخبرنا عمرو بن منصور حدثنا سفيان قال حدثنا طلحة بن يحيى عن عمته عائشة بنت طلحة عن خالتها أم المؤمنين عائشة قالت أتى رسول الله - ﷺ - بصبي من الأنصار فصلى عليه قالت عائشة فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة. الحديث.

قلتُ: قوله «عمرو بن منصور» فيه نظر. لأنه لا يوجد بهذا الاسم من رجال التهذيب إلا ثلاثة: أحدهم أخرج له أبوداود. والثاني أخرج له البخاري في جزء القراءة والثالث عمرو بن منصورالنسائي، شيخ للنسائي وقد أكثر عنه ولكنه لا يروي عن سفيان. انظر تهذيب الكمال ٢/١٠٥١.

فليس هو «عمرو بن منصور» في السند وإنما هو «محمد ابن منصور».

وقد ذكره المؤلف في الكبرى الجنائز، باب الأمر بالصلاة على الصبيان ١/٦٣٣ حديث ٣٠٧٤ فقال محمد بن منصور.

وذكره المزي في تحفة الأشراف ١٢/٤٠٣ فقال محمد بن منصور فظهر أن عمرو بن منصور في نسخة المطبوع خطأ بلا شك، والله أعلم.

* وقال في كتاب الافتتاح، باب القراءة في الصبح إذا الشمس كورت حديث رقم (٩٥١) ٢/١٥٧.

أخبرنا محمد بن أبان البلخي قال حدثنا وكيع بن الجراح عن مسعود المسعودي عن الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث قال سمعت النبي

- ﷺ - يقرأ في الفجر إذا الشمس كورت.

قلتُ: قوله عن مسعود المسعودي عن الوليد خطأ. والصواب: عن مسعر والمسعودي عن الوليد. كما عند المزي في تحفة الأشراف: ٨/١٤٥ قال:

س في الصلاة عن محمد بن أبان البلخي عن وكيع عن مسعر والمسعودي كلاهما عنه به.

وهو هكذا في السنن الكبرى للنسائي ١/٣٢٩ رقم ١٠٢٣

ولأنه لايوجد في تلاميذ الوليد بن سريع رجلا يسمى «مسعود المسعودي» وإنّما يوجد مسعر وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي (انظر تهذيب الكمال: (٣/١٤٦٧). وكذا لا يوجد في شيوخ وكيع أحدٌ يقال له «مسعود المسعودي» وإنما ذكر في شيوخه مسعر وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي. (انظر تهذيب الكمال: ٣/١٤٦٣). والله أعلم.

* وفي كتاب الزينة، باب حلق رءوس الصبيان ٨/١٨٢ رقم (٥٢٢٧)

أخبرنا إسحاق بن منصور قال أنبأنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت محمد بن أبي يعقوب يحدث عن عبد الله بن جعفر قال أمهل رسول الله - ﷺ - آل جعفر ثلاثة أن يأتيهم ثم أتاهم فقال: «**لا تبكوا على أخي بعد اليوم**...»

قلتُ: محمد بن أبي يعقوب لا رواية له عن عبد الله بن جعفر. ويروي عنه بواسطة. والواسطة سقطت من هذا السند.

والحديث في السنن الكبرى ٥/٤٠٧ فيه محمد بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد عن عبد الله بن جعفر.

وذكره المزي في تحفة الأشراف ٤/٣٠٠ فذكر الحسن بن سعد مولى

الحسن بن علي الواسطة بين عبد الله بن جعفر وبين محمد بن أبي يعقوب وهو الصواب. والله أعلم.

* وقال في كتاب الجهاد، باب ما يعدل الجهاد في سبيل الله عز وجل (٣١٢٨) ج٦/١٩

أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا حماد قال حدثنا همام قال حدثنا محمد بن جحادة قال حدثني أبو حصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة حدث قال جاء رجل إلى رسول الله - ﷺ - . . .

قلتُ: قوله «حماد قال حدثنا همام» خطأ. والصواب: عفان قال حدثنا همام. فتحرف عفان إلى حماد في نسخة المطبوع، وهو على الصواب في تحفة الأشراف ٩/٤٣٦ والسنن الكبرى للنسائي ٣/١٣.

ولا يوجد فيمن روى عن همام بن يحيى أحد يقال له «حماد» وإنما يوجد عفان بن مسلم، وهو المراد هنا انظر تهذيب الكمال ٣/١٤٤٩ والله أعلم.

* وقال في كتاب عشرة النساء، باب حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض رقم (٣٩٤٧) ج٧/٦٨

أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا بشر يعني ابن المفضل قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي موسى عن النبي - ﷺ - قال: «**فضل عائشة على النساء**» الحديث.

قلتُ: عمرو بن مُرّة بن عبد الله بن طارق الجملي أبو عبد الله الكوفي لا يروي عن أبي مسوىٰ الأشعري رضي الله عنه وإنما يروي عنه بالواسطة وهي سقطت من النسخة المطبوعة. والواسطة الساقطة في هذا الحديث هو «مُرّة» والد عمرو المذكور كما هو في السنن الكبرى للنسائي ٥/٢٨٣ قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال نا بشر يعني ابن المفضل قال نا شعبة عن

عمرو بن مرة عن مرّة عن أبي موسى، وهو على الصواب في تحفة الأشراف ٦/٤٣١.

* وقال في كتاب الفرع والعشيرة. ج٧/١٦٨.

أخبرني إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق قال حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد أبو علي الخَيْفيُّ قال حدثنا داود بن قيس قال سمعت عمرو ابن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو عن أبيه وزيد بن أسلم قالوا: يارسول الله الفرع قال. حق. الحديث.

قلتُ: في هذا السند خطأان. *

١ - الحديث من مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وجعله في المطبوع من حديث شعيب إذ قال داود بن قيس قال سمعت عمرو ابن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو عن أبيه.

والصواب: عن عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو عن أبيه عن أبيه كما في السنن الكبرى للمؤلف ٣/٧٩ وتحفة الأشراف: ٦/٣١٢ فسقطت عن أبيه الثاني من السند والمراد بأبيه الثاني عبد الله ابن عمرو لا محمد.

٢ - قوله في السند أبو علي الحَيْفيُّ خطأ والصواب: أبو علي الحنفي كما في كتب التراجم والله أعلم.

* وقال في كتاب الضحايا، باب العضباء. حديث (٤٣٧٧) ج٧/٢١٧.

أخبرنا حُميد بن مسعدة عن سفيان وهو ابن حبيب عن شعبة عن قتادة عن جُري بن كليب قال سمعت عليّا يقول: نهى رسول الله - ﷺ - أن يُضحى بأعضب القرن الحديث.

قلتُ: قال في السنن الكبرى عن سفيان وهو ابن حبيب عن سعيد (٣/٥٦) وسفيان بن حبيب يروى عن شعبة وسعيد (انظر تهذيب الكمال ١/٥١٠) وقتادة يروي عن شعبة وسعيد (تهذيب التهذيب ٨/٣٥٢). وأضف إلى هذا أن الحديث رواه عن قتادة شعبة وسعيد.

أخرج الإمام أحمد في مسنده من طريق عبد الرحمن بن مهدي وحجاج (مسند أحمد ١/١٢٩، ١/١٣٧) فقالا عن شعبة كما هو في المجتبى.

وأخرج هو (مسند أحمد ١/١٢٧) من طريق عبد الوهاب، والترمذي من طريق عبدة وابن ماجة من طريق خالد بن الحارث فقالوا عن «سعيد» عن قتادة والراجح والله أعلم أنه تصحف شعبة إلى «سعيد» في السنن الكبرى لاتفاق تحفة الأشراف والسنن الصغرى على شعبة والله أعلم.

* وقال في كتاب الضحايا، باب النهي عن الأكل من لحوم الأضاحي بعد ثلاث و عن إمساكه. حديث (٤٤٢٤) ج٧/٢٣٢

أخبرنا يعقوب بن إبراهيم عن غندر قال حدثنا معمر قال حدثنا الزهري عن أبي عُبيد مولى ابن عوف قال شهدت علي بن أبي طالب كرم الله وجهه في يوم عيد بدأ بالصلاة قبل الخطبة الحديث.

قلتُ: والحديث في السنن الكبرى ٣/٦٨ بنفس السند، ولكنه قال: عن غندر عن سعيد عن معمر فأثبت الواسطة (سعيد) بين معمر وغندر وهو كذا في تحفة الأشراف: ٧/٤٦٤.

وغندر يروي عن سعيد ومعمر. فلا أدري هو روى عنه بالواسطة أولا، ثم سمع منه مباشرة أو العكس، وروى على الوجهين، وروى عنه يعقوب ابن إبراهيم هكذا فذكر النسائي في الكبرى بالوجه الذي فيه الواسطة وفي المجتبى بدون واسطة. أو أنه رواه بالوجه الذي فيه الواسطة ولكنه سقطت في رواية ابن السني. وهي موجودة في رواية ابن الأحمر والله أعلم.

(٤)

سنن الحافظ أبي عبدالله محمد ابن يزيد القزويني ابن ماجة

المتوفى ٢٧٥هـ

تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي

عيسى البابى الحلبى وشركاه

سنن ابن ماجة :

* قال في كتاب الأضاحي، باب أضاحي رسول ـ ﷺ ـ حديث (٣١٢١) ج٢/١٠٤٣

حدثنا هشام بن عمار ثنا إسماعيل بن عياش ثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي عياش الـزُّرقي عن جابر بن عبد الله قال: ضحّى رسول الله ـ ﷺ ـ يوم عيد بكبشين فقال حين وجههما: «**إنّى وجهّتُ وجهي لّلذي فطر السموات والأرض.**» الحديث.

قلتُ: قوله: «أبو عياش الزُّرقي» فيه نظر. والصواب إن شاء الله أبو عياش المعافري المصري.

وهو الذي روى هذا الحديث عن الإمام أحمد (المسند ٣/٣٧٥) ونسبته إلى الزّرقي في سنن ابن ماجة خطأ من النساخ ومما يدل على ذلك:

أن يزيد بن أبي حبيب من تلاميذ المعافري ولم يكن من تلاميذ الزرقي وكذا لم يكن الزرقي من تلاميذ جابر.

ثانيا: قال الحافظ في التهذيب ١١/٣١٨ أن المعافري روى عن جابر «حديث الأضحية».

ثالثا: ونص الحافظ المزي في (تحفة الأشراف: ٢/٤٠٠) على أن أبا عياش عند ابن ماجة هو المصري. وكذا الزيلعى (في نصب الراية ٣/١٥٢).

رابعا: والحديث أخرجه أبو داود في سننه كتاب الضحايا، باب ما يستحب من الضحايا (عوده المعبود ٣/٥١-٥٢) من طريق محمد ابن إسحاق قال الحافظ المنذري (في مختصره: ٤/١٠١) أبو عياش هو

المعافري المصري. فظهر مما تقدم أن نسبته إلى الزّرقي خطأ والصواب المعافري والله أعلم. *

** وقال في كتاب الطهارة، باب غسل العراقيب. حديث (٤٥٤) ج١/١٥٥ حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة ثنا الأحوص عن أبي إسحاق عن سعيد بن أبي كريب عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: «**ويل للعراقيب من النار**.»

قلتُ: قوله «الأحوص» خطأ والصواب أبو الأحوص، وهو سلام ابن سليم وهو على الصواب في مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة ١/٦٦ ومصنف ابن ابي شيبة ١/٢٦ والله أعلم

* قال في كتاب الطهارة، باب التيمن في الوضوء. حديث ٤٠١ ج١/١٤١ حدثنا هناد بن السري ثنا أبو الأحوص عن أشعث بن أبي الشعثاء ح وحدثنا سفيان بن وكيع ثنا عمر بن عبيد الطنافسي عن أشعث ابن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق عن عائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يحب التيمن في الطهور إذا تطهر الحديث.

قلتُ: قوله «سفيان بن وكيع ثنا عمر بن عبيد» فيه نظر. والصواب: سفيان عن وكيع ثنا عمر بن عبيد. وسفيان المذكور في السند هو ابن وكيع فأسقطت الواسطة بين عمر بن عبيد وبين سفيان بن وكيع والواسطة هي «وكيع» كما ذكره المزي في تحفة الأشراف ١٢/٣٢٥. قال في الطهارة وعن سفيان عن وكيع عن عمر بن عبيد عن أشعث به فعلى هذا تكون «عن» تصحف إلى «بن» بين سفيان ووكيع والله أعلم.

* وقال في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ماجاء في الزينة يوم الجمعة حديث ١٠٩٥ ـ ج١/٣٤٨.

ذكر حديث عبد الله بن سلام رضي الله عنه وقال بعده: وفي الزوائد: «إسناده صحيح ورجاله ثقات. ورواه أبو داود بإسناد آخر»

قلتُ: حديث عبد الله بن سلام لم يكن من الزوائد، وإنما من الزوائد حديث عائشة رضي الله عنها الذي ذكره بعد حديث عبد الله بن سلام والحق أن الكلام المذكور هو على حديث عائشة.

قال في مصباح الزجاجة ١/١٣١ بعد ذكر حديث عائشة: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه أبوداود في سننه بهذا اللفظ من حديث عبد الله ابن سلام. والله أعلم.

* وقال في كتاب الطهارة وسننها، باب الفطرة. حديث ٢٩٣ ـ ١/١٠٧

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا زكريا بن أبي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن أبي الزبير عن عائشة قال قال رسول الله ـ ﷺ ـ «**عشر من الفطرة**».

قلتُ: قوله «أبو الزبير» خطأ لأن أبا الزبير: محمد بن مسلم بن تدرس المكي لم يسمع من عائشة (التهذيب ٩/٤٤٣).

وإنّما الصواب «ابن الزبير» وهو عبد الله. وهو على الصواب عند الحافظ المزي في تحفة الأشراف: ١١/٤٣٦. والله أعلم.

* قال في كتاب الصيام، باب ما جاء في قضاء رمضان. حديث ١٦٦٩ ـ ١/٥٣٣.

حدثنا علي بن المنذر ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن يحيى ابن سعيد عن أبي سلمة قال سمعت عائشة تقول: إن كان ليكون عليّ

الصيام من شهر رمضان فما أقضيه حتى يجيء شعبان.

قلتُ: قوله «عن عمرو بن دينار عن يحيى بن سعيد» يدل على أن عمرو بن دينار روى هذا الحديث عن يحيى بن سعيد ويحيى روى عن أبي سلمة وهو خطأ.

والصواب: «عن عمرو بن دينار وعن يحيى بن سعيد» كما في تحفة الأشراف ١٢/ ٣٧٠ ونصه: قال: ق عن علي بن المنذر عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار ويحيى بن سعيد كلاهما عن أبي سلمة به.

فعمرو بن دينار مشارك ليحيى بن سعيد الأنصاري في روايته عن أبي سلمة لا أنه يروي عنه. والله أعلم.

* وقال في كتاب الصلاة، باب النهي عن النوم قبل العشاء وعن الحديث بعدها حديث ٧٠١/ ١/ ٢٢٩

ذكر حديث أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه قال كان رسول الله - ﷺ - يستحب أن يُؤخر العشاء وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها.

في الزوائد: إسناده صحيح رجال ثقات.

ثم ذكر بعده حديث عائشة رضي الله عنها.

قلتُ: حديث أبي برزة الأسلمي لم يكن من الزوائد وقد أخرجه الشيخان وغيرهما، كما ذكر ذلك الحافظ المزي في تحفة الأشراف: ٩/ ١٢-١٣ حديث رقم ١١٦٠٥، ١١٦٠٦ ولم يذكره البوصيري في مصباح الزجاجة ١/ ٨٨. والحق أن الكلام المذكور هو على حديث عائشة، لأن حديث عائشة من الزوائد. وقد ذكره البوصيري بعد حديث عائشة ١/ ٨٨ والله أعلم.

* وقال في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ماجاء في الوتر آخر الليل حديث ١١٨٥ - ج١/ ٣٧٤

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبوبكر بن عياش عن ابن حصين عن يحيى عن مسروق قال سألت عائشة عن وتر رسول الله - ﷺ - الحديث.

قلتُ: قوله «ابن حصين» خطأ والصواب «أبي حصين» كما في تحفة الأشراف: ١٢/ ٣٢٣. ومن أخرج هذا الحديث كمسلم والترمذي والنسائي والله أعلم.

* وقال في كتاب الصيام، باب ماجاء فيمن يبتدى الاعتكاف، وقضاء الاعتكاف حديث ١٧٧١ - ج١/ ٦٥٣

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يعلى بن عبيد ثنا يحيى بن سعيد عن عائشة قالت كان النبي - ﷺ - إذا أراد أن يعتكف صلى الصبح ثم دخل المكان الذي يريد أن يعتكف فيه الحديث.

قلتُ: يحيى بن سعيد الأنصاري لا رواية له عن أم المؤمنين وبينهما واسطة سقطت من المطبوع وهي عمرة بنت عبد الرحمن» كما في تحفة الأشراف: ١٢/ ٤٢٢.

وقد أخرجه أبو داود في سننه كتاب الصيام، باب الاعتكاف (عون المعبود ٢/ ٣٠٧) من طريق يعلى بن عبيد وأبي معاوية وعثمان بن أبي شيبة عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة. والله أعلم.

* وقال في كتاب الصيام، باب ماجاء في السواك والكحل للصائم حديث ١٦٧٧ج١/ ٥٣٦.

حدثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة ثنا أبو اسماعيل المؤدب عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله - ﷺ -: «**من خير خصال الصائم السواك**».

قلتُ: قوله «عثمان بن محمد بن أبي شيبة» فيه نظر والصواب: أبو بكر ابن أبي شيبة: واسمه عبد الله، فلعل عبد الله تحرف إلى عثمان في هذه النسخة. وهو على الصواب في تحفة الأشراف ١٢/٣١٦. والله أعلم.

* وقال في كتاب الصدقات: باب حسن المطالبة وأخذ الحق في عفاف. ج٢/٨٠٩.

ذكر في هذا الباب حديث [٢٤٢١] عن نافع عن ابن عمر وعائشة وحديث [٢٤٢٢] حديث أبي هريرة. وقال في حديث أبي هريرة في الزوائد هذا إسناد صحيح . . .

قلتُ: حديث [٢٤٢١] ابن عمر وعائشة أيضا من الزوائد ولم يذكر فيه أي كلام، وقد أغرب الدكتور الأعظمي في حديث ابن عمر وعائشة هذا في تحقيقه ٢/٥٨ إذ قال أخرجه مسلم في الزهد ٧٤ مطولا؟! والذي في الزهد عند مسلم بهذا الرقم هو حديث عبادة ابن الوليد بن عبادة بن الصامت عن أبي اليسر وجابر بن عبد الله الأنصاري!!

وحديث ابن عمر وعائشة لم يخرجه غير ابن ماجة في الستة انظر (تحفة الأشراف ٦/١٢٠ رقم ٧٧٩٤ و ١٢/٣٣٠ رقم ١٧٦٧٣).

وقد ذكر في مصباح الزجاجة ٣/٦٦ وقال فيه:

«هذا إسناد صحيح على شرط البخاري، رواه ابن حبان في صحيحه عن الحسن بن سفيان عن إبراهيم بن يعقوب عن ابن أبي مريم به سواء. ورواه الحاكم عن أحمد بن سليمان الفقيه عن محمد بن إسماعيل السلمي عن سعيد بن أبي مريم. ورواه البيهقي في سننه الكبرى عن الحاكم به».

* وقال في كتاب الجهاد، باب الخديعة في الحرب ٢/٩٤٥

ذكر في هذا الباب حديثان . حديث لأم المؤمنين عائشة «الحرب

خدعة» وحديث ابن عباس. وهما من الزوائد لم يذكر في أحد كلاماً. وقد قال البوصيرى في حديث عائشة (مصباح الزجاجة ٣/ ١٧١): هذا إسناد ضعيف لتدلس محمد بن إسحاق وله شواهد في الصحيحين وفي غيرهما من حديث جابر وأبي هريرة وعلي بن أبي طالب.

وقال في حديث ابن عباس: هذا إسناد ضعيف مطر بن ميمون الكوفي الإسكافي قال فيه البخاري وأبو حاتم والنسائي منكر الحديث وقال الأزدي متروك الحديث. والله أعلم.

* قال في كتاب المساجد والجماعات، باب كراهية النخامة في المسجد حديث ٧٦٤ ج١/ ٢٥١.

حدثنا عليّ بن محمد ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي - ﷺ - حك بزاقا في قبلة المسجد.

في الزوائد: (١/ ٩٧) إسناده صحيح ورجاله ثقات. والحديث في الصحيحين من حديث أبي هريرة وأبي سعيد وعبد الله بن عمر.

قلتُ: والحق ابن الحديث المذكور ليس من الزوائد وقد أخرج البخاري في صحيحه: كتاب الصلاة، باب حك البزاق باليد من المسجد حديث ٤٠٧ (فتح الباري ١/ ٥٠٩) عن عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله - ﷺ - رأى في جدار القبلة مخاطا أو بصاقا أو نخاما فحكه.

وأخرجه كذلك مسلم في صحيحه. كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب النهى عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها ١/ ٣٨٩ حديث ٥٤٩.

* وقال في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ماجاء في أي ساعات الليل أفضل حديث ١٣٦٥ ج١/ ٤٣٤

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله ـ ﷺ ـ ينام أول الليل ويُحيى آخره، قال في الزوائد (مصباح الزجاجة ٢/ ٧) إسناده صحيح ورجاله ثقات وأبو إسحاق وإن اختلط بأخره فإن إسرائيل روى عنه قبل الاختلاط ومن طريق روى له الشيخان.

قلتُ : الحديث ليس من الزوائد وقد أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التهجد باب من نام أول الليل وأحيى آخره حديث ١١٤٦ فتح الباري ٣/ ٣٢) بسنده عن شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود قال سألت عائشة رضي الله عنها كيف صلاة النبي ـ ﷺ ـ بالليل؟ قالت: كان ينام أوله ويقوم آخره. فيصلي ثم يرجع إلى فراشه الحديث.

وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي ـ ﷺ ـ في الليل. . . ١/ ٥١٠ حديث (٧٣٩) بسنده عن زهير عن أبي إسحاق قال سألت الأسود بن يزيد عما حدثته عائشة عن صلاة رسول الله ـ ﷺ ـ قالت: كان ينام أول الليل ويحيي آخره ثم إن كانت له حاجة إلى أهله قضى حاجته ثم ينام. الحديث. الله أعلم.

* وقال في كتاب النكاح، باب حسن معاشرة النساء حديث ١٩٧٩ ج١/ ٦٣٦

حدثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سابقني النبي ـ ﷺ ـ فسبقته.

في الزوائد: إسناده صحيح على شرط البخاري وعزاه المزي في

الأطراف للنسائي وليس هو في رواية ابن السني.

قلتُ: والحق أن الحديث ليس من الزوائد وقد أخرجه أبوداود في سننه: كتاب الجهاد، باب السبق على الرجل. (عون المعبود ٢/٣٣٤) عن أبي صالح الأنطاكي محبوب بن موسى أنا أبو إسحاق الفزاري عن هشام بن عروة عن أبيه وعن أبي سلمة عن عائشة أنها كانت مع النبي ـ ﷺ ـ في سفر قالت فسابقته فسبقته على رجلى فلما حملت اللحم سابقته فسبقني فقال: هذه بتلك السبقة.

ولم يذكره في مصباح الزجاجة ٢/١١٨ والله أعلم.

* وقال في كتاب الطهارة وسننها، باب ماجاء في الحائض ترى بعد الطهر الصفرة والكدرة. حديث ٦٤٦ ـ ج١/٢١٢

حدثنا محمد بن يحيى ثنا عبيد الله بن موسى كعن شيبان النحوي عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أم بكر أنها أخبرت أن عائشة قالت: قال رسول الله ـ ﷺ ـ في المرأة ترى ما يريبها بعد الطهر قال: «**إنما هي عرق أو عُروق**».

قال محمد بن يحيى: يريد بعد الطهر بعد الغسل.

في الزوائد إسناده صحيح رجاله ثقات. انظر مصباح الزجاجة ١/٨٣.

قلتُ: والحق أن الحديث ليس من الزوائد وقد أخرج أبوداود في سننه: كتاب الطهارة، باب ١١١ (عون المعبود ١/١١٨) عن عبد الله ابن عمرو بن أبي الحجاج عن عبد الوارث عن حسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال حدثتني زينب بنت أبي سلمة أن امرأة... وأخبرني أن أم بكر أخبرته أن عائشة قالت إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال في المرأة ترى

مايريبها بعد الطهر إنما هي أوقال إنما هو عرق أو قال عروق. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٣٩. والله أعلم.

** وقال في المقدمة: باب في القدر ١/ ٣٥ حديث ٨٩

حدثنا علي بن محمد ثنا خالي يعلى عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال جاء رجل من الأنصار إلى النبي - ﷺ - فقال يارسول الله إنّ لي جارية أعزل عنها؟ قال سيأتيها ما قدر لها، فأتاه بعد ذلك فقال قد حملت الجارية فقال النبي - ﷺ - «**ما قدر لنفس شيء إلّا وهي كائنة**».

في الزوائد إسناده صحيح. انظر مصباح الزجاجة ١/ ١٥

قلت: الحديث أخرجه مسلم في صحيحه: كتاب النكاح، باب حكم العزل ٢/ ١٠٦٤ حديث ١٣٤، ١٣٥

الطريق الأول أخرجه بسنده عن أبي الزبير عن جابر أن رجلا أتى رسول الله - ﷺ - فقال إن لي جارية هي خادمنا وساينتنا وأنا أطوف عليها وأنا أكره أن تحمل. فقال: اعزل عنها إنْ شئت فإنه سيأتيها ما قدر لها، فلبث الرجل ثم أتاه فقال إن الجارية قد حبلت فقال: قد أخبرتك أنه سيأتيها ما قدر لها.

والطريق الثاني بسنده عن عروة بن عياض عن جابر بن عبد الله قال سأل رجل النبي - ﷺ - فقال إن عندي جارية لي وأنا أعزل عنها. فقال رسول الله - ﷺ - «**إن ذلك لن يمنع شيئا أراده الله**» قال فجاء الرجل فقال يارسول الله ان الجارية التي كنت ذكرتها لك حملت فقال رسول الله - ﷺ - «**أنا عبد الله ورسوله**».

فما في حديث ابن ماجة موجود في مسلم فالحديث إذاً ليس من الزوائد والله أعلم.

(٥)

موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان

تحقيق

محمد عبد الرزاق حمزة رحمه الله

دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان

موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان:

** قال في كتاب الطهارة، باب آداب الخلاء والاستجمار بالحجر حديث ١٢٨ ص٦٢ أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن يحيى بن سعيد القطان [حدثنا] أبو صالح حدثني أبي عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال قال رسول الله ـ ﷺ ـ «**إنما أنا لكم مثل الوالد فإذا ذهب أحدكم إلى الغائط**» الحديث.

قلتُ: أضاف المحقق بعد محمد بن يحيى بن سعيد القطان. حدثنا. فجعل أبا صالح شيخا لمحمد بن يحيى بن سعيد وهو خطأ لأن محمد ابن يحيى بن سعيد هو أبو صالح كما في كتب التراجم (انظر التقريب ٥١٢)

ومحمد بن يحيى بن سعيد القطان يروي عن أبيه عن ابن عجلان كما في الإحسان ٢/٣٥٣ رقم ١٤٣٧ قال:

أخبرنا أو يعلى قال حدثنا محمد بن يحيى بن سعيد القطان أبو صالح حدثني أبي قال حدثني ابن عجلان. . .

وأخرجه النسائي في سننه ١/٣٥ بسنده عن يحيى بن سعيد عن محمد ابن عجلان به. والله أعلم.

** وقال في كتاب الزكاة، باب أي الصدقة أفضل حديث ٨٢٦ ص ٢١١ حدثنا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان بعسكر مكرم حدثنا محمد ابن معمر البحراني حدثنا أبو هاشم عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا قال قال رسول الله ـ ﷺ ـ «**أفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول**».

قلتُ: قوله «أبو هاشم عن ابن جريج» خطأ: والصواب أبو عاصم

عن ابن جريج. وأبو عاصم هو الضحاك بن مخلد. وهو على الصواب في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٥/١٤٤ حديث رقم ٣٣٣٤ والله أعلم.

** وقال في كتاب القدر، باب فيما فرغ منه. حديث ١٨١٠ ص٤٤٨ أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا يونس عن ابن شهاب أن عبد الرحمن بن هبيرة حدثه أن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ـ ﷺ ـ «**إذا أراد الله عز وجل أن يخلق نسمة . .**»

قلتُ: قوله عبد الرحمن بن هبيرة خطأ والصواب: عبد الرحمن ابن هنيدة. وهو على الصواب في الاحسان ٨/٢٠ رقم ٦١٤٥.

* وقال في كتاب الصيام، باب القبلة للصائم حديث ٩٠٤ ص٢٢٧

أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي زكريا بن أبي زائدة عن العباس بن ذريح عن الشعبي عن محمد بن الأشعث عن عائشة قالت: كان النبيّ ـ ﷺ ـ لا يمس من وجهي شيئا وأنا صائمة.

قلتُ: قوله «عثمان بن أبي زكريا ابن أبي زائدة عن العباس» خطأ والصواب: «عثمان بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن زكريا عن أبي زائدة» وعثمان بن أبي شيبة ولد بعد وفاة زكريا بن أبي زائدة بتسع سنين فلا بد الواسطة بينهما والواسطة هي وكيع كما ذكرت. (انظر التهذيب ٣/٣٣٠، ١٥١/٧) وهو على الصواب في الإحسان ٥/٢٢٣ رقم ٣٥٣٨. قال أخبرنا عمران ابن موسى بن مجاشع قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا وكيع عن زكريا بن أبي زائدة عن العباس به. والله أعلم.

* وقال في كتاب الطهارة، باب ما يوجب الغسل حديث ٢٣٠ ص٨١

أخبرنا علي بن الحسين بن سليمان حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجحد الجوزجانى حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة حدثنا أبو حمزة حدثنا الحسين بن عمران عن الزهري قال سألت عروة عن الذي يجامع ولا ينزل. . .

قلتُ: قوله «الحسين بن عمران» أمره غير واضح لأنه قال في الإحسان ٢/٢٤٧ رقم ١١٧٧ «الحسن بن عثمان» والحسين بن عمران من رجال التهذيب صدوق يهم (التقريب ص١٦٧) والحسين بن عثمان ثقة. ولعل المراد في السند «ابن عثمان» لا «ابن عمران» ويدل على ذلك قول ابن حبان بعد ذكر السند والمتن قال: الحسين هذا هو الحسين بن عثمان ابن بشر بن المحتضر من أهل البصرة شكر من وثقه من الثقات. وأما الحسين ابن عمران فقد روى أيضا عن الزهري عن عروة قال حدثتني عائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان لا يأمر بالغسل حتى ينزل قبل أن يفتح مكة فلما فتحت مكة أمرهم بالغسل. أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/٢٥٤

قلتُ: الحديث واحد وشيخهما واحد وهو الزهري والراوي عنهما أبو حمزة اسمه محمد بن ميمون واحد فهو راو واحد لا راويين. والراجح أنه ابن عمران لا بن عثمان تحرف في نسخة الاحسان، لاتفاق كتب التراجم كالتاريخ الكبير للإمام البخاري ٢/٣٨٧ والضعفاء للعقيلي والتهذيب للحافظ ابن حجر ٢/٣٦٢ وهو مترجم في ثقات ابن حبان ٦/٢٠٧ ولاسيما أنه اشتهر بذلك والحديث كما هو عند العقيلي والتهذيب وموارد الظمآن

وقد ترجم ابن حبان حسين بن عثمان في الثقات فقال:

حسين بن عثمان بن بشر المحتضر من أهل مرو يروي عن سالم ابن

عبد الله أنه قال في آلم وآلمر و حم و ن كلها اسم من أسماء الله تعالى مقطعه روى عنه عيسى بن عبيد الكندي وهو أخو حسن بن عثمان. ثقات ٦/٢٠٧ وترجمته في الجرح ٣/٥٩.

والذي يظهر والله أعلم إذا لم يكن هذا وهم من ابن حبان في تعيين الراوى، فهو الكلام في الكتاب في موضع آخر قد جاء هذا الموضع خطأ. أو أحدٌ ادخل هذا المكان ليثبت بذلك وهم ابن حبان ويستدل على هذا بدليلين. أحدهما.

أنه جاء في السند حسين منسوبا حيث قال «حسين بن عثمان» فكيف يقول بعد ذكر الحديث وحسين هذا هو ابن عثمان الخ.

الثاني : هو في موارد الظمآن «ابن عمران» ومعروف أن صاحب موارد أخذه من الإحسان لا من كتاب آخر والله أعلم.

* قال في كتاب الحج، باب الاشتراط في الإحرام حديث ٩٧٣ ص٢٤٢

أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السري حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبيّ - ﷺ - دخل على ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب وهي شاكية فقال لها: حجي واشترطي أن محلي حيث حبستني».

قلت: الحق أن الحديث لم يكن من الزوائد فقد أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحج، باب جواز اشتراط المحرم التحلل بعذر المرض ونحوه. ج٢/٨٦٨ حديث ١٠٥.

حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل النبي - ﷺ - على ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب فقالت يارسول الله إني أريد الحج وأنا شاكية فقال

النبي ـ ﷺ ـ: «**حجى واشترطي أن محلي حيث حبستني**.» والله أعلم.

* وقال في كتاب الأذكار، باب ما يقول عند الكرب حديث **٢٣٦٩** ص٥٨٨

أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة بن البرند حدثنا عتاب بن حرب أبو بشر حدثنا أبو عامر الخزاز عن أبي مليكة عن عائشة.

قلت قوله أبي مليكة خطأ والصواب: ابن أبي مليكة وهو عبد الله ابن عبيد الله بن أبي مليكة الراوي عن أم المؤمنين وليس هو أبو مليكة: زهير ابن عبد الله بن جدعان.

وهو على الصواب في الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ١١٢/٣. والله أعلم.

** وقال في كتاب الصيام، باب ماجاء في ليلة القدر حديث **٩٢٧** ص**٢٣١**

أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن عبد الله الزيادي حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الزبير عن جابر.

قلتُ: قوله محمد بن عبد الله الزيادي خطأ والصواب: محمد بن زياد ابن عبيد الله الزيادي كما عند ابن خزيمة ٣/ ٣٣٠.

* قال في كتاب الصلاة، باب ماجاء في الصف للصلاة حديث ٣٨٤ ص١١٢

ذكر حديث العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: «**أحسنوا إقامة الصف في الصلاة، وخير صفوف القوم في الصلاة أولها وشرها آخرها، وخير صفوف النساء في الصلاة آخرها وشرها أولها**».

قلتُ: والذي يظهر أن الحديث المذكور لم يكن من الزوائد وقد أخرجه مسلم في صحيحه: كتاب الصلاة، باب تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الأول فالأول منها. . . ج١/ ٣٢٤-٣٢٦ رقم حديث ١٢٦، ١٣٢.

حديث ١٢٦ أخرجه بسنده عن أبي هريرة عن رسول الله - ﷺ - قال: «**أقيموا الصف في الصلاة فإن إقامة الصف من حسن الصلاة**».

وقال في ١٣٢ عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله - ﷺ -: «**خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها وشرها أوّلها**».

(٦)

تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف

للحافظ المزي رحمه الله

تحقيق

عبد الصمد شرف الدين

الطبعة الأولى. الدار القيمة بمبى (الهند)

الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ مصورة عن الطبعة الأولى.

المكتب الإسلامي بيروت

تحفة الأشراف :

** قال في ٢/٢٦٦ حديث (٢٥٨١) : لما قدم النبيّ - ﷺ - نحر جزورا أو بقرة.

خ في الجهاد عن محمد - د في الأطعمة عن عثمان بن أبي شيبة كلاهما عن وكيع عن شعبة عنن محارب بن دثار عن جابر.

قلتُ: الحديث أخرجه أيضا مسلم في صحيحه من طريق عبيد الله ابن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة. ومن طريق يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر. (انظر كتاب المساقاة، باب بيع البعير واستثناء ركوبه حديث ١١٥، ١١٦جـ٣/١٢٢٣) والله أعلم.

** وقال في ٢/٢٣٣ حديث (٢٤٤٨) : قدم النبيّ صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبح رابعة مهلين بالحج.

خ م س ق . . . س فيه عن عمران بن يزيد الدمشقي عن شعيب ابن إسحاق. ق فيه الحج (؟) عن محمد بن يحيى عن أبي عاصمم كلاهما عنه مختصرا.

قلتُ: نبه المحقق بالاستفهام بين معكوفين بأنه لا توجد روايةابن ماجة من هذا الطريق والحق أنها موجودة ولكن في كتاب إقامة الصلاة، باب كم يقصر الصلاة المسافر إذا قام ببلدة ج١/٣٤١ حديث ١٠٧٤ والله أعلم.

** وقال في ٢/٢٧٦ حديث (٢٦٠٥): أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم . . .

د ق ـ د عن محمد بن كثير عن سفيان عنه به، و ق عن علي بن محمد عن وكيع عن سفيان نحوه إلّا أنه قدم و أخر.

قلتُ: الحديث أخرجه أيضا الإمام مسلم في صحيحه من طرق عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر وكذا النسائي في سننه عن سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر مطولا.

(صحيح مسلم كتاب الجمعة، باب ١٣ج ٢/٥٩٢ ـ ٥٩٣ والنسائي في كتاب صلاة العيدين، باب كيف الخطبة ٣/١٥٣) والله أعلم.

تحفة الأشراف:

* قال في ١١/٤٤٩ حديث (١٦٢٢٦) فقدت النبيّ ـ ﷺ ـ فأتبعته فأتى البقيع،

د ق. د في الجنائز (؟) عن محمد بن الصباح البزار. ـ ق فيه (الجنائز ٣٦: ١) عن إسماعيل بن موسى كلاهما عن شريك عن عاصم بن عبيد الله العمري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة به.

كـ حديث د في رواية أبي الحسن بن العبد ولم يذكره أبو القاسم

قلتُ: والحديث أخرجه أيضا النسائي في سننه: عشرة النساء باب ٤ الغيرة ج٧/٧٥ عن علي بن حجر عن شريك عن عاصم عن عبد الله ابن عامر بن ربيعة عن عائشة قال فقدته من الليل. . .

* وقال في ١١/٤٣٠ حديث (١٦١٧٠) «لايدخل الدجال مكة ولا المدينة» س في الحج (الكبرى ٣٠٦: ٣) عن قتيبة عن ابن أبي عدي عن عامر عن عائشة به. كذا وقع في هذه الرواية والمحفوظ رواية الشعبي عن فاطمة بنت وقيس.

قلتُ: قوله ابن أبي عدي عن عامر خطأ. والصواب ابن أبي عدي عن داود (وهو ابن أبي هند) عن عامر. فسقطت الواسطة بين ابن أبي عدي وبين عامر والواسطة داود». كما في السنن الكبرى ٢/ ٤٨١ رقم ٤٢٥٧. ومسند أحمد ٦/ ٢٤١. قال في السنن الكبرى: أنبأ قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابن أبي عدي عن داود عن عامر عن عائشة قالت قال رسول ـ ﷺ ـ «**لا يدخل الدجال مكة ولا المدينة**».

* ١١/ ٤٣٣ يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة ذكر ليحيى بن عباد عن أبيه عن عائشة حديث ١٦١٧٨، ١٦١٧٩، ١٦١٨٠ ١٦١٨١، ١٦١٨٢ ـ

١٦١٧٨ ـ قدمت على النبي ـ ﷺ ـ حلية من عند النجاشي أهداها له فيها خاتم الحديث.

تحف الأشراف:

و١٦١٧٩ حديث: لما بعث أهل مكة في فداء أسراهم بعثت زينب في فداء أبي العاص...

و١٦١٨٠ حديث: لما أرادوا غسل النبي ـ ﷺ ـ قالوا والله! ماندري أنجرد...

و١٦١٨١ حديث: كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج.

و١٦١٨٢ حديث: عن عائشة قالت: لو استقبلت من الأمر ما استدبرت ماغسل النبيّ ـ ﷺ ـ وسلم غير نسائه.

قلتُ: وسقط عليه جديث: أكنت أفرق خلف يافوخ رسول الله ـ ﷺ ـ ثم أسدل ناصيته.

أخرجه ابن ماجة في اللباس، باب ٣٦ حديث. ٣٦٣٣ ـ

ج٢ / ١١٩٩ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسحاق بن منصور عن إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق عن يحيى بن عباد عن أبيه عن عائشة قالت كنت أفرق خلّف يافُوخ رسول الله ـ ﷺ ـ ثم أسدل ناصيته. والله أعلم.

* قال في ١١ / ٣٧١ حديث (١٥٩٨٩) نهى النبيّ ـ ﷺ ـ أن ينبذ في الدباء والمزفت. خ م س.

وباقي طرقه في ترجمة حماد بن زيد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة

قلت : قوله حماد بن زيد خطأ. والصواب: حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم. والله أعلم.

* وقال في ١١ / ٤١١ حديث (١٦١١٨) أن النبيّ ـ ﷺ ـ كان إذا استيقظ من الليل قال: لا إله إلا أنت. د سي.

د عن حامد بن يحيى عن المقبري عن سعيد بن أبي أيوب عن عبد الله ابن الوليد به

س عن عبيد الله بن فضالة. النسائي عن أبي عبد الرحمن المقبري به.

قلتُ: قوله «المقبري» في الموضعين خطأ والصواب «المقري» وهو عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن. والله أعلم.

تحفة الأشراف :

* قال في ١١ / ٤٦٩ حديث (١٦٢٨٤) قلتُ: يارسول الله ذراري المؤمنين؟ قال هم من آبائهم.

د في السنة عن نموسى بن مروان الرقي وكثير بن عبيد كلاهما عن محمد ابن حرب عن محمد بن زياد عن عبدالله بن أبي قيس به

قلتُ: والذي عند أبي داود ٥ / ٨٥ حديث رقم ٤٧١٢ و كذا نسخة المطبوع مع شرحه عون المعبود ٤ / ٣٦٥.

حدثنا عبد الوهاب بن نجدة نابقية ح ونا موسى بن مروان الرقي وكثير بن عبيد المذحجي قالا نا محمد بن حرب المعنى عن محمد بن زياد عن عبد الله بن أبي قيس عن عائشة. فعلى هذا سقط طريق عبد الوهاب ابن نجدة عن بقية عن محمد بن زياد. من تحفة الأشراف، والله أعلم.

* ٤١١/١٢ ذكر حديث عبد ربه بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة ثم ذكر بعده ٤١٢/١٢ مرويات عروة بن الزبير عن عمرة عن عائشة. ولم يذكر رواية عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن عمرة عن عائشة ؟ أخرج الترمذي في سننه كتاب القدر باب ١٧ ج٤/٤٥٧ رقم ٢١٥٤ عن قتيبة حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أبي الموال المزني عن عبيد الله بن عبد الرحمن ابن موهب عن عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله ـ ﷺ ـ: «**ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبيّ كان الزائد في كتاب الله.**» الحديث.

قلتُ: هذا الحديث ذكر في الطبعة الذي حققه الشيخ أحمد شاكر ولم يكمله ولم أجده في نسخة الهندية المطبوع مع تحفة الأحوذى ٢٠٣/٣. والله أعلم.

تحفة الأشراف:

* ١٧/١٢ عراك بن مالك المدني عن عروة عن عائشة.

ذكر لعراك بن مالك عن عروة عن عائشة ستة أحاديث وهي:

١٦٣٦٨ حديث: أن قريشا كانت في الجاهلية تصوم عاشوراء . . . خ م س

١٦٣٦٩ حديث: استأذن عليّ أفلح بن أبي القعيس فلم أذن له . . . خ م س

١٦٣٧٠ حديث: أن أم حبيبة سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عن الدم . . .
١٦٣٧١ حديث: أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يصلي بالليل ثلاث عشر ركعة بركعتي الفجر.
١٦٣٧٢ حديث: عن عروة أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يصلي وعائشة معترضة . . .
١٦٣٧٣ حديث: عن عروة أن رسول الله ـ ﷺ ـ خطب عائشة إلى أبي بكر. . .

قلتُ: لم يذكر رواية: «يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب»
وقد أخرجه ابن ماجة في سننه كتاب النكاح، باب ٣٤ حديث ١٩٣٧ ج١/٦٢٣. قال:
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير عن الحجاج عن الحكم عن عراك بن مالك عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله ـ ﷺ ـ «**يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب**».

قلتُ: وربما يُظن أن المزي لم يفرده ولعله اكتفى ما ورد في حديث استئذان أفلح بن أبي القعيس على أم المؤمنين كما تقدم (١٦٣٦٩) لأنه جاء في حديثه عن مسلم كتاب الرضاع، باب تحريم الرضاع من ماء الفحل ٢/١٠٧٠ حديث «٩» من حديث يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن عروة عن عائشة أنها أخبرته أن عمها من الرضاع يُسمى أفلح استأذن عليها فحجبته فأخبرت رسول الله ـ ﷺ ـ فقال لها لا تحتجبي منه فإنه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب.

قلتُ: رواية ابن ماجة لم يكن فيه ذكر لأفلح البتة.

ثانيا: وقد ذكر المزي حديث أفلح كما تقدم فقال فيمن أخرج حديثه

البخاري ومسلم والنسائي ولم يذكر ابن ماجة. ولو أراد ذكر رواية ابن ماجة مع ذلك الحديث لذكر ذلك فدل هذا على أنه سقط حديث ابن ماجة من النسخة والله أعلم.

* قال في ١٢/ ٦٩ حديث (١٦٥٧١) «إذا زنت الأمة فاجلدوها» . . .

رواه شعيب بن الليث بن سعد عن أبيه عن يزيد بن أبي حبيب عن عمارة بن أبي فروة عن عمرة عن عائشة وسيأتي (١٧٩٠٩)

قلتُ: قوله «عمار بن أبي فروة عن عمرة» خطأ والصواب: عمار ابن أبي فروة عن الزهري عن عمرة. والله أعلم.

١٢/ ١٣٩ ـ ١٤٢ حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ذكر أحاديث حماد بن زيد عن هشام عن عروة من ١٦٨٥٧ إلى ١٦٨٧٤ وهي كالثاني:

حديث: حمزة بن عمرو الأسلمي في سرد الصوم، وحديث: فاطمة بنت أبي حبيش في الاستحاضة وحديث: أريتك في المنام يحملك الملك في سرقة من حرير، وحديث: كان إذا اغتسل في الجنابة غسل يده وحديث: كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة، وحديث: خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم.

وحديث: خرجنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ موافين هلال ذي الحجة، وحديث كنت أفتل قلائد هدي رسول الله ـ ﷺ ـ وحديث: ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها، وحديث: اشتكى ـ ﷺ ـ فدخل ناس من أصحابه فصلى بهم جالساً وحديث: ما رأيته يقرأ في شيء من صلاته جالسا حتى إذا كبر وحديث نزول الابطح ليس بسنة وحديث أن أفلح استأذن عليها وحديث كان النبي ـ ﷺ ـ يكون معتكفا في المسجد فيناولني رأسه

فأرجله، وحديث: تزوجني وأنا بنت سبع. وحديث أنها قالت يارسول الله كل صواحبى لهن كنّى غيري. وحديث كنت ألعب بالبنات وحديث يا أم سلمة لا تُؤذيني في عائشة.

قلتُ: ولم يذكر حديث: «أن الميت يعذب ببكاء أهله عليه». وقد أخرجه مسلم في صحيحه: كتاب الجنائز، باب ٩ ج٢/٦٤٢ حديث ٢٥ وحدثنا خلف بن هشام وأبو الربيع الزهراني جميعا عن حماد قال خلف: حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه قال ذكر عند عائشة قول ابن عمر. الميت يعذب ببكاء أهله عليه. فقالت: رحم الله أبا عبد الرحمن سمع شيئا فلم يحفظه إنما مرت على رسول الله - ﷺ - جنازة يهودي وهم يبكون عليه فقال أنتم تبكون وإنّه ليعذب.

* وقال في ١٢/١٧٨ حديث (١٧٠٦٦) تزوجني النبي - ﷺ - وأنا بنت ست وبنى بي وأنا بنت تسع.

م س م النكاح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن عبدة به. وزاد كنت ألعب بالبنات.

قلتُ: لم يذكر النسائي وهو عنده في كتاب النكاح، باب ٧٨ البناء بابنة تسع عن محمد بن آدم عن عبدة به.

* وقال في ١٢/٢٢٩ حديث (١٧٣٥١) الرحم شجنة من وصلها وصلته ومن قطعها قطعته.

خ في الأدب عن سعيد بن أبي مريم عن سليمان بن بلال. م في الأدب عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب كلاهما عن معاوية بن أبي مزرد عن يزيد بن رومان به.

قلتُ: قوله أبي بكر بن أبي شيبة وزهير كلاهما عن معاوية خطأ

والصواب: أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب عن وكيع كلاهما عن معاوية أي سليمان بن بلال ووكيع.

* وقال في ١٢/٢٦٦ حديث (١٧٤٨٠) قال عروة لعائشة ألم تري إلى فلانة بنت عبد الرحمن بن الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت: بئس ما صنعت...

خ م. خ في الطلاق عن عمرو بن العباس وعمرو بن علي. م في الطلاق عن إسحاق بن منصور ثلاثتهم عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان به.

قلتُ: الحديث أخرجه أيضا أبوداود في سننه كتاب الطلاق، باب في نفقة المبتوتة (عون المعبود ٢/٢٥٦)

عن محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه...

* وقال في ١٢/١٤٧ حديث (١٦٩٠٣) ما رأيت رسول الله - ﷺ - يقرأ في شيء من صلاة الليل جالساً قط... الحديث.

د وبه فيه الصلاة (؟)

قلتُ: هو موجود عند أبي داود في كتاب الصلاة، باب في صلاة القاعد (عون المعبود ١/٣٦٠)

عن أحمد بن عبد الله بن يونس عن زهير عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة...

* وقال في ١٢/١٦٣ حديث (١٦٩٧٦) أن النبي - ﷺ - كان يغتسل وأنا في إناء واحد الحديث.

س: الطهارة عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك به.

قلتُ: الحديث أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الغسل، باب ١٥ تخليل الشعر رقم ٢٧٣ (فتح الباري ١/٣٨٢)

عن عبدان قال أخبرنا عبد الله هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه . . .

وقالت: كنتُ أغتسل أنا ورسول الله ـ ﷺ ـ من إناء واحد نغرف منه جميعاً.

* وقال في ١٢/١٦٤ حديث (١٦٩٨٢) جاء عمي من الرضاعة أفلح أبن أبي القعيسى. م ت . م النكـاح عن أبي بكر وأبي كريب. ت في الرضاع عن الحسن بن علي الخلال ثلاثتهم عن عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة.

قلتُ: والحديث أخرجه أيضا ابن ماجة في سننه:

كتاب النكاح، باب لبن الفحل. ج١/٦٢٧ حديث ١٩٤٩ حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا عبدالله بن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاء عميّ من الرضاعة يستأذن علي الحديث.

* وقـال في ١٢/٢٧٨ يحيى بن سعيد الأنصاري عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه عن عائشة ذكر ليحيى بن سعيد الأنصاري حديثان:

حديث ١٧٥٢٩ : طيبت رسول الله ـ ﷺ ـ بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل أن يفيض.

وحديث ١٧٥٣٠ : فتلت قلائد هدي رسول الله ـ ﷺ ـ.

قلت : ولم يذكر : «كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما . . .

أخرجه البخاري في الصحيح: مناقب الأنصار، باب ٢٦ أيام الجاهلية (فتح الباري ٧/١٤٩).

حدثنا إسماعيل حدثني أبي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان لأبي بكر...

* وقال في ١٢/٣٣٣ حديث (١٧٦٧٨) فقدت النبي - ﷺ - من مضجعه فجعلت ألتمسه الحديث.

س في الصلاة عن محمد بن قدامة عن جرير عن منصور عن هلال ابن يساف قال قالت عائشة...

قلت: ولم يذكر طريق محمد بن المثنى عن محمد عن شعبة عن منصور به. وهو عنده في الباب نفسه. (٢/٢٢٠).

* وقال في ١٢/٢٦٠ حديث (١٧٤٥٨) من نذر أن يطيع الله فليطعه...

خ د ت س ق... ق في الكفارات عن أبي بكر بن أبي شبية عن أبي أسامة عن عبيد الله بن عمر به. ز روى عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن أبان عن القاسم عن عائشة. ورواه على بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير وأيوب عن القاسم عن عائشة.

قلتُ: قوله روى عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن أبان عن القاسم فيه نظر. والصواب إن شاء الله تعالى يحيى بن أبي كثير وعن محمد بن أبان عن القاسم كما عند الإمام أحمد في مسنده ٦/٢٠٨ وعند ابن حبان في صحيحه انظر الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦/٢٨٧ - ٢٨٨ حديث ٤٣٧٣ - ٤٣٧٤ والله أعلم.

* وقال في ١٢ / ٢٥٩ حديث (١٧٤٥٦) كان أحب الأعمال إلى رسول الله - ﷺ - أدومه وإن قلّ، وكانت عائشة إذا عملت العمل لزمته.

م في الصلاة عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه عنه به.

قلتُ: والذي في صحيح مسلم (تحقيق محمد فواد عبد الباقي ١ / ٥٤١) حديث ٢١٨ عن ابن نمير عن أبيه عن سعد بن سعيد عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله - ﷺ - «**أحب الأعمال إلى الله تعالى أدومها وإن قلّ**». والله أعلم.

* وقال في ١١ / ٣٤٩ حديث (١٥٩٢٠) دخل الأسود ومسروق على عائشة فقالا لها أكان رسول الله - ﷺ - يقبل وهو صائم؟

ق الحديث في ترجمة عبد الله بن عون عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة.

قلتُ: قوله هذا عند ابن ماجة يقبل وهو صائم فيه نظر لأن الذي عند ابن ماجة المباشرة ولا ذكر للتقبيل. وقد ذكر باب ماجاء في القبلة للصائم ثم ذكر بعده باب ماجاء في المباشرة للصائم فقال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسماعيل بن علية عن ابن عون عن إبراهيم قال دخل الأسود ومسروق على عائشة فقالا أكان رسول الله - ﷺ - يباشر وهو صائم ؟

قالت : كان يفعل وكان أملككم لإربه.

فالسند المذكور لحديث المباشرة وليس للقبلة والله أعلم.

* ١٢ / ٣٤٠ حديث (١٧٦٩٦) كان رسول الله - ﷺ - يدركه الفجر وهو جنب من أهله فيغتسل ويصوم . . .

خ م د ت س. خ في الصوم (٢٢) عن القعنبي و (؟)[1] عن إسماعيل كلاهما عن مالك عن سمي عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن عائشة وأم

سلمة جميعا به. وعن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري عن سمى به. م في الصيام عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد و محمد بن رافع عن عبد الرزاق كلاهما عن ابن جريج عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبيه عنهما به. وعن يحيى بن يحيى عن مالك عن عبد ربه بن سعيد عن أبى بكر بن عبد الرحمن عنهما به.

د عن القعنبى به.

(١) قال المحقق في رواية البخاري من طريق إسماعيل. جعل الاستفهام بين قوسين وعلق عليه. كذا قال عن إسماعيل . . . الخ والذي نجده فيه عن أبي اليمان . . . الخ كما ذكرناه.

قلتُ: رواية إسماعيل موجود عند البخاري في كتاب الصوم، باب ٢٥ اغتسال الصائم حديث (١٩٣١) (فتح الباري ٤/١٥٣) ونصه: حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن كنت أنا وأبي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة رضي الله عنها قالت: أشهد على رسول الله ـ ﷺ ـ أنه كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه. ثم دخلنا على أم سلمة فقالت مثل ذلك.

ـ وقوله في رواية أبي اليمان عن شعيب عن الزهري عن سمى به فيه نظر. لأن رواية أبي اليمان هذه لم يكن فيه ذكر لسمى. وإنما هو عن شعيب عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أباه عبد الرحمن أخبر مروان أن عائشة وأم سلمة أخبرتاه.

ـ وقوله أبو داود عن القعنبي به. إن كان رواية القعنبى عند أبي داود معطوفة على رواية القعنبى عند البخاري الذي تقدم عليه تكون خطأ لأن

رواية البخاري عن القعنبى عن مالك عن سمي عن أبي بكر بن عبد الرحمن ورواية أبي داود عن القعنبى عن مالك عن عبد ربه بن سعيد عن أبي بكر بن عبد الرحمن فلا يمكن أن يعطف هذه الرواية على تلك الرواية لاختلاف السند والذي يظهر لي والله أعلم أنه كان:

عن القعنبى عن مالك به وبهذا تستقيم العبارة فسقط «مالك» من السند وعلى هذا تكون رواية القعنبى عند أبى داود معطوفة على رواية مسلم التي قبله وهي عن يحيى بن يحيى عن مالك عن عبد ربه بن سعيد عن أبي بكر بن عبد الرحمن عنهما به والله أعلم.

١٢/٨٢ حديث ١٦٦١٢ عن يوسف بن بكير والصواب يونس بن بكير

١٢/٩٢ حديث ١٦٦٤٥ رمز له م د والصواب م س

١٢/١١٥ حديث ١٦٧٣٧ رمز له د والصواب م

١٢/١٦٩ حديث ١٧٠٢٠ قال عن عائشة في ١٦٣١٥ والصواب ١٦٣٥١

١٢/٣٨٤ حديث ١٧٨١٨ سفيان بن حسين عن الحكم عن مقسم عنهما به

قلتُ: والصواب: عن مقسم عن الثقة عنهما به.

١٢/٤٣٠ حديث ١٧٩٥٢ ان الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله م

وقال أخرجه مسلم. قلت «في الأمر كله» لم يكن في رواية أبي بكر عن عمرة عند مسلم وإنما هو عند ابن ماجة في حديث عروة عن عائشة كتاب الأدب، باب ٩. والله أعلم.

وهناك أمر يتعلق بالمحقق وهو أن بعض الروايات قال المزي فيه مثلا

أخرجه النسائي في الصلاة أو في الحج فالمحقق أحيانا يذكر الباب ورقم الحديث عن السنن الكبرى للنسائي والحديث موجود في المجتبى فالأولى ذكر الباب ورقم الحديث من المجتبى إذا كان الحديث فيه لأن المجتبى هي المتداولة.

وعلى أية حال المحقق بذل جهدا عظيما في إخراج هذا الكتاب العظيم يشكر عليه ومثل هذه الملحوظات لاشيء بالنسبة فخامة الكتاب. وأسأل مولاي عز وجل الذي بيده ملكوت السموات والأرض أن يجزيه جزاء الحسن في الدنيا والآخرة على مابذل في خدمة سنة المصطفى - ﷺ -.

* قال في ١١/٤٢٤ حديث (١٦١٥٤) إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها ت س . . . س في عشرة النساء (الكبرى ٧٤: ١) عن ابن المثنى وابن بشار كلاهما عن غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل يحدث عن عائشة به.

قلت: والحديث أيضا في المجتبى كتاب الزكاة، باب ٥٧ صدقة المرأة من بيت زوجها ج٥/٦٥ بنفس السند.

* وقال في ١١/٤٤٧ (١٦٢٢٢) كان النبي - ﷺ - يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا. .

م س . . . س فيه (الصلاة الكبرى) عن عبدة بن عبد الرحيم عن وكيع عن يزيد بن إبراهيم كلاهما عن ابن سيرين به.

قلت: الحديث في المجتبى كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب ١٨ج٣/٢١٩ بنفس السند.

* وقال في ٤٦٨/١١ حديث (١٦٢٨٠) كان أحب الشهور إلى رسول الله ـ ﷺ ـ أن يصومه شعبان ثم يصله برمضان.

د س . . . س فيه (الكبرى ٧٤ : ٣) عن الربيع بن سليمان المؤذن.

عن ابن وهب عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن أبي قيس عن عائشة.

قلتُ: الحديث في المجتبى كتاب الصيام، باب ٧٠ صوم النبي ـ ﷺ ـ بأبي هو وأمي وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك ١٩٩/٤. بنفس السند والله أعلم.

* وقال في ٣٧/١٢ حديث (١٦٤٣٦) جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى النبي ـ ﷺ ـ فقالت إني كنت عند رفاعة فطلقني فبث طلاقي.

خ م ت س ق . . . س فيه (النكاح الكبرى ٧٥) وفي الطلاق (الكبرى ١/١٣) عن إسحاق بن إبراهيم عن سفيان عن الزهوى عن عروة عن عائشة.

قلتُ: الحديث أيضا في المجتبى كتاب النكاح، باب ـ٤٣ـ النكاح الذي تحل به المطلقة ثلاثا لمطلقها ٩٣/٦. و في الطلاق، باب ـ١٢ـ إحلال المطلقة ثلاثا والنكاح الذي يحلها به ج١٤٨/٦. بنفس السند والله أعلم.

* وقال في ٣٨/١٢ حديث (١٦٤٤١) لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميّت فوق ثلاثة أيام.

م س ق . . . س فيه (الطلاق الكبرى ٥٨ : ١) عن اسحاق بن ابراهيم عن سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة.

قلتُ: الحديث أيضا في المجتبى، كتاب الطلاق، باب ٥٨ باب الاحداد ج ١٩٨/٦ بنفس السند.

* وقال في ١٢/٥٤ حديث (١٦٥١٢) سألت الزهري أي أزواج النبي ـ ﷺ ـ استعاذت منه فقال أخبرني عروة عن عائشة ان ابنة الجون لما دخلت على النبي ـ ﷺ ـ ودنا منها قالت أعوذ بالله منك

خ س ق . . . س (الطلاق الكبرى ١٥) عن حسين بن حريث عن الوليد ابن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة.

قلت: والحديث أيضا في الصغرى كتاب الطلاق، باب ١٤ مواجهة الرجل المرأة بالطلاق. ٦/١٥٠ بنفس السند

* وقال في ١٢/١٠٨ حديث (١٦٧٠٥) من أدرك من العصر سجدة قبل أن تغرب الشمس ومن أدرك من الصبح سجدة.

م س ق . . . س فيه (الصلاة الكبرى ٦٥٢) عن محمد بن رافع عن زكريا بن عدي عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة.

قلتُ: والحديث أيضا في المجتبى في المواقيت، باب ٢٨ من أدرك ركعة من صلاة الصبح ج١/٢٧٣ بنفس السند.

* وقال في ١٢/١٥١ حديث (١٦٩٢٤) أن الحارث بن هشام سأل النبي ـ ﷺ ـ كيف يأتيك الوحي ؟

م س . . . س (في فضائل القرآن الكبرى) عن إسحاق بن إبراهيم عن سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة

قلت: والحديث أيضا في المجتبى في الافتتاح ، باب ـ٣٧ـ جامع ماجاء في القرآن ٢/١٤٦ بنفس السند.

* وقال في ١٢/١٥٨ حديث (١٦٩٥٧) طاف النبي - ﷺ - في حجة الوداع حول الكعبة على بعير يستلم الركن بمحجنه

م س: . . . س فيه (المناسك الكبرى) عن عمرو بن عثمان الحمصي عن شعيب بن إسحاق الدمشقي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

قلتُ: والحديث أيضا في المجتبى كتاب المناسك، باب -١٤٠- الطواف على الراحلة ٥/٢٢٤ بنفس السند.

* وقال في ١٢/٤٣٠ حديث (١٧٩٥٥) يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة س في النكاح الكبرى عن محمد بن عبيد عن علي بن هاشم عن هشام بن عروة عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه به

قلتُ: الحديث في المجتبى النكاح، باب ما يحرم من الرضاع ٦/٩٩.

* وقال في ١٢/٤٤٥ حديث (١٧٩٩٢) ان أطيب ما أكل الرجل من كسبه د ت س ق . . . [والكبرى ٣: ٤ عن أحمد بن حفص بن عبد الله عن أبيه عن إبراهيم بن طهمان عن عمر بن سعيد عن الأعمش]

قلتُ: هذا الطريق في المجتبى في كتاب البيوع، باب الحث على الكسب ٧/٢٤١.

* وقال في ١٢/٢٦٠ حديث (١٧٤٥٨) من نذر أن يطيع الله فليطعه خ د ت س ق . . . س فيه (الايمان والنذور الكبرى) عن قتيبة عن مالك عن طلحة بن عبد الملك الأيلي عن القاسم عن عائشة، وعن عمرو بن علي عن يحيى عن مالك به وعن أبي كريب عن ابن إدريس عن عبيد الله ابن عمر عن طلحة.

قلت: الطرق المتقدمة في المجتبى كتاب الأيمان والنذور باب ٢٧ النذر في الطاعة وباب ٢٨ النذر في المعصية ج٧/١٧

* وقال في ١٢/٢٦٤ حديث (١٧٤٧٠) لاتنبذوا في الدباء والمزفت س في الاشربة في الكبرى عن أبي داود سليمان بن سيف عن محمد ابن سليمان بن أبي داود الحراني عن ابن زبر به ولم يسمه.

قلتُ: والحديث أيضا في المجتبى كتاب الأشربة، باب ٢٣ تحريم كل شراب أسكر ٨/٢٩٧.

(٧)

كتب متفرقة

- صحيح مسلم
- المصنف لعبد الرزاق
- مسند الحميدي
- سنن الدارمي
- المستدرك للحاكم
- شرح السنة
- التمييز

صحيح مسلم[1]

* قال في كتاب الجنائز، باب ما يُقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها. حديث ١٠٣ ج٢/ ٦٦٩:

وحدثني هارون بن سعيد الأيلى حدثنا عبد الله بن وهب أخبرنا ابن جريج عن عبد الله بن كثير بن المطلب أنه سمع محمد بن قيس يقول: سمعت عائشة تُحدِّث فقالتْ: ألا أحدثكم عن النبّي - ﷺ - وعنّي! قلنا: بلى. ح. وحدثني من سمع حجّاجاً الأعور (واللفظ له) قال حدثنا حجاج ابن محمد حدثنا ابن جريح . . .

قلتُ: قوله «وحدثني من سمع حجَّاجا الأعور قال حدثنا حجاج بن محمد «فيه نظر لأن حجّاج الأعور هو حجاج بن محمد فكيف يُقال حجاج الأعور قال حدثنا حجاج بن محمد ؟!

والصواب: وحدثني من سمع حجاج الأعور واللفظ له قال حدثنا ابن جريج. راجع تحفة الأشراف: ١٢/ ٢٩٩. والله أعلم.

والذي ظهر لي أخيراً والصواب إن شاء الله : أنه ليس هناك خطأ، لأن القائل وحدثني من سمع حجاجا الأعور واللفظ له هو الإمام مسلم رحمه الله ثم ذكر من حدثه فتأمل قال حدثنا حجاج بن محمد هو الذي قال عنه مسلم أولا وحدثني من سمع حجّاجا الأعور . والحمد لله على ذلك.

* وقال في كتاب العتق، با إنّما الولاء لمن أعتق حديث ١٣ج٢/ ١١٤٤ وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار جميعاً عن أبي هشام قال ابن المثنى حدثنا مغيرة بن سلمة المخزومي وأبو هشام حدثنا وهيب حدثنا عبيد الله عن يزيد

---

(١) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء الكتب العربية. عيسى البابي الحلبي وشركاه.

ابن رومان عن عروة عن عائشة قالت كان زوج بريرة عبْداً.

قلتُ: قوله «حدثنا مغيرة بن سلمة المخزومي وأبو هشام» خطأ لأن مغيرة بن سلمة هو أبو هشام.

قال المزي في تحفة الأشراف ١٢/ ٢٣٠ أخرجه مسلم في العتق عن محمد بن مثنى وابن بشار والنسائي عن إسحاق بن إبراهيم ثلاثتهم عن المغيرة بن سلمة أبي هشام المخزومي عن وهيب بن خالد عن عبيد الله ابن عمر عن يزيد بن رومان به.

فدل هذا على أن «الواو» بين أبي هشام وبين مغيرة بن سلمة خطأ والله أعلم.

* وقال في كتاب اللباس والزينة، باب التواضع في اللباس حديث ٣٦/ج٣/ ١٦٤٩ وحدثني سريج بن يونس حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه ح وحدثني إبراهيم بن موسى حدثنا ابن أبي زائدة.

ح وحدثنا أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن زكريا أخبرني أبي عن مصعب ابن شيبة.

قلتُ: قوله في التحويل الثاني إبراهيم بن موسى حدثنا ابن أبي زائدة خطأ. لأن ابن أبي زائدة يقال لزكريا ولابنه يحيى فإن اعتبرنا بأنه زكريا ابن أبي زائدة تكون الانقطاع بين إبراهيم وزكريا.

والحق أنه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ولكنه سقطت كلمة: «عن أبيه» وهو زكريا.

قال المزي في تحفة الأشراف: ١٢/ ٣٩٧ م عن سريج بن يونس وأحمد ابن حنبل وإبراهيم بن موسى ثلاثتهم عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه.

فيكون الصواب: وحدثني إبراهيم بن موسى حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه والله أعلم.

المصنف للحافظ عبد الرزاق الصنعاني.[1]

** قال في ٣/٧٢ باب فضل التطوع حديث (٤٨٤٥)

عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن أبي سعيد عن جابر ابن عبد الله قال سُئل رسول الله ـ ﷺ ـ أيُ الصلاة أفضل الحديث.

قلتُ: قوله عن «أبي سعيد» خطأ والصواب: أبي سفيان وقد أخرج الحديث الامام أحمد في مسنده ٣/٣١٤ ومسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب أفضل الصلاة طول القنوت ١/٥٢٠ وأبو يعلى في مسنده ٢/٤٢٥، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/٢٩٩، وأبو نعيم في المستخرج لوحة ١٢٤ فقالوا عن أبي معاوية ويعلى ووكيع وعبدالله بن نمير عن الأعمش أبي سفيان عن جابر وأخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة ٣/١٢٦ من طريق الثوري كما عند عبد الرزاق فقال عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر. والله أعلم.

** وقال في ٥/١٧ كتاب الحج، باب فضل الحج حديث (٨٨٣١) أخبرنا عبد الرزاق عمن سمع قتادة يقول حدثنا خلاس بن عمرو عن عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله ـ ﷺ ـ يوم عرفة: «**أيها الناس إن الله تطول عليكم في هذا اليوم فيغفر لكم إلا التبعات فيما بينكم**» الحديث.

قلت: قوله عبد الرزاق عمن سمع قتادة خطأ والصواب عبد الرزاق عن معمر عمن سمع قتادة فسقط «معمر» بين عبد الرزاق وبين من سمع قتادة دل على ذلك قول الحافظ. قال في القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد بن حنبل الحديث السابع ص٤٦ ثم وجدت له طريقا أخرى من مخرج آخر بلفظ آخر وفيه المعنى المقصود وهو عموم المغفرة لمن شهد

(١) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. الطبعة الأولى ١٣٩٠هـ المكتب الإسلامي بيروت.

الموقف أخرج عبد الرزاق في مصنفه ومن طريقه أخرجه الطبراني في معجمه عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عنه عن معمر عمن سمع قتادة يقول حدثنا خلاس بن عمرو عن عبادة فذكر الحديث. والله أعلم

** وقال في ١/٣٥٢ كتاب الصلاة، باب ما يكفي الرجل من الثياب عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن إسحاق بن عبد الله عن إبراهيم ابن عبد الله عن أبيه عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال «**إذا كان الثوب واسعا فصلَّ فيه متوشحا وإذا كان صغيرا فصلَّ فيه مُتزرا**».

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الصلاة باب في الصلاة في الثوب الواحد ج١/٣١١:

حدثنا عبد السلام بن حرب عن إسحاق بن عبد الله عن إبراهيم ابن عبد الله بن حنين عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال الحديث.

قلتُ: عند عبد الرزاق عبد الله بن حنين مولى بني هاشم يروي عن علي بن أبي طالب بينما عند ابن أبي شيبة يروي عن ابن عباس عن علي ابن أبي طالب وهو الصواب.

وقد أخرجه البزار كما في كشف الاستار ١/٢٨٧ حدثنا عبد الله ابن سعيد ثنا عبد السلام بن حرب عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن علي أن النبي ـ ﷺ ـ قال...

فعلى هذا يكون السقط عند عبد الرزاق «ابن عباس» بين علي بن أبي طالب وبين عبد الله بن حنين.

ويكون السقط عند ابن أبي شيبة «أبيه» بين ابن عباس وبين إبراهيم ابن عبد الله بن حنين، والله أعلم.

مسند الحميدي[1]:

قال في ١/ ١٤٠ حديث (٢٩٤):

** حدثنا الحميدي قال ثنا أيوب بن موسى عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة أن أم سلمة قالت سألت رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت انّي امرأة أشد ضفر رأسي الحديث.

قلتُ: قوله الحميدي ثنا أيوب بن موسى خطأ والصواب: الحميدي ثنا سفيان ثنا أيوب بن موسى لأن الحميدي لم يلق أيوب بن موسى وقد توفي سنة ١٣٢هـ أو ١٣٣هـ (تهذيب الكمال ١/ ١٣٧) والحميدي ولد بعد منتصف القرن الثاني. والحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحيض، باب حكم ضفائر المغتسلة حديث ٥٨/ ١/ ٢٥٩ ـ قال:

حدثنا أبو بكر بن أبي شبية وعمرو الناقد وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر كلهم عن ابن عيينة عن أيوب بن موسى عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أم سلمة.

** وقال في ١/ ١٤٣ حديث (٣٠٠)

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار قال أخبرني سلمة رجل من ولد أم سلمة أن الزبير خاصم رجلا الحديث.

قلتُ: ظاهر السند يدل على أن سلمة روى عن الزبير بن العوام أو رواه مرسلا.

والحق أنه سقط الراوي بين سلمة والزبير دل على ذلك إخراج الطبري هذا الحديث في تفسيره ٥/ ١٥٩ عن طريق الحميدي فقال عن سلمة رجل

---

(١) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ. حيدر آباد الدكن (الهند).

من ولد أم سلمة عن أم سلمة أن الزبير خاصم رجلا . . . فسلمة روى عن أم سلمة رضي الله عنها فظهر بهذا ـ والحمد لله ـ أن قوله «عن أم سلمة» سقط من نسخة مسند الحميدي المطبوع . والله أعلم .

* وقال في ١/ ٩٧ حديث ١٨٨ .

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا أبو يعفور بن عبيد بن نسطاس عن مسلم بن صبيح عن عائشة قالت من كل الليل قد أوتر رسول الله ـ ﷺ ـ فانتهى وتره إلى السحر.

قلتُ: سقطت الواسطة بين مسلم بن صبيح وبين عائشة أم المؤمنين . والواسطة هي «مسروق»

وقد رواه مسلم في صحيحه عن يحيى بن يحيى عن سفيان بن عيينة عن أبي يعفور عن مسلم عن مسروق عن عائشة .

(صحيح مسلم: صلاة المسافرين وقصرها، باب ١٧ صلاة الليل وعدد ركعات النبي ـ ﷺ ـ في الليل . . . ١/ ٥١٢) والله أعلم .

* وقال في ١/ ٩٩ حديث ١٩٤

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا هشام بن عروة عن عائشة قالت ما ترك رسول الله ـ ﷺ ـ ركعتين بعد العصر . . .

قلتُ: هشام بن عروة لا يروى عن أم المؤمنين لأنه ولد سنة احدى وستين بعد وفاة أم المؤمنين بثلاث سنين تقريبا (انظر تهذيب التهذيب ١١/ ٥١، ١٢/ ٤٣٦) فلا بد الواسطة بينهما والواسطة هي «عروة» فيكون الصواب:

ثنا سفيان قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وقد روى هذا الحديث الإمام أحمد في مسنده ٦/ ٥٠ والبخاري في صحيحه مواقيت

الصلاة، باب ٣٣ فتح الباري ٢ / ٦٤ ومسلم في صحيحه صلاة المسافرين وقصرها، باب ٥٤ـ١ / ٥٧٢ وغيره بأسانيدهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة والله أعلم.

* وقال في ١ / ١٣٠ حديث ٢٦٧ :

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عائشة قالت ما بعث رسول الله ـ ﷺ ـ سرية قط فيهم زيد بن حارثة الا أمره عليهم.

قلتُ: ولعل هناك واسطة بين عامر الشعبي وبين أم المؤمنين عائشة.

أخرج الحاكم في المستدرك ٣/ ٢١٨ بسنده عن حامد بن يحيى البلخي ثنا سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما بعث رسول الله ـ ﷺ ـ زيدا في سرية الا أمره عليهم.

فاتحاد السند من سفيان بن عيينة الى الشعبي يدل على أنه سقط «مسروق» من سند نسخة الحميدي والله أعلم.

سنن الدارمي[1]

** قال في كتاب الأضاحي، باب النهي عن لبس جلود السباع ٢/١٢ حديث ١٩٨٩-١٩٩٠.

أخبرنا معمر بن بشر عن ابن المبارك عن سعيد عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه أن رسول الله - ﷺ - نهى عن جلود السباع أن تفترش.

أخبرنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن قتادة عن أبي المليح عن النبي - ﷺ - نحوه.

قلتُ: قوله في الطريق الثاني يحيى بن سعيد عن قتادة فيه نظر والصواب يحيى بن سعيد عن قتادة ويدل على ذلك ما يأتي

أخرجه أبوداود في سننه كتاب اللباس، باب في جلود النمور والسباع (عون المعبود ٤/١١٦) عن مسدد عن يحيى وابن علية كلاهما عن سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه...

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٥/٧٥ فقال ثنا يحيى سعيد ثنا سعيد عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه.

وأخرجه الترمذي في جامعة (كتاب اللباس، باب ماجاء في النهي عن جلود السباع تحفة الأحوذي ٣/٦٦) ابن المبارك ومحمد بن بشر وعبد الله ابن إسماعيل عن سعيد بن أبي عروبة قال بعد ذكر المتن: ولا نعلم أحداً قال عن أبيه «غير ابن أبي عروبة فوجود «أبيه» عند الدارمي دليل على أنه من رواية «سعيد بن أبي عروبة» والله أعلم.

---

(١) تحقيق السيد عبد الله هاشم اليماني المدينة المنورة ٨٨.

** وقال في كتاب الصلاة، باب أي الصلاة أفضل ١/ ٢٧١ رقم الحديث ١٤٣١

أخبرنا أحمد بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريح أخبرني عثمان بن أبي سليمان عن علي الأزدي عن عبيد الله بن عمير الليثي عن عبد الله بن حُبشي أن النبي - ﷺ - سئل أي الأعمال أفضل الحديث.

قلت: قوله عبيد الله بن عمير الليثي خطأ والصواب عبيد بن عمير الليثى لأن الذي من كبار التابعين ويروي عن الصحابة هو عبيد بن عمير الليثي المكي وهو الذي يروي عن عبد الله بن حبشى ويروى عنه على الأزدي انظر تهذيب الكمال: ٢/ ٨٩٥ وقد روى الحديث أبو داود والنسائي من طريق حجاج بن محمد وعندهما عبيد بن عمير (انظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٠٩) والله أعلم.

المستدرك[1] لأبي عبد الله الحاكم رحمه الله

** قال في ١/ ٣٥٥ كتاب الجنائز، باب إذا أجمرتم الميت فأوتروا.

حدثني علي بن عيسى ثنا أحمد بن نجدة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله ـ ﷺ ـ إذ أجمرتم الميت فأوتروا.

قلتُ: سقطت الواسطة بين محمد بن عبد الله بن نمير وبين قطبة والواسطة هي «يحيى بن آدم»

** أخرج البيهقي في سننه ٣/ ٤٠٥ من طريق الحاكم فقال ثنا محمد ابن عبد الله بن نمير ثنا يحيى بن آدم عن قطبة.

وأخرجه من طريق يحيى بن آدم عن قطبة الإمام أحمد في مسنده ٣/ ٣٣١. وابن أبي شيبة في مصنفه ٣/ ٢٦٥ وأبو يعلى في مسنده ٢/ ٤٧٣.

** وقال في ١/ ٣٦٩ كتاب الجنائز، باب تحسين الكفن.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصنعاني بمكة ثنا على ابن المبارك ثنا عبد الكريم بن إسماعيل الصنعاني أبو هشام ثنا إبراهيم ابن عقيل عن أبيه عن وهب بن منبه قال هذا ما سألت جابر بن عبد الله الأنصاري فأخبرني أن النبي ـ ﷺ ـ خطب يوما فذكر رجلا من أصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل الحديث.

قلتُ: قوله عبد الكريم بن إسماعيل الصنعاني أبو هشام خطأ. والصواب: إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني أبو هشام.

---

(١) الناشر مكتب المطبوعات الإسلامية حلب ـ محمد أمين دمج بيروت ـ لبنان.

وقد أخرج الحديث ابن حبان في صحيحه الإحسان كتاب الجنائز، باب فصل في التكفين ٥/١٦ حديث ٣٠٢٣ قال:

أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا الحسن بن الصباح البزار حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم حدثني إبراهيم بن عقيل عن أبيه عن وهب ابن منبه. فذكر الراوي عن إبراهيم بن عقيل إسماعيل بن عبد الكريم.

وقد نص في التهذيب ١/١٤٦ أن الراوي عن إبراهيم بن عقيل هو ابن عمه إسماعيل بن عبد الكريم وأبو هشام كنيته إسماعيل بن عبد الكريم وليس كنيته عبد الكريم ثم أنه ليس ممن اختلف في اسمه انظر التهذيب ١/١٤٦ والتقريب ص١٠٨ والله أعلم.

وقال في ١/١٤٤ كتاب الطهارة.

* أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا علي بن المديني وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبدالله ابن الإمام أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قالا ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري قال أخبرني عروة عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ـ ﷺ ـ في مرضه الذي مات فيه: «**صبوا عليّ من سبع قرب**» الحديث.

قلتُ: قوله «عروة عن عمرة» فيه نظر لأن الحديث أخرجه الحاكم من طريق الإمام أحمد وهو في المسند ٦/١٥١ عن عروة أو عمرة عن عائشة.

وقال في موضع آخر ٦/٢٢٨ في حديث طويل قال الزهري فأخبرني عروة أو عمرة عن عائشة.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان ٨/٢٠١) من طريق

عبد الرزاق فقال عن الزهري عن عروة أو عمرة . . فعلى هذا قوله «عن» بين عروة وعمرة عند الحاكم خطأ والصواب عروة أو عمرة والله أعلم .

* وقال في كتاب البر والصلة ٤/ ١٥١

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق ابن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «**نمت فرأيتني في الجنة فسمعت صوت قارىء يقرأ فقلتُ من هذا قالوا حارثة بن النعمان**» الحديث .

قلتُ : قوله : «الزهري عن عروة عن عائشة» فيه نظر والصواب : «الزهري عن عمرة عن عائشة» فتحرف «عمرة» إلى عروة في المستدرك .

والحديث أخرجه الإمام أحمد وابن حبان عن طريق عبد الرزاق كما أخرجه الحاكم فقال عن الزهري عن عمرة عن عائشة . (المسند ٦/ ١٦٧ والإحسان ٩/ ٧٧)

وأخرجه أبو يعلى في مسنده من طريق سفيان عن الزهري عن عمرة عن عائشة ج٤/ ٢٦٧ رقم ٤٤٠٨ وكذا ابن حبان ٩/ ٧٧ .

* وقال في كتاب الكسوف ١/ ٣٣٢ .

حدثنا علي بن عيسى الحيري ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا إسماعيل بن علية عن ابن جريج عن عطاء قال أخبرني من أصدق يريد عائشة قالت : كسفت الشمس على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ الحديث

قلتُ : والحق أنه سقطت الواسطة بين عطاء وأم المؤمنين الذي هو عبيد بن عمير. **

دل على ذلك ما أخرجه أبو داود في سننه كتاب الصلاة باب صلاة الكسوف (عون المعبود ١/ ٤٥٧) من طريق عثمان بن أبي شيبة عن

إسماعيل بن علية عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير أخبرني من أصدق يريد عائشة. والله أعلم.

** وقال في كتاب المناسك : ١/٤٦٧

أخبرنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبا أبو عبد الرحمن أحمد ابن شعيب الفقيه بمصر ثنا محمد بن أبي كثير عن سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ذبح النبي ـ ﷺ ـ عمن اعتمر من نسائه في حجة الوداع بقرة بينهن.

قلت: في هذا السند خطأ وسقط.

فقوله محمد بن أبي كثير عن سلمة عن أبي هريرة خطأ والصواب: يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

والسقط بعد أحمد بن شعيب وقبل يحيى بن بن كثير ولعل السقط بعد أحمد ابن شعيب أبي عبد الرحمن ثنا عمرو بن عثمان عن الوليد بن مسلم عن يحيى بن بن كثير كما عند النسائي في السنن الكبرى انظر تحفة الأشراف ١١/٧٢ والله أعلم.

شرح السنة للبغوي[1] رحمه الله.

** قال في ١١ / ٣٨٩ كتاب الأشربة، باب إيكاء الأسقية وتخمير الآنية، حديث ٣٠٥٧

أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح أنا أبو القاسم عبد الله بن عبد العزيز البغوي أخبرنا زهير بن حرب عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله - ﷺ - «**اغلقوا الأبواب، وأكْوا الأسقيَة**» الحديث.

قلتُ: قوله «زهير بن حرب عن أبي الزبير» خطأ. والصواب زهير ابن معاويةعن أبي الزبير لما يأتي:

أولا: الحديث أخرجه أبو محمد البغوي من طريق أبي القاسم البغوي والذي عند أبي القاسم البغوي كما في الجعديات ٢ / ٩٣٩ زهير غير منسوب ولكن المراد به «زهير بن معاوية» لأنه كان يسرد أحاديثه مبتدأ من ٢ / ٩٠٧ إذ قال:

من حديث أبي خيثمة زهير بن معاوية بن خديج الجعفي.

ثانيا: قال في شرح السنة بعد ذكر المتن. هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن أحمد بن يونس عن زهير ٣ / ١٥٩٤.

قلتُ: والمراد بزهير هنا هو ابن معاوية لابن حرب انظر (تحفة الأشراف ٢ / ٣٠١)

ومن هنا يستدل على أن ذكره في الكتاب «بابن حرب» لم يكن من البغوي رحمه الله لعطف روايته على رواية مسلم؟!

---

(١) تحقيق زهير الشاويش وشعيب الأرناؤوط. الناشر المكتب الإسلامي بيروت.

ثالثا : بُعد الطبقة زهير بن حرب أبو خيثمة من الطبقة العاشرة وأبو الزبير من الرابعة . ومات زهير بن حرب سنة أربع وثلاثين ومئتين وهو ابن أربع وسبعين سنة فتكون ولادته سنة مئة وستون (١٦٠هـ) .

وأبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي مات سنة ست وعشرين ومئة فعلى هذا تكون ولادة زهير بن حرب بعد وفاة أبي الزبير بأربع وثلاثين سنة تقريبا فكيف يروي عنه؟!

رابعا: الحديث مشهور برواية زهير بن معاوية كما عند الإمام أحمد في مسنده ٣/٣٨٦، ٣٩٥ ومسلم في صحيحه كتاب الأشربة باب الأمر بتغطية الإناء ٣/١٥٩٤ وأبو عوانة في مسنده ٥/٣٢٩

تنبيه: ربما يقول قائل أن ما ذكر في شرح السنة «زهير بن حرب» هو الصواب ولكن سقطت الواسطة بينه وبين أبي الزبير قلتُ: هذا الاحتمال ضعيف لأن الرواية أخرجه المؤلف من طريق أبي القاسم البغوي وقد وجد عنده زهير بن معاوية فلا يلتفت إلى هذا الاحتمال. والله أعلم.

كتاب التمييز[1] للإمام مسلم رحمه الله ص ١٤٩ سطر ١٣

* قال الليث عن أبي الزبير عن جابر أنه قال أعتق رجل من بني عذرة عبداً له عن وبر الحديث.

وأيوب عن أبي الزبير عن جابر . ومعمر عن أيوب . وسفيان عن أبي الزبير.

قلتُ: قوله «ومعمر عن أيوب» لا معنى له هنا. لأن المؤلف رحمه الله أراد أن يبين من روى عن أبي الزبير فذكر المتن من رواية الليث عن أبي الزبير.

ثم ثنى طريق أيوب عن أبي الزبير ثم ذكر طريق معمر عن أيوب؟! وفي الأخير طريق سفيان عن أبي الزبير.

والحق أن قوله معمر عن أيوب خطأ. وليس هو معمر وإنما هو مطر فتحرف إلى معمر.

وقد أخرج مسلم في صحيحه رواية مطر عن أبي الزبير كتاب الايمان، باب ١٣ جواز بيع المدبر ٢/ ١٢٩٠

ويؤيد ماذهبت إليه أن المؤلف رحمه الله ذكر بعد رواية من روى عن أبي الزبير قال:

وحماد عن عمرو بن دينار عن وجابر ، وسفيان عن عمرو ، وأيوب عن عمرو ، وابن جريج عن عمرو . فانتهى هنا من روى عن عمرو بن دينار

---

(١) تحقيق د/ محمد مصطفى الأعظمي. مطبوعات جامعة الرياض.

ثم قال:

وعبد المجيد بن سهيل عن عطاء وأبو عمرو بن العلاء عن عطاء. فانتهى هنا من روى عن عطاء.

ثم قال: وابن المنكدر عن جابر فذكر من روى عن جابر هم: أبو الزبير وعمرو بن دينار وعطاء وابن المنكدر فبدأ بطريق أبي الزبير وذكر من روى عنه ثم عمرو ثم عطاء وابن المنكدر.

ـ ثانيا: لو ذكر في طريق الأول راويا عن أيوب لكان الاحتمال أنه أراد أن يبين الاختلاف على أيوب. فعدم وجود ذلك يؤكد أنه خطأ والصواب ومطر عن أبي الزبير. والله أعلم.

المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي
عن الكتب الستة وعن مسند الدارمي وموطأ مالك
ومسند الإمام أحمد بن حنبل

أ. ى‌جنسنم ب ى . و .كنسن و ش

مطبعة بريل في مدينة ليدن
١٩٦٧ع .

المعجم المفهرس :

* وقال في ١/٨٧ (أ) سطر (١) مادة «أمّ»

والناس يأتمون به من وراء حجرتي، حم ٤، ٣٠

قلت قوله حم ٤ خطأ والصواب حم «٦» والحديث المذكور في الجزء السادس لا الرابع والله أعلم.

* وقال في ١/٩٧ (أ) سطر «٢» مادة «أمّ»

أن هذه الأمة تبتلى في قبورها: م جنة ٦٧، حم ٣، ٣ وذكر في ١/٢١٩ (ب) سطر (٢١) مادة «بلو»

إن هذه الأمة تبتلى في قبورها: م جنة ٦٧ حم ٣، ٣، ٢٣٨، ٣٤٦ وذكر في ٥/٢٣٠ (أ) سطر (١٤) مادة «قبر»

إنّ هذه الأمة تبتلى في قبورها: م جنة ٦٧، حم ٣، ٣، ٢٣٣.

قلتُ: ففي مادة «أم» كما تقدم لم يذكر الحديث في مسند أحمد إلا موضعا واحداً وهو حم ٣/٣ بينما ذكره في مادة «بلو» في ثلاثة مواضع ٣/٣، ٢٣٨، ٣٤٦ وذكره في مادة «قبر» موضعين ٣/٣، ٢٣٣؟!! وهو حديث واحد.

وقوله في مادة «بلو» ٢٣٨ خطأ والصواب ٢٣٣.

** وقال في ١/١٦١ (أ) سطر ١١ من أسفل مادة «برّ»

ليس من البر الصوم في السفر. خ صوم ٣٦... حم ٤، ٢٩٩، ٣١٧، ٣١٩، ٣٥٣، ٣٩٩، ٥، ٤٣٤

قلتُ: قوله حم ٤ خطأ والصواب حم ٣ والحديث المذكور في الصفحات المتقدم ذكرها في الجزء الثالث لا الرابع والله أعلم.

* وقال في ١/٥٣٨ (أ) سطر ٩ من أسفل مادة «حين»

وكان النبي - ﷺ - يذكر الله عز وجل على كل أحيانه. خ حيض ٧، أذان ١٩، م حيض ١١٧، د طهارة ٧٩ جه طهارة ١١، حم ٦، ٧٠، ١٥٣، ١٧٨

وقال في ٢/١٧٩ (أ) سطر ٢١ مادة «ذكر»

وكان النبي - ﷺ - يذكر الله عز وجل على كل أحيانه.

خ تفسير سورة ٢، ٣٥، م مسافرين ١٣٩، د مناسك ٤٥ أطعمة ١٥، أدب ٩٨، ت جمعة ٥٩، دعوات ٩٢، ١١٨ ن مواقيت ٩، ٣٥، جمعة ٣٥، ٦٧، قيام الليل ٤٢، ٤٣ جه إقامة ٨٥، ١٢٣، دُعا ١٩، ط س القرآن ٤٦، حم ٣، ١٤٩، ١٨٥، ٢٤٧، حم ٦، ٥٤، ٤٣، ١٦٨، ٢٤٦، ٢٦٩.

قلتُ: في الموضع الأول لم يذكر فيمن أخرجه إلّا تسع مراجع ولم يحل إلى مادة «ذكر» ؟! بينما ذكر نفس الحديث في الموضع الثاني وذكر له ٢٧ مرجعه، وقد أحال إلى مادة «حين»؟! وقوله في الموضع الأول حم ٦، ١٧٨ خطأ والصواب: ٢٧٨. والله أعلم.

* وقال في ٢/١٤٢ (أ) سطر ٨ مادة «دلج»

ادلج النبي - ﷺ - ليلة النفر من البطحاء ادّلاجا.

جه مناسك ٨١، حم ٤، ٧٨

قلت: حذف بعد النبيّ «صلى الله عليه وسلم» وأبثته بين معكوفتين للتمييز وهو موجود في المصدرين السابقين. ولا حق له في ذلك. أهذا أمانة علميّ ؟!.

وقوله حم ٤، ٧٨ خطأ والصواب: حم ٦،

* وإن كان قد كتب في بعض الأماكن بعد قول «النبيّ» أمر «الرسول» (ص) ولكنه أهمل كثيراً والله أعلم.

* وقال في ٤/٢٧ (أ) سطر ٩ من أسفل مادة «طمس»

فإنهما يطمسان البصر. خ بدء الخلق ١٤، ن مناسك ٨٤حم ٣، ٤٥٢، ٦، ٢٩، ٨٣، ١٤٣

قلتُ: قوله حم ٦، ١٤٣ خطأ والصواب حم ٦، ١٣٤.

* وقال في ٥/٦٣ (ب) سطر ٦ من أسفل مادة «فتن» «وتظهر الفتن ويكثر الهرج». خ علم ٢٤، استسقاء ٢٧ فتن ٥، ٢٥ جه فتن ٢٥، ٢٦، حم ٢، ٢٣٣، ٢٥٧ ٢٦١، ٢٨٨، ٣١٣، ٤٥٧، ٤٨١، ٥١٩، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٣٠، ٥٣٩.

قلتُ: لم يذكر في مادة «فتن» صحيح مسلم والحديث عنده في كتاب العلم، حديث ١١ ج٤/٢٠٥٧.؟!

** وقال في ٥/٥٤٩ (ب) سطر (١) مادة «كذب»

لاتكذبوا عليّ فإنّه من كذب على متعمداً فليتبوا مقعده...

...خ علم ٣٨...و حم ٣، ١٣، ٣٩، ٤٤، ٤٦، ٥٦، ٩٨، ١١٣، ١١٦، ١٦٦-١٦٧، ١٧٦، ٢٠٣، ٢٠٩، ٢٢٣، ٢٧٨، ٢٨٠، ٣٠٣، ٤٢٢.

قلت: والحديث أيضا موجود في مسند أحمد ٣/٢٧٩.

** وقال في ٦/٥٣١ (أ) سطر ٢ مادة «نقب».

ولا تنتقب المرأة المحرمة الحرام، ولا تلبس القفازين.

خ صيد ١٣، ... ط حج ١٥، حم ٦، ١١٩

قلتُ: قوله حم ٦ خطأ والصواب حم ٢ والله أعلم.

* وقال في ٦/٥٤١ (ب) سطر ٢ من أسفل مادة «نقع»

نهى أن يمنع، ولا يمنع نقع البئر، بئر، ماء.

جه رهون ١٩، ط أقضية ٣٠ حم ٥، ١١٢، ١٣٩، ٢٥٢، ٢٦٨

قلتُ: قوله حم ٥ خطأ والصواب حم ٦. والحديث في الصفحات المذكورة في الجزء السادس لا الخامس. والله أعلم.

* وقال في ٦/٣٦٠ (أ) سطر ٣ من أسفل مادة «نجذ»

فضحك رسول الله (ص)، رأيت ضحك رسول الله (ص) حتى رأيت بدت [إلي] نواجذه.

خ تفسير سورة ٣٩، ٢ أدب، ٦٨... حم ١، ٩٩، ١٨٦، ...

قلتُ: الموضع المشار إليه في مسند أحمد [حم١، ٩٩] لم يكن فيه ضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه بل فيه:

عن حبة العريني قال رأيت عليّا رضي الله عنه ضحك على المنبر لم أره ضحك ضحكا أكثر منه حتى بدت نواجذه. فهنا علي رضي الله عنه وهناك رسول الله ﷺ!! وإن كان ذكر في «حتى بدت نواجذه» ولم يقيده بقوله فضحك رسول الله ﷺ لكان فعله مقبولا!

** وقال في ٧/١٩ (أ) سطر ١٢ مادة «نور»

ولك الحمد اللّهم أنت نور السموات والأرض.

خ تهجد ١، دعوات ٩... حم ١، ٢٩٨، ٣٠٨، ٣٨٥

قلتُ: قوله ١ حم، ٣٨٥ خطأ والصواب ٣٥٨ والله أعلم.

** وقال في ٧/٣٤٤ (ب) سطر ١٠ مادة «يتم»

ليس لي شيء مال ولي يتيم. د وصايا ٨، ن وصايا ١١، جه وصايا ٩ حم ٢، ١٨٢، ٢١٥

قلتُ: قوله حم ٢، ١٨٢ خطأ والصواب حم٢، ١٨٦ والله أعلم.

ما قيل

في

الإمام ابن لهيعة المصري

ت ١٧٤هـ

للأستاذ الدكتور أبي أيمن
عبد العزيز بن عبد الرحمن العثيم (رحمه الله)

ورفيقه
عطا الله بن عبد الغفار بن فيض
أبي مطيع السندي

أضواء السلف

حُقُوق الطّبْع مَحْفُوظة

الطّبعَة الأولى
١٤١٩هـ - ١٩٩٩م

يشرفنا طباعة البحوث العلمية والجامعية
والكتب المحققة على مخطوطات
ودفع الحقوق مقدماً أو قبل التوزيع

أضواء السلف : الرياض ـ النسيم ـ شارع الأربعين بجوار بنده .
تليفون و فاكس ٢٣٢١٠٤٥ ـ ص . ب ٩١٦٦٧ الرمز البريدي ١١٦٤٣ .

الموزعون المعتمدون لمنشوراتنا

* المملكة العربية السعودية: مؤسسة الجريسي.
* قطر: مكتبة ابن القيم ـ ت ٨٦٣٥٣٣.
* الكويت: دار إيلاف ـ ت ٨/ ٤٧٧٧٥٥٩.
* مصر: دار السلام ـ القاهرة ـ ت ٢٧٤١٥٧٨.
* باقي الدول: دار ابن حزم ـ بيروت ـ ت ٧٠١٩٧٤.

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله، نحمدهُ ونستعينهُ، ونستغفرهُ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومنْ سيئات أعمالنا، مَن يهده الله فلا مُضلّ له، ومَنْ يُضْلل فلا هادي له، وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له، وأشهد أن محمداً عبدهُ ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

أمـا بعــد :

فإن الرواة هم السبيل الذين بواسطته نستطيع أن نقف على الحديث، ونعرف أحواله. وما وصلتنا الأحاديث وغيرها إلّا من طريق أولئك الرواة. ولا ثقة بشيء من الأحاديث إلا بما نقله الرواة المقبولون عند أهل العلم، أو حصل العلم بصحته لقرائن وضمائم تثبت ذلك.

ومرويات هؤلاء الرواة ثلاثة أنواع :

- نوع اتفق أهل العلم على صحته.
- ونوع اتفقوا على ضعفه.
- ونوع اختلفوا في ثبوته. فبعضهم يضعف بعض رواته بجرح ظهر له، وخفي على غيره. أو لم يظهر له من عدالته ما يوجب قبول خبره، وقد ظهر لغيره. أو عرف منه معنى يوجب عنده رد خبره، وذلك المعنى لا يوجبه عند غيره. أو عرف أحـدهمـا علة حديث ظهر بها انقطاعه أو انقطاع بعض ألفاظه، أو إدراج لفظ من ألفاظ من رواه في متنه، أو دخول إسناد حديث

في إسناد غيره خفيت تلك العلة على غيره. فإذا علم هذا وعرف معنى رد من رد منهم خبرا أو قبول من قبله منهم هداه الوقوف عليه والمعرفة به إلى اختيار أصح القولين إن شاء الله تعالى[١].

قلتُ: والرواة أيضا ثلاثة أنواع:

- نوع اتفق أهل العلم على ثقتهم
- ونوع اتفقوا على ضعفهم
- ونوع اختلفوا فيهم. فمنهم من ضعفهم وردّ مروياتهم مطلقاً، وجعله من النوع الثاني: ومنهم من وثّقه، وجعله من النوع الأول. ومنهم من صحح بعض مروياته، اعتمادا على كلام نقاد هذا العلم الشريف.

ومن هؤلاء الرواة عبد الله بن لهيعة: فقد اختلف العلماء فيه اختلافا كبيراً فمنهم من قبل حديثه مطلقا، وحكم عليه بالصحة. ومنهم من قبله، وحكم عليه بالحسن. ومنهم من رده مطلقا. ومنهم من توقف فيه.

قال الإمام ابن رجب: وقد اختلف الأئمة في أمره، فمنهم من قال: حديثه في أول عمره قبل احتراق كتبه أصح. وقد سمع منه قبل احتراق كتبه: ابن المبارك والمقري، كذا قال الفلاس وغيره، وقاله ابن معين في رواية عنه.

ومنهم من قال: حديثه في عمره كله واحد، وهو ضعيف، وهو المشهور عن يحيى بن معين. وأنكر أن تكون كتبه احترقت، وقال: لا يحتج به.[٢]

---

(١) طبقات الشافعية للسبكي: ٨٦/٥

(٢) شرح علل الترمذي ص ١٣٧

وقال الشيخ أبو أيمن رحمه الله :

وكلما مرّ علي حديث فيه ابن لهيعة أعاني في ذلك لما وجدتُ من ذلك اختلاف الآراء فيه . وقد رأيت رسالة الدكتوراه[1] حلا لمشكلته، معتمداً في ذلك على ما قاله الحافظ ابن حجر ، وصنيع الحافظ الهيثمي أحيانا مع اضطرابه في ذلك، وعلى قول الحافظ ابن كثير ومع مواصلة البحث وتعمق في ترجمته وجدتُ رأيا مقنعا بحمد الله في قبول مروياته لم أسبقُ إلى القول به فيما أعلم . وقد استخلصته من أقوال العلماء فيه، ومن أحواله . فإن كان صواباً فمن فضل الله وحده . وإنْ كان خطأ فأستغفر الله وأتوبُ إليه .

وابن لهيعة مختلط، ومدلس مع صدقه . ومروياته تنزل على أربع حالات :

الأولى: لم يصرح بالسماع، ولم يرو عنه أحد العبادلة فيُردّ .

الثانية: يصرح وروى عنه أحد العبادلة يُقبل .

الثالثة: صرح بالسماع، ولم يرو عنه أحد العبادلة يقبل عند بعض الأئمة .

الرابعة: لم يصرح بالسماع، وروى عنه أحد العبادلة يرد للتدليس .

قلت: هذا ما ذكره الشيخ رحمه الله في ترجمة ابن لهيعة في رسالته القيمة «مسند جابر بن عبد الله الأنصاري من مسند الامام أحمد . وسار عليه في رسالته وكان رحمه الله يريد أن يفرد ترجمته بكتاب، ويتوسع فيه إلا أن المنية حالت بينه وبين ما أراد . والذي ذكره الشيخ هو الحق إن شاء الله كما

---

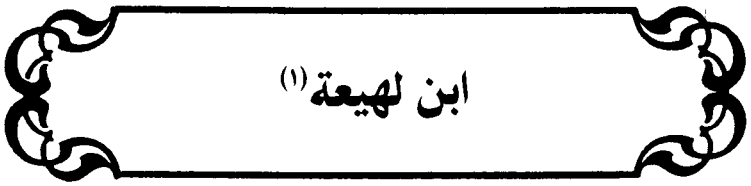
(١) عنوانه : مسند جابر من مسند الإمام أحمد

سيظهر ذلك من ترجمته. وإنْ لم أوافقه في الحالة الرابعة، وسأبين ذلك في الخاتمة.

وأسأل الله تبارك وتعالى أن يتقبله منا، انه أكرم مسئول وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

مكة المكرمة
حي الشامية ـ جبل قرن
١٤١٤/٧/١٧هـ

وكتبـــه
عطا الله بن عبد الغفار كوريجو
أبو مطيع السندي



ابن لهيعة[١]

اسمه ونسبه وكنيته :

هو الإمام البارع، العلامة، قاضي الديار المصرية، وعالمها ومحدثها عبد الله بن لَهِيْعة[٢] بن عُقبة بن فُرْعان بن ربيعة بن ثوبان، أبو

---

(١) مصادر الترجمة :
التاريخ الكبير : ١٨٢/٥ و تاريخ دمشق : ٤٠٣/١١ مخطوط
وتذكرة الحفاظ : ٢٣٧/١ و تهذيب الأسماء واللغات : ٢٨٣/١
وتهذيب الكمال : ٧٢٨/٢ و تهذيب التهذيب : ٣٧٣/٥
والجرح والتعديل : ١٤٥/٥ و الخلاصة : ٢١١
وسير أعلام النبلاء : ١٠/٨ و شذرات الذهب : ٢٨٣/١
وشرح علل الترمذي : ١٣٧ و الضعفاء للعقيلي : ٢١٨/٢
وطبقات ابن سعد : ٥١٦/٧ و الكامل لابن عدي : ١٤٦٢/٤
والمجروحين : ١١/٢ و المعرف لابن قتيبة : ٢٢١
والمعرفة والتاريخ : ١٨٤/٢، ٤٣٤ و ميزان الاعتدال : ٤٧٥/٢
والنجوم الزاهرة : ٧٧/٢ و وفيات الأعيان : ٣٨/٣
والولاة وكتاب القضاة : ٣٦٨.

(٢) لَهِيعة ـ بفتح الام وكسر الهاء ـ قال الأزهري في تهذيب اللغة : ١٤٣/١ قال ابن الأعرابي : يقال فلان : لهيعة إذا كان فيه فترة وكسل. قال : وقال غيرهُ : رجل فيه لهيعة ولهاعة : أي غفلة. وقيل : هي التواني في البيع والشراء حتى يغبن. وقال صاحب المحكم : اللهع : =

عبد الرحمن[١] الحضرمي[٢] من أنفسهم، الأعدولي، ويقال: الغافقي المصري.

مولده:

ولد سنة خمس أو ست وتسعين[٣] وقال يحيى بن بكير وغيره: سنة ست وتسعين.[٤]

وقال ابن يونس: سنة سبع وتسعين[٥]

وقال ابن يونس وابن سعد: سنة سبعين.[٦]

قلتُ: قال ابن قتيبة: كان الليث أكبر من ابن لهيعة بثلاث سنين، وإذا نظرتَ تقول ذا ابن، وذا أب. يعني ابن لهيعة الأب.[٧]

وذكر الذهبي: بأن الليث كان أكبر منه بسنتين.[٨]

= التفهق في الكلام، ولهيعة اسم منه. قال وقيل: هي مشتقة من الهلع مقلوبة منه. تهذيب الأسماء واللغات للنووي: ١/ ٢٨٤

(١) قال نوح بن حبيب: إن كنيته: «أبو النضر» ولم يصح ذلك. سير أعلام النبلاء: ٨/ ١١. قلت: وكان يقال له أبا خريطة: وسيأتي توضيح ذلك في علم المؤلف رحمه الله.

(٢) قال ابن يونس: ورأيته في ديوان حضر موت بمصر فيمن دعي به سنة ست وعشرين ومئة في أربعين من العطاء. سير أعلام النبلاء ٨/ ١٨

(٣) سير أعلام النبلاء ٨/ ١١

(٤) تهذيب التهذيب: ٥/ ٣٧٧

(٥) سير أعلام النبلاء: ٨/ ١٨

(٦) المصدر السابق

(٧) سير أعلام النبلاء: ٨/ ١٣٥

(٨) سير أعلام النبلاء ٨/ ١٤

والليث بن سعد ولد سنة ثلاث أو أربع وتسعين.[١]

وقال الذهبي: إن ابن لهيعة عاش ثمانيا وسبعين سنة، وتوفي أربع وسبعين ومئة.[٢]

فعلى هذا تكون ولادته سنة ست وتسعين. وعلى قول الإمام أحمد أنه مات ثلاث وسبعين ومئة، تكون ولادته خمس وتسعين. والله أعلم.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٥١٧/٧ وسير أعلام النبلاء ١٢٣/٨

(٢) سير أعلام النبلاء: ٢٨/٨

علمه

طلب العلم في صباه، ولقي الكبار بمصر والحرمين، وكان رحمه الله كثير الحرص على الطلب، ويدل على ذلك ما أخرجه ابن حبان بسنده عن بشر بن المنذر قال: كان ابن لهيعة يكنىٰ أبا خريطة. كانت له خريطة معلّقة في عنقه، فكان يدور بمصر، فكلما قدم قوم كان يدور عليهم، فكان إذا رأى شيخا سأله: من لقيتَ؟ وعمن كتبت؟ فإن وجد عنده، شيئا كتب عنه، فلذلك كان يُكنى أبا خريطة.(١)

واجتهد في تحصيل العلم، حتى قال الإمام أحمد بن حنبل: ماكان محدث مصر إلّا ابن لهيعة.(٢)

قال الذهبي: لا ريب أن ابن لهيعة كان عالم الديار المصرية، هو والليث معا، كما كان الإمام مالك في ذلك العصر عالم المدينة، والأوزاعي عالم الشام، ومعمر عالم اليمن، وشعبة والثوري عالما العراق، وإبراهيم ابن طهمان عالم خراسان. ولكن ابن لهيعة تهاون بالاتقان، وروى منا كير، فانحط عن رتبة الاحتجاج به عندهم(٣).

وكان رحمه الله من بحور العلم، وكان علماء عصره يتمنون أن يسمعوا

---

(١) المجروحين: ٢/١١

(٢) سير أعلام النبلاء: ٨/١٢، ١٦

(٣) المصدر السابق

منه، فلو لم يكن عنده أحاديث مع إتقانه وضبطه آن ذاك لم يتمنوا ذلك. والأمثلة الآتية توضح ذلك:

قال سفيان الثوري: حججت حججا لألقى ابن لهيعة[١].

قال عثمان بن صالح السهمي، عن إبراهيم بن إسحاق قاضي مصر قال: أنا حملتُ رسالة الليث إلى مالك، وأخذت جوابها، فكان مالك يسألني عن ابن لهيعة، فأخبره بحاله، فقال: ليس يذكر الحج؟ فسبق إلى قلبي أنه يريد السماع منه.[٢]

وقال محمد بن معاوية: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: وددتُ أني سمعت من ابن لهيعة خمس مئة حديث، وأني غرمت مودي كأنه يعني دية.[٣]

وفي تهذيب الأسماء واللغات:[٤] سمعت خمس مئة حديث وأني غرمتُ مالا. كيف لا يكون بحورا في العلم، وقد لقي اثنين وسبعين تابعيا[٥].

قال الذهبي: لقي جماعة من أصحاب أبي هريرة وعبد الله بن عمرو وعقبة بن عامر[٦].

---

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب ١٣٩ وتهذيب التهذيب ٥/٣٧٦

(٢) المجروحين: ٢/١٢ وسير أعلام النبلاء: ٨/١٥

(٣) سير أعلام النبلاء: ٨/١٥

(٤) ١/٢٨٤

(٥) تهذيب الأسماء واللغات: ١/٢٨٤ وتهذيب التهذيب: ٥/٣٧٤

(٦) سير أعلام النبلاء ٨/١٢

وقال: كان من أوعية العلم، ومن رؤساء مصر ومحتشميهم . أطلق المنصور بن عمار الواعظ أراضي له.[١]

وقال الإمام أحمد: مَنْ كان بمثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وإتقانه.[٢]

وقال أحمد بن سعيد الدارمي: سمعت قتيبة، يقول: حضرت موت ابن لهيعة، فسمعت الليث يقول: ما خلف بعده مثله[٣]

وقال الثوري: عند ابن لهيعة الأصول، وعندنا الفروع.[٤]

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٢/٨

(٢) انظر مصدر (٢)

(٣) المجروحين: ١٢/٢

(٤) شرح علل الترمذي لابن رجب ١٣٩ وتهذيب التهذيب: ٣٧٦/٥



ثناء العلماء

قال أبو الطاهر بن السرح: سمعت ابن وهب يقول: حدثني والله الصادق البار عبد الله بن لهيعة. قال أبو الطاهر: فما سمعته يحلف بهذا قط[١].

وقال ابن وهب: كان ابن لهيعة صادقا.[٢]

وقال أبو داود عن الإمام أحمد: من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه وإتقانه !! وحدث عنه بحديث كثير.[٢]

وقال الساجي عن أحمد بن صالح: كان ابن لهيعة من الثقات، إلا أنه إذا لُقِّن شيئا حَدَّث به.[٤]

وقال ابن شاهين: قال أحمد بن صالح: ابن لهيعة ثقة، ومارووي عنه من الأحاديث فيها تخليط يطرح ذلك التخليط.[٥]

وقال يحيى بن حسان: ما رأيت أحفظ من ابن لهيعة[٦].

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣٧٨/٥

(٢) ميزان الاعتدال: ٤٧٧/٢

(٣) تهذيب الكمال: ٧٢٨/٢ وشرح علل الترمذي لابن رجب ١٣٨

(٤) التهذيب: ٣٧٨/٥

(٥) المصدر السابق

(٦) الجرح والتعديل: ١٤٨/٥

وقال ابن عدي : هو حسن الحديث، يكتب حديثه، وقد حدّث عنه الثقات : الثوري وشعبة ومالك وعمرو بن الحارث والليث بن سعد[١] .

وقال في الكامل بعد ماذكر له عدة أحاديث : وهذا الذي ذكرت لابن لهيعة من حديثه، وبينت جزءاً من أجزاء كثيرة، مما يرويه ابن لهيعة عن مشائخه، وحديثه حسن، كأنه يستبان عن من روى عنه، وهو ممن يكتب حديثه[٢] .

وقال ابن عبد البر : إن الذي في الموطأ عن مالك، عن الثقة عنده، عن عمرو بن شعيب. هو: ابن لهيعة[٣] .

وقال أحمد بن صالح : وكان من خيار المتقنين يثني عليه، وقال : كنتُ أكتب حديث أبي الأسود في الرق، ما أحسن حديثه عن ابن لهيعة!![٤] .

وقال : كان ابن لهيعة صحيح الكتاب طلابا للعلم[٥] .

وقال ابن حبان : كان شيخا صالحا، ولكنه كان يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه، ثم احترقت كتبه في سنة سبعين ومئة، قبل موته بأربع سنين، وكان أصحابنا يقولون : سماعه من سمع من ابن لهيعة قبل احتراق كتبه مثل العبادلة : ابن المبارك وابن وهب والمقري وعبد الله بن مسلمة القعنبي، فسماعهم صحيح، ومن سمع بعد احتراق كتبه فسماعه ليس

---

(١) شرح علل الترمذي ١٣٩

(٢) الكامل : ٤/١٤٧٢

(٣) التهذيب : ٥/٣٧٨

(٤) سير أعلام النبلاء : ٨/١٢ و تهذيب التهذيب : ٥/٣٧٦

(٥) سير أعلام النبلاء ٨/١٢

بشيء، وكان ابن لهيعة من الكتابين للحديث، والجماعين للعلم، والرحالين فيه[١].

وقال الذهبي: وبعضهم يبالغ في وهنه، ولا ينبغي إهداره، وتتجنب تلك المناكير، فإنه عدل في نفسه[٢]. وقال: إنه شيخ محله الصدق[٣]

وكان الحافظ ابن كثير يحسن حديثه إذا صرح بالسماع[٤].

وقال الحافظ ابن حجر: صدوق من الطبقة السابعة، خلط بعد احتراق كتبه[٥].

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: عبد الله بن لهيعة فإنه من أكابر علماء المسلمين، وكان قاضيا بمصر، كثير الحديث، لكن احترقت كتبه، فصار يحدث من حفظه، فوقع في حديثه غلط كثير، مع أن الغالب على حديثه الصحة[٦].

وقال الشيخ أحمد شاكر: ثقة تكلموا فيه من قبل حفظه بعد احتراق كتبه، ونحن نرى تصحيح حديثه إذا رواه عنه ثقة حافظ من المعروفين[٧].

---

(١) المجروحين ٢/ ١١

(٢) سير أعلام النبلاء ٨/ ١٣

(٣) سير أعلام النبلاء: ٨/ ٢٣

(٤) بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني: ١٦/ ١٧٨

(٥) التقريب: ص ٣١٩ رقم الترجمة ٣٥٦٣

(٦) مجموع الفتاوى: ١٨/ ٢٦

(٧) مسند الإمام أحمد حديث رقم ٨٧ ـ ١/ ١٩١



تضعيف العلماء له

ضعفه الأئمة الكثيرون منهم: يحيى بن سعيد القطان، ويحيى بن معين، وابن مهدي، وأحمد، والليث، ووكيع، والبخاري، وابن سعد، والفلاس، وابن خراش، والنسائي، وأبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان، وابن حبان، والجوزجاني، وأبو أحمد الحاكم، والبيهقي، والذهبي، كما سيأتي تفصيله إنْ شاء الله تعالى ولكن تضعيف هؤلاء منهم من ضعفه لأجل اختلاطه، وذلك بعد احتراق كتبه. ومنهم من ضعّفه قبل احتراق كتبه وبعده. ومنهم من ضعّفه، ولكن لم يبين ذلك.

قال يحيى بن سعيد القطان: قال لي بشر بن السري: لو رأيت ابن لهيعة لم تحمل عنه حرفا[١].

وقال البخاري: عن الحميدي، كان يحيى بن سعيد لا يراه شيئا[٢].

وقال البخاري: تركه يحيى بن سعيد[٣].

وقال ابن المديني: سمعت عبد الرحمن بن مهدي وقيل تحمل عن

---

(١) الجرح والتعديل: ١٤٦/٥ والمجروحين ١٣/٢ والكامل ١٤٦٢/٤ وسير أعلام النبلاء ٢١/٨

(٢) الضعفاء الصغير ٦٦ والضعفاء للعقيلي ٢٩٣/٢ و تهذيب التهذيب: ٣٧٤/٥

(٣) تهذيب التهذيب ٣٧٧/٥

عبد الله بن يزيد القصير ، عن ابن لهيعة؟ فقال: لا أحمل عن ابن لهيعة قليلا ولا كثيرا[١] .

وقال يحيى بن معين: لا يحتج بحديثه[٢] وقال: ضعيف الحديث[٣] ، وليس بالقوى[٤]. وقال: أنكر أهل مصر احتراق كتب ابن لهيعة. والسماع منه واحد: القديم والحديث. وقال: هو ضعيف قبل أن تحترق وبعد ما احترقت[٥] .

وقال حنبل: سمعت أبا عبد الله يقول: ما حديث ابن لهيعة بحجة، وإنّي لأكتبه اعتبر به، وهو يقوي بعضه ببعض[٩] .

وقال حرب بن إسماعيل الكرماني فيما كتب إليّ: قال سألت أحمد ابن حنبل عن ابن لهيعة فضعّفه[٧]

وضعفّه الليث بن سعد، ويحيى بن سعيد، والبخاري، والنسائي، وابن سعد وآخرون[٨]

وقال مسلم بن الحجاج: ابن لهيعة تركه وكيع ويحيى وابن مهدي .[٩]

---

(١) الضعفاء للعقيلي: ٢/٢٩٤ والجرح والتعديل ٥/١٤٦ والمجروحين ٢/١٢ و الكامل لابن عدي ٤/١٤٦٢ وسير أعلام النبلاء ٨/١٣

(٢) تاريخ يحيى بن معين رقم ٥٣٨٨ وانظر تهذيب التهذيب ٥/٣٧٨

(٣) المجروحين ٢/١٣ والجرح والتعديل: ٥/١٤٧ والكامل: ٤/١٤٦٢

(٤) الضعفاء للعقيلي: ٢/٢٩٥

(٥) الكامل: ٤/١٤٦٣

(٦) سير أعلام النبلاء: ٨/١٥ وشرح علل الترمذي لابن رجب ١٣٧ و التهذيب ٥/٣٧٥

(٧) الجرح والتعديل: ٥/١٤٦

(٨) تهذيب الأسماء واللغات للنووي: ١/٢٨٤

(٩) الكنى لمسلم ٦٨ وانظر سير أعلام النبلاء: ٨/١٨

وقال ابن سعد: ابن لهيعة حضرمي من أنفسهم، كان ضعيفا، وعنده حديث كثير[١]

وقال عبد الرحمن بن خراش: لا يكتب حديثه[٢].

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي وأبا زرعة عن الإفريقي وابن لهيعة أيهما أحب اليك؟ فقالا: جميعا ضعيفان وابن لهيعة أمره مضطرب، يكتب حديثه على الاعتبار.

قال عبد الرحمن: قلت لأبي: إذا كان من يروي عن ابن لهيعة مثل ابن المبارك، فابن لهيعة يحتج به؟ قال: لا. قال أبو زرعة: كان لا يضبط، وليس ممن يحتج بحديثه من أجمل القول فيه[٣].

وقال أبو زرعة: لا يحتج به. قيل: فسماع القدماء؟ قال: أوله وآخره سواء، إلّا أن ابن وهب وابن المبارك كانا يتتبعان أصوله، يكتبان منها.[٤]

وقال النسائي: ليس بثقة[٥] وقال: ما أخرجت من حديثه شيئا قط، إلا حديثا واحدا: حديث عمرو بن الحارث، عن مشرح، عن عقبة، عن النبي - ﷺ - في الحج سجدتان[٦].

وقال أبو إسحاق الجوزجاني[٧]: ابن لهيعة لا يوقف على حديثه، ولا

---

(١) الطبقات: ٥١٦/٧

(٢) سير أعلام النبلاء: ١٩/٨

(٣) الجرح والتعديل ١٤٧/٥-١٤٨

(٤) سير أعلام النبلاء: ١٩/٨ وشرح علل الترمذي لابن رجب ١٣٧

(٥) الضعفاء والمتروكين ٦٥ وانظر التهذيب ٣٧٨/٥

(٦) سير أعلام النبلاء: ٢٣/٨

(٧) أحوال الرجال ١٥٥ رقم الترجمة ٢٧٤.

ينبغي أن يحتج به، ولايُعْتد بروايته[١] .

وقال أبو حفص الفلاس: من كتب عن ابن لهيعة قبل احتراق كتبه فهو أصح كابن المبارك والمقري، وهو ضعيف الحديث[٢] .

وكان سعيد بن أبي مريم سيء الرأي فيه[٣]

وقال ابن حبان: وجب التنكب عن رواية المتقدمين عنه، قبل احتراق كتبه، لما فيها من الأخبار المدلسة عن الضعفاء والمتروكين، ووجب ترك الاحتجاج برواية المتأخرين عنه بعد احتراق كتبه لما فيه مما ليس من حديثه.

وقال البيهقي: ضعيف الحديث لا يحتج به[٤] .

ونقل النووي عنه: إجماع أصحاب الحديث على ضعف ابن لهيعة، وترك الاحتجاج بما ينفرد به[٥] .

وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث[٦].

وقال الذهبي: حدث عنه ابن المبارك وابن وهب وأبو عبد الرحمن المقري وطائفة قبل أن يكثر الوهم في حديثه، وقبل احتراق كتبه، فحديث هؤلاء عنه أقوى، وبعضهم يصححه، ولا يرتقي إلى هذا[٧] .

---

(١) وردت هذه العبارة هكذا في سير أعلام النبلاء: ٨/٢٨، ابن لهيعة لا نور على حديثه . . . ولا أن يعتد به.

(٢) الكامل: ٤/١٤٦٣ وسير أعلام النبلاء: ٨/١٨

(٣) تهذيب التهذيب: ٥/٣٧٦

(٤) المجروحين: ٢/١٣

(٥) السنن الكبرى: ١/١٠

(٦) تهذيب الأسماء: ١/٢٨٤

(٧) التهذيب: ٥/٣٧٩

(٨) تذكرة الحفاظ: ١/٢٣٨ ـ ٢٣٩

وقال: يروى حديثه في المتابعات، ولا يحتج به[١].

وقال: العمل على ضعف حديثه[٢].

وقال: لا ريب أن ابن لهيعة كان عالم الديار المصرية، هو والليث معا، كما كان الإمام مالك في ذلك العصر عالم المدينة... ولكن ابن لهيعة تهاون بالإتقان، وروى منا كير فانحط عن رتبة الاحتجاج به عندهم، وبعض الحفاظ يروي حديثه، ويذكره في الشواهد والاعتبارات والزهد والملاحم لا في الأصول[٣].

وقال: وبعضهم بالغ في وهنه، ولا ينبغي إهداره، وتتجنب تلك المناكير، فإنه عدل في نفسه[٣].

---

(١) المصدر السابق

(٢) الكاشف: ٢/١٢٢

(٣) سير أعلام النبلاء ٨/١٢-١٣



اختلاطـه

إذا كان الراوي ممن اختل ضبطه، بحيث أكثر من القلب، أو الإدراج، أو رفع الموقوف، أو وصل المرسل، أو قبل التلقين الباطل، مما يلقنه إيّاه في الحديث إسناداً أو متناً وبادر إلى التحديث بذلك، ولو مرة دلت هذا على مجازفته، وعدم تثبته فسقط الوثوق به[1]

فإذا كان الـراوي مختلطاً، وحـدّث في حال اختـلاطـه، ولم تتميز مروياته، القديم من الحديث، لا تقبل مروياته مطلقا. كما ذكر ذلك في دراسة الأسانيد «المختلط وحكم مروياته». وأما إذا وجد من روى عن هذا المختلط، وهو ثقة، وضبط مرويات هذا المختلط، فلا يتردد في قبول تلك المرويات.

وابن لهيعة ممن اختلط في آخر حياته، وكان يحدث في تلك الحالة، فوقع في حديثه أوهام كثيرة جدا. وضعّفه العلماء الكثيرون. ولكن وجد ممن روى عنه قبل اختلاطه. وسيأتي توضيح ذلك إن شاء الله تعالى.

ما جاء في اختلاطه :

قال محمـد بن يحيى الذهلي: من سمع منه في القديم فهو أولى لأنه

---

(١) راجع فتح المغيث: ٢/١٠١

اختلط[١] وقال أبو جعفر الطبري : اختلط عقله في آخر عمره[٢] .

وقال القاضي وكيع : ابن لهيعة من أهل الحديث والفقه تغير، وذهبت كتبه، وساء حفظه، ولقن ما ليس من حديثه[٣] .

قال الحاكم : لم يقصد الكذب، وإنما حدث من حفظه بعد احتراق كتبه فأخطأ[٤] وقال الحافظ ابن حجر : صدوق خلط بعد احتراق كتبه[٥]

وقال ابن تيمية : عبد الله بن لهيعة فإنه من أكابر علماء المسلمين، وكان قاضيا بمصر ، كثير الحديث، لكن احترقت كتبه، فصار يحدث من حفظه، فوقع في حديثه غلط كثير، مع أن الغالب على حديثه الصحة[٦].

سبب اختلاطه :

ذكر العلماء سببان في تخليطه : أحدهما سقوطه عن الدابة، والثاني احتراق كتبه .

١ ـ قال عثمان بن صالح : «لا أعلم أحداً أخبرُ بسبب علة ابن لهيعة مني، أقبلتُ أنا وعثمان بن عتيق، بعد انصرافنا من الصلاة يوم الجمعة، فوافينا ابن لهيعة أمامنا على حمار يريد منزله، فأفلج وسقط عن حماره، فبدرني ابن عتيق إليه، فأجلسه وصرنا به إلى منزله . »[٧]

---

(١) معرفة السنن والآثار للبيهقي كتاب الصلاة باب في التكبير في صلاة العيدين

(٢) تهذيب التهذيب: ٥/٣٧٩

(٣) أخبار القضاة: ٣/٢٣٦

(٤) التهذيب: ٥/٣٧٨

(٥) تقريب التهذيب ص ٣١٩ ترجمة ٣٥٦٣

(٦) مجموع الفتاوى ١٨/٢٦

(٧) كتاب العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل: ١/٢٥٩، والضعفاء للعقيلي: ٢/٢٩٤، وسير أعلام النبلاء ٨/٢٢

٢ ـ من قال باحتراق كتبه وداره :

قال إسحاق بن عيسى : احترقت كتب ابن لهيعة سنة تسع وستين ومئة ، ومات سنة ثلاث أو أربع وسبعين . (١)

وقال البخاري : قال يحيى بن بكير : احترق منزل ابن لهيعة وكتبه في سنة سبعين . (٢) وقال يحيى بن عثمان بن صالح : سألت أبي : متى احترقت دار ابن لهيعة ؟ فقال سنة سبعين ومئة . (٣)

وقال مسعود عن الحاكم : لم يقصد الكذب ، وإنما حدث من حفظه بعد احتراق كتبه فأخطأ . (٤)

وقال ابن حبان : احترقت كتبه في سنة سبعين ومئة ، قبل موته بأربع سنين . وكان أصحابنا يقولون : إن سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة فسماعهم صحيح ، ومن سمع منه بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشيء . (٥)

وقال قتيبة بن سعد : لما احترقت كتب ابن لهيعة بعث إليه الليث بن سعد من الغد بألف دينار . (٦)

وقال ابن خراش : كان يكتب حديثه . احترقت كتبه ، فكان من جاء بشيء قرأه عليه ، حتى لو وضع أحد حديثاً ، وجاء به إليه قرأه عليه . (٧)

---

(١) الكامل لابن عدي : ٤/١٤٦٣ وتهذيب التهذيب : ٥/٣٧٦

(٢) التاريخ الكبير : ٥/١٨٣ وانظر الجرح والتعديل : ٥/١٤٦

(٣) الضعفاء للعقيلي : ٢/٢٩٤

(٤) التهذيب : ٥/٣٧٨

(٥) المجروحين : ٢/١١

(٦) سير أعلام النبلاء : ٨/٢٣ ، ١٣٥

(٧) التهذيب : ٥/٣٧٨

من قال باحتراق بعض كتبه:

قال يحيى بن عثمان بن صالح: سألت أبي متى احترقت ديار ابن لهيعة ؟ فقال: سنة سبعين ومئة. قلت: واحترقت كتبه كما يزعم العامة ؟ فقال: معاذ الله، ماكتبت كتاب عمارة بن غزية إلا من أصل كتاب ابن لهيعة بعد احتراق داره، غير أن بعض ما كان يقرأ منه احترق، وبقيت أصول كتبه بحالها.(١)

وقال إسحاق بن عيسى: ما احترقت أصوله، إنما احترق بعض ما كان يقرأ منه. يريد مانسخ منها.(٢)

قال الذهبي: الظاهر أنه لم يحترق إلا بعض أصوله.(٣)

من قال بعدم تحريق كتبه:

قال ابن أبي مريم: لم تحترق كتب ابن لهيعة ولا كتاب، إنما أرادوا أن يعفو عليه أمير، فأرسل إليه أمير بخمس مئة دينار(٤).

وقال يحيى: أنكر أهل مصر احتراق كتب ابن لهيعة. والسماع منه واحد: القديم والحديث.(٥)

وقال محمد بن يحيى بن حسان: قلتُ لأبي: إن الناس يقولون احترق كتب ابن لهيعة فقال: ما غاب له كتاب.(٦)

---

(١) الضعفاء للعقيلي: ٢/٢٩٤ وانظر التهذيب: ٥/٣٧٦ وسير أعلام النبلاء: ٨/١٢

(٢) سير أعلام النبلاء: ٨/١٨

(٣) المصدر السابق

(٤) سير أعلام النبلاء: ٨/١٥ والتهذيب ٥/٣٧٦

(٥) الكامل: ٤/١٤٦٣

(٦) الجرح والتعديل: ٥/١٤٨

وقال أهل مصر : ما احترق له كتاب قط، وما زال ابن وهب يكتب عنه حتى مات[١].

قلت : والراجح في ذلك والله أعلم أنه احترقت كتبه، وعليه الأكثرون كما تقدم.

ثانيا: قد ورد عن يحيى بن معين أنه قال: يكتب عنه قبل احتراق كتبه[٢]

ثالثا: وقول أهل مصر ، إن ابن وهب كان يكتب عنه حتى مات، لا يدل في عدم احتراق كتبه، لأنه ممن جمع مروياته قبل احتراق كتبه، وسمع منه بعد ذلك، فيبين أن هذا خلاف ما حدث به قبل الاختلاط. مثال ذلك:

حديث: «لو أن القرآن في إهاب ما مسته النار.» قال ابن وهب: ما رفعه لنا ابن لهيعة في أول عمره قط.[٣]

رابعا: قول يحيى بن حسان: ما غاب له كتاب. لعله يريد أن الأصول التي كانت عنده قد نسخ منها. والله أعلم.

أما قول ابن أبي مريم بأنه لم تحترق كتبه، وإنما أرادوا أن يعفو عليه أمير، فأرسل إليه أمير خمس مئة دينار . فهل أرسل إليه الأمير من غير أن يعرف حقيقة ذلك. وهذا بعيد لاسيما إذا كان الأمير بخيلا. وإذا قلنا: لعل الأمير قيل له ذلك، فأرسل من غير أن يعرف حقيقة ذلك، ولكن قد أرسل إليه الليث بن سعد ألف دينار[٤] فهل أرسل إليه وهو لم تحترق كتبه ؟!

---

(١) سير أعلام النبلاء ٨/١٧

(٢) الضعفاء للعقيلي ٢/٢٩٥ وسير أعلام النبلاء: ٨/٢٨

(٣) سير أعلام النبلاء: ٨/١٨

(٤) سير أعلام النبلاء: ٨/٢٣، ١٣٥

وكان ابن أبي مريم سيء الرأي فيه. [١]

حاله بعد احتراق كتبه:

قد ساء حفظه بعد احتراق كتبه، وفسد حديثه.

قال ابن خراش: كان يكتب حديثه، احترقت كتبه، فكان من جاء بشيء قرأه عليه، حتى لو وضع أحد حديثاً وجاء به قرأه عليه. [٢]

قال الخطيب: فمن ثم كثرت المناكير في روايته لتساهله[٢]

وقال ابن تيمية: احترقت كتبه فصار يحدث من حفظه، فوقع في حديثه غلط كثير[٣]

وقال أحمد بن صالح: . . . ثم لم يخرج ابن لهيعة بعد ذلك كتاباً، ولم ير له كتاب. وكان من أراد السماع منه ذهب فانتسخ ممن كتب عنه، وجاء به فقرأه عليه، فمن وقع على نسخة صحيحة فحديثه صحيح، ومن كتب من نسخة مالم تضبط جاء فيه خلل كثير، ثم ذهب قوم، فكل من روى عنه عن عطاء بن أبي رباح، فإنه سمع من عطاء، وروى عن رجل وعن رجلين وعن ثلاثة، عن عطاء، فتركوا من بينه وبين عطاء وجعلوه عن عطاء[٤].

وهذا دليل واضح بأنه كان كثير الرواية، وكان اعتماده على كتبه، فبعد احتراق تلك الكتب واختلاطه قد أدخل في حديثه مالم يكن منه.

قال نعيم بن حماد سمعت يحيى بن حسان يقول: جاء قوم ومعهم جزء، فقالوا: سمعناه من ابن لهيعة. فنظرت فيه فإذا ليس فيه حديث

---

(١) تهذيب التهذيب: ٥/٣٧٦ وسير أعلام النبلاء: ٨/١٧

(٢) التهذيب: ٥/٣٧٨

(٣) مجموع الفتاوى: ١٨/٢٦

(٤) المعرفة والتاريخ: ٢/٤٣٤

واحد من حديث ابن لهيعة. فقمت، فجلست إلى ابن لهيعة، فقلت: أي شيء ذا الكتاب الذي حدثت به ؟ ليس هاهنا في هذا الكتاب من حديثك، ولا سمعتها أنت قط ؟ قال: فما أصنع بهم يجيئون بكتاب، فيقولون: هذا من حديثك فأحدثهم به. (١)

حكم رواية من روى عنه قبل احتراق كتبه :

ذهب الإمام أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان وابن معين وابن أبي مريم بأن روايته قبل اختلاطه وبعده على حد وسواء وقد خالفهم الكثير كما سيأتي :

١ - ذكر فيمن يرى روايته قبل الاختلاط وبعده واحد :

قال يحيى بن معين: أنكر أهل مصر احتراق كتب ابن لهيعة والسماع منه واحد: القديم والحديث. وقال: هو ضعيف قبل أن تحترق وبعد ما احترقت. (٢)

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي وأبا زرعة عن الأفريقي وابن لهيعة أيهما أحب إليك؟ فقالا: جميعا ضعيفان وابن لهيعة أمره مضطرب، يكتب حديثه على الاعتبار. قال عبد الرحمن: قلت لأبي: إذا كان من يروي عن ابن لهيعة مثل ابن المبارك فابن لهيعة يحتج به ؟ قال: لا.

قال أبو زرعة: كان لا يضبط، وليس ممن يحتج بحديثه من أجمل القول فيه. (٣)

قال أبو زرعة: لا يحتج به. قيل: فسماع القدماء؟ قال: أوله وآخره سواء،

---

(١) المجروحين: ٢/١٣

(٢) الكامل: ٤/١٤٦٣

(٣) الجرح والتعديل: ٥/١٤٧-١٤٨

إلا أن ابن وهب وابن المبارك كانا يتتبعان أصوله يكتبان منها[١] .

وقال ابن أبي مريم : ما أقر به قبل الاحتراق وبعده[٢]

٢ - وقال الآخرون: تقبل مروياته قبل احتراق كتبه :

قال يحيى بن معين : يكتب عن ابن لهيعة ما كان قبل احتراق كتبه . [٣]

وقال أبو حفص الفلاس : من كتب عن ابن لهيعة قبل احتراق كتبه فهو أصح كابن المبارك والمقري . وهو ضعيف . [٤]

وقال الفضل بن زياد عن أحمد بن حنبل قال : من كتب عن ابن لهيعة قديما فسماعه صحيح . قال الذهبي : لأنه لم يكن بعد تساهل . وكان أمره مضبوطا فأفسد نفسه [٥]

وقال ابن سعد : من سمع منه في أول أمره أحسن حالا في روايته ممن سمع منه بآخره [٦]

وقال الإمام أحمد : سماع العبادلة من ابن لهيعة عندي صالح ، عبد الله بن وهب ، وعبد الله بن يزيد المقري ، وعبد الله ابن المبارك . [٧]

وقال علي بن سعيد النسائي ، سمعت أحمد بن حنبل يقول : من سمع من ابن لهيعة قديما فسماعه صحيح . قدم علينا ابن المبارك سنة تسع وسبعين فقال : من سمع من ابن لهيعة منذ عشرين سنة فهو صحيح . قلت

---

(١) شرح علل الترمذي ١٣٧و سير أعلام النبلاء ٨/ ١٩

(٢) الجرح والتعديل : ٥/ ١٤٦

(٣) الضعفاء للعقيلي : ٢/ ٢٩٥ والسير: ٨/ ٢٨

(٤) الجرح : ٥/ ١٤٧ والكامل : ٤/ ١٤٦٣

(٥) سير أعلام النبلاء : ٨/ ١٩

(٦) طبقات ابن سعد : ٧/ ٥١٦ وانظر تهذيب الأسماء واللغات : ١/ ٢٨٤

(٧) شرح علل الترمذي ١٣٧

له: سمعت من ابن المبارك؟ قال: لا.[١]

وقال ابن مهدي: ما أعتد بشيء سمعت من ابن لهيعة إلا سماع ابن المبارك ونحوه[٢]

وقال قتيبة: قال الإمام أحمد: أحاديثك من ابن لهيعة صحاح؟ قلتُ: لأنا كنا نكتب من كتاب عبد الله بن وهب، ثم نسمعه من ابن لهيعة[٣].

وقال خالد بن خداش قال لي ابن وهب ورآني لا أكتب حديث ابن لهيعة: إنّي لست كغيري في ابن لهيعة فاكتبها.[٤]

وقال ابن حبان: كان أصحابنا يقولون: إن سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه، مثل العبادلة فسماعهم صحيح، ومن سمع منه بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشيء.[٥]

وقال عبد الغني الأزدي: إذا روى العبادلة عن ابن لهيعة فهو صحيح: ابن المبارك، وابن وهب والمقرى. وذكر الساجي وغيره مثله.[٦]

وقال الذهبي: حدث عنه ابن المبارك وابن وهب وأبو عبد الرحمن المقري وطائفة قبل أن يكثر الوهم في حديثه، وقبل احتراق كتبه، فحديث

---

(١) المجروحين: ٢/١٢

(٢) الضعفاء للعقيلي: ٢/٢٩٣ وسير أعلام النبلاء ٨/١٤ وشرح علل الترمذي ١٣٧ والتهذيب ٥/٣٧٥

(٣) شرح علل الترمذي ١٣٨

(٤) الضعفاء للعقيلي: ٢/٢٩٥ وسير أعلام النبلاء ٨/٢٢

(٥) المجروحين: ٢/١١

(٦) تهذيب التهذيب: ٥/٣٧٨

هؤلاء عنه أقوى، وبعضهم يصححه، ولا يرتقي إلى هذا.[١]

وقال الشيخ الألباني: التحقيق العلمي يقتضي أن ابن لهيعة صحيح الحديث، إذا كان الراوي عنه أحد العبادلة.[٢]

(١) تذكرة الحفاظ: ١/٢٣٨

(٢) حاشية صحيح ابن خزيمة: ١/٧٥

الترجيـح

قلتُ: والذي يظهر لي بعد ذكر هذه النصوص ويطمئن إليه القلب أن رواية القدماء عن ابن لهيعة إن لم تكن صحيحة فلا تنزل عن رتبة الحسن.

ومنهم العبادلة: وقد نص على ذلك كثير من الأئمة كما تقدم وهم: عبد الله ابن المبارك، وعبد الله بن وهب، وعبد الله بن يزيد المقري، وعبد الله بن مسلمـة القعنبي. ونص ابن وهب على هذا خير برهان. قال خالد بن خراش قال لي ابن وهب ورآني لا أكتب حديث ابن لهيعـة: إنّي لست كغيري في ابن لهيعة فاكتبها.(١)

ثانيا: قال البخاري: ويذكر عن عثمان رضي الله عنه أن النبي - ﷺ - قال له: إذا بعت فكل، وإذا ابتعت فاكتل.(٢)

وذكر الحافظ من وصله. وقال في رواية سعيد بن المسيب عن عثمان فيه ابن لهيعة، ولكنه من قديم حديثه، لأن عبد الحكم أورده في «فتوح مصر» من طريق الليث عنه.(٣)

---

(١) الضعفاء للعقيلي ٢/٢٩٥ وسير أعلام النبلاء: ٨/٢٢

(٢) صحيح البخاري: كتاب البيوع، باب الكيل على البائع والمعطي. (فتح الباري ٤/٣٤٣)

(٣) فتح الباري: ٤/٣٤٤

ثالثا: روى عنه سفيان الثوري (المتوفى ١٦١هـ) وشعبة بن الحجاج (المتوفى ١٦٠هـ) والأوزاعي (المتوفى سنة ١٥٧هـ) وعمرو بن الحارث[١] (المتوفى قبل سنة ١٥٠) وهؤلاء الثقات الأثبات قد ماتوا قبل احتراق كتبه، لأن كتبه احترقت في سنة تسع وستين، وقيل سبعين كما تقدم.

وقال إسحاق بن عيسى: لقيته في سنة أربع وستين وإن كتبه احترقت سنة تسع وستين.[٢]

ـ وقال بشر بن بكر: لم أسمع من ابن لهيعة بعد سنة ثلاث وخمسين ومئة شيئا.[٣]

رابعا: أخرج الطبراني بسنده عن الوليد بن مزيد حدثنا عبد الله ابن لهيعة، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن إسحاق، عن مكحول، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه؛ قال: صلى بنا رسول الله ـ ﷺ ـ صلاة، جهر فيها بالقراءة. الحديث.

قال الطبراني بعده: لم يروه عن يزيد بن أبي حبيب إلا ابن لهيعة. والوليد بن مزيد ممن سمع ابن لهيعة قبل احتراق كتبه[٤]

خامسا: قال ابن حبان في خالد بن يزيد الصنعاني يروي عن ابن لهيعة أشياء مستقيمة.[٥]

---

(١) تذكرة الحفاظ ١/٢٣٨

(٢) الكامل ٤/١٤٦٣ وسير أعلام النبلاء ٨/١٢

(٣) الضعفاء للعقيلي ٢/٢٩٤

(٤) المعجم الصغير ١/٢٣١

(٥) ثقات ابن حبان: ٨/٢٢٥ ـ ويستفاد منه: صحة روايته عن ابن لهيعة، ويقيد به إطلاق رد رواية ابن لهيعة.



وليس معنى هذا إنكار أنه لم يغلط أو لم يخطىء قبل احتراق كتبه، فكم من ثقة قد وهموا وغلطوا. فإذا كان له أخطأ قبل احتراق كتبه فهو كبقية الرواة، تضعف تلك الرواية التي وهم فيها، ولا يضعف هو مطلقا، والله أعلم.

مثال ذلك:

حديث: «من أدرك رمضان، وعليه من رمضان شيء لم يقضه، لم يتقبل منه» الحديث وقد تكلم عليه الشيخ الألباني حفظه الله في سلسلة الأحاديث الضعيفة رقم ٨٣٨ وقال:

«ويتلخص من ذلك أن ابن لهيعة كان يضطرب فيه على وجوه، فتارة يسمي تابعي الحديث عبد الله بن أبي رافع. وتارة يسميه عبد الله بن رافع. وتارة عبد الله، لا ينسبه. وتارة يرفع الحديث وتارة يوقفه. والاضطراب علامة على أن الراوي لم يضبط حفظ الحديث. ولذلك كان المضطرب من أقسام الحديث الضعيف في علم المصطلح. ولا يقال: لعل هذا الاضطراب من الرواة عن ابن لهيعة لا منه. لأننا نقول: هذا مردود لأنهم جميعا ثقات، وفيهم عبد الله بن وهب وعبد الله بن المبارك، وهما ممن سمعا من ابن لهيعة قبل احتراق كتبه، فذلك يدل على أن الاضطراب منه، وأنه قديم لم يعرض له بعد احتراق الكتب، والله أعلم.»

المثال الثاني : قال مسلم في كتابه التمييز ص ١٣٩ رقم النص ٥٥ .

ومن فاحش الوهم لابن لهيعة :

حدثنا زهير بن حرب، ثنا إسحاق بن عيسى، ثنا ابن لهيعة؛ قال: كتب إليَّ موسى بن عقبة يقول: حدثني بسر بن سعيد، عن زيد بن ثابت؛ أن رسول الله ـ ﷺ ـ احتجم في المسجد، قلتُ لابن لهيعة: مسجد في بيته ؟

قال: مسجد الرسول ـ ﷺ ـ.

وهذه الرواية فاسدة من كل جهة، فاحش خطؤها في المتن والإسناد جميعا وابن لهيعة المصحف في متنه المغفل في إسناده. وانما الحديث أن النبي ـ ﷺ ـ احتجر في المسجد بحوصة أو حصير يصلي فيها. ثم ذكر مسلم رحمه الله روايتين. ثم قال: وأما الخطأ في إسناد رواية ابن لهيعة، فقوله: كتب إليّ موسى بن عقبة يقول: حدثني بسر بن سعيد. وموسى إنما سمع هذا الحديث من أبي النضر، يرويه عن بسر بن سعيد.

الأمثلة في اختلاطه :

١ ـ قال نعيم بن حماد: سمعت يحيى بن حسان، يقول: جاء قوم ومعهم جزء. فقالوا: سمعناه من ابن لهيعة فنظرت فيه، فإذا ليس فيه حديث واحد من حديث ابن لهيعة فقمت فجلست إلى ابن لهيعة. فقلت: أي شي ذا الكتاب الذي حدثت به ؟ ليس هاهنا في هذا الكتاب من حديثك، ولا سمعتها أنت قط ؟ قال: فما أصنع بهم يجيئون بكتاب، فيقولون: هذا من حديثك فأحدثهم به. (١)

(١) المجروحين لابن حبان: ٢/١٣ وتهذيب التهذيب: ٥/٣٧٨

٢ ـ وقال سعيد بن أبي مريم: رأيت ابن لهيعة يعرض ناس عليه أحاديث من أحاديث العراقيين: منصور، وأبي إسحاق، والأعمش وغيرهم، فأجازه لهم، فقلت: يا أبا عبد الرحمن ليست هذه من حديثك. قال: هي أحاديث صرت على مسامعي. فلم أكتب عنه بعدها.(١)

٣ ـ وقال يعقوب الفسوي: سمعت ابن مريم يقول: كانت كتب حيوة ابن شريح، عند وصي له، قد كان أوصى إليه، وكانت كتبه عنده، فكان قوم يذهبون فينسخون تلك الكتب، فيأتون به ابن لهيعة، فيقرأ عليهم.(٢)

٤ ـ وقال عبد الرحمن: كتب إلي ابن لهيعة كتابا فيه حديث عمرو بن شعيب قال عبد الرحمن: فقرأت على ابن المبارك. فأخرجه إلى ابن المبارك من كتابه. عن ابن لهيعة قال أخبرني أبو فروة عن عمرو بن شعيب.(٣)

٥ ـ وقال أحمد: كتب عن المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، وكان يحدث بها عن عمرو بن شعيب.(٤)

٦ ـ وقال يحيى بن بكير. قيل لابن لهيعة: إن ابن وهب يزعم أنك لم تسمع هذه الأحاديث من عمرو بن شعيب. فقال: ومايدريه سمعتها منه قبل أن يلتقي أبواه.(٥)

---

(١) الجرح والتعديل: ٥/١٤٦ والكامل لابن عدي ٤/١٤٦٢ وسير أعلام النبلاء ٨/١٩ وميزان الاعتدال: ٢/٤٧٧

(٢) المعرفة والتاريخ: ٢/١٨٥ وانظر التهذيب: ٥/٣٧٥

(٣) الكامل ٤/١٤٦٣ والتهذيب: ٥/٣٧٤ وشرح علل الترمذي لابن رجب ص ٣٧ وسير أعلام النبلاء ٨/١٤

(٤) ، المصدر السابق

(٥) ، تهذيب التهذيب: ٥/٣٧٥

٧ ـ وقال ابن أبي مريم: حضرت ابن لهيعة. وقد جاءه قوم من أصحابنا كانوا حجوا، وقدموا فأتوا ابن لهيعة مسلمين عليه. فقال: هل كتبتم حديثاً طريفا ؟ قال: فجعلوا يذاكرونه ما كتبوا، حتى قال بعضهم: حدثنا القاسم العمري، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده؛ عن النبي ـ ﷺ ـ قال: «إذا رأيتم الحريق فكبروا» قال ابن لهيعة: هذا حديث طريف كيف حدثكم ؟ قال: فحدثه. قال: فوضعوا في حديث عمرو بن شعيب. فكان كلما مروا به قالوا: حدثنا به صاحبنا فلان، قال: فلما طال ذلك نسي الشيخ، فكان يقرأ عليه، فيجيزه، ويحدث به في جملة حديثه عن عمرو بن شعيب[1]

وهذه أمثلة تبين أن ابن لهيعة اختلط اختلاطا كبيراً.

وأحسن الكلام في هذا ما قاله الإمام الحافظ أحمد بن صالح المصري، وذكره يعقوب الفسوي رحمهم الله جميعا قال «. . . . يقولون سماع قديم وسماع حديث ؟ فقال: ليس من هذا شيء، ابن لهيعة صحيح الكتابة، كان أخرج كتبه فأملى على الناس حتى كتبوا حديثه إملاء، فمن ضبط كان حديثه حسنا صحيحا، إلا أنه كان يحضر من يضبط ويحسن، ويحضر قوم يكتبون، ولا يضبطون، ولا يصححون، وآخرون نظارة، وآخرون سمعوا مع آخرين، ثم لم يخرج ابن لهيعة بعد ذلك كتاب، ولم يُر له كتاب. وكان من أراد السماع منه ذهب فانتسخ ممن كتب عنه، وجاء فقرأه عليه، فمن وقع على نسخة صحيحة فحديثه صحيح، ومن كتب من نسخة ما لم تضبط جاء فيه خلل كثير. ثم ذهب قوم فكل من روى عن

(١) المعرفة والتاريخ ٢/١٨٥ وانظر سير أعلام النبلاء ٨/١٤ والتهذيب ٥/٣٧٥

عطاء بن أبي رباح فإنه سمع من عطاء، وروى عن رجل وعن رجلين وعن ثلاثة عن عطاء، فتركوا من بينه وبين عطاء، وجعلوه عن عطاء[١]

وقال يعقوب: كتبت عن ابن رمح كتابا عن ابن لهيعة، وكان فيه مما وصف أحمد بن صالح[٢]

وقال: سمعت أحمد بن صالح يقول: كتبت حديث ابن لهيعة، عن أبي الأسود في الرق، وكنت أكتب عن أصحابنا في القراطيس، وأستخير الله فيه. فكتبتُ حديث النضر بن عبد الجبار في الرق. قال: فذكرت له سماع القديم وسماع الحديث. فقال: كان ابن لهيعة طلابا للعلم، صحيح الكتاب. قال: وظننت أن أبا الأسود كتب من كتاب صحيح، فحديثه صحيح، يشبه حديث أهل العلم.[٣]

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/٤٣٤ وانظر شرح علل الترمذي ١٣٩

(٢) المصدر السابق

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/١٨٤ وسير أعلام النبلاء ٨/١٦

تدليســه

قال في المرتبة الخامسة من مراتب المدلسين. «من ضعّف بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود، ولو صرحوا بالسماع، إلّا أن يوثق من كأن ضعفه يسير كابن لهيعة»[١]

وقال ابن حبان: «قد سبرتُ أخبار ابن لهيعة من رواية المتقدمين والمتأخرين عنه فرأيت التخليط في رواية المتأخرين عنه. موجوداً، وما لا أصل له في رواية المتقدمين كثيرا، فراجعت إلى الاعتبار، فرأيته كان يدلس عن أقوام ضعفاء عن أقوام رآهم ابن لهيعة ثقات. فالتزقت تلك الموضوعات». [٢]

قلتُ: ما ذكره ابن حبان هو الحق، ولكن هل هو فعل ابن حبان أو الذين نسخوا من كتبه، فأسقطوا الواسطة، كما ذكر أحمد بن صالح إذ قال: . . . ثم ذهب قوم فكل من روى عن عطاء بن أبي رباح فإنه سمع من عطاء وروى عن رجل وعن رجلين وعن ثلاثة عن عطاء، فتركوا من بينه وبين عطاء، وجعلوه عن عطاء. [٣] فهذا عمل آخرين، لا ناقة له فيه ولا جمل. أو دلس في حال اختلاطه.

---

(١) طبقات المدلسين ص٢ وجامع التحصيل للعلائي ١٣١

(٢) المجروحين: ٢/١١-١٢

(٣) المعرفة والتاريخ: ٢/٤٣٤

ثم إذا كان هو من المدلسين لذكروا الأئمة قبل ابن حبان.

ثانيا: قد صحح الأئمة مرويات العبادلة عنه، ولم يشترطوا التصريح بالسماع.

وتدليس في مرويات ابن لهيعة يحتمل أن يكون من ابن لهيعة، كما ذكر الإمام ابن حبان أو من غيره. فالواجب الاحتياط في أمره وذلك أن لا يصحح حديثه، إلّا إذا صرح بالسماع. والله أعلم.

قلتُ: والذي يظهر لي من حال ابن لهيعة أنه ضُعِّف لعدة أمور: من ذلك اختلاطه، وذلك بعد احتراق كتبه، واختلط اختلاطا فاحشا، وأنه حدث في تلك الحالة فأفسد حديثه.

ثانيا: تدليسه. قال الحافظ ابن حبان رحمه الله: قد سبرت أخبار ابن لهيعة من رواية المتقدمين والمتأخرين عنه فرأيت التخليط في رواية المتأخرين عنه موجودا، ومالا أصل له رواية المتقدمين كثيرا، فراجعت إلى الاعتبار فرأيته كان يدلس عن أقوام ضعفاء عن أقوام رآهم ابن لهيعة ثقات فالتزقت تلك الموضوعات.[1]

ثالثا: وقيل: إنه لم يختلط، بل سبب ضعفه أن الناس كانوا يعرضوا عليه أحاديث، قد نسخوا من كتب غيره، فيجيزهم، أو يسكت عليه، كما ذكر ابن سعد قال:

وأما أهل مصر، فيذكرون أنه لم يختلط، ولم يزل أول أمره وآخره واحد، لكن كان يقرأ عليه ماليس من حديثه، فيسكت عليه. فقيل له في

---

(١) المجروحين: ٢/١١-١٢

ذلك، فقال: ماذنبي إنما يجيئون بكتاب فيقرأونه ويقومون، ولو سألوني لأخبرتهم أنه ليس من حديثي.[١]

وقال ابن قتيبة: كان يقرأ عليه ما ليس من حديثه. يعني فضعف بسبب ذلك.[٢]

رابعا: ويري الحافظ أحمد بن صالح المصري أن سبب وجود الخطأ في مروياته هو من الناس، وليس من ابن لهيعة. قال «ابن لهيعة صحيح الكتابة، كان أخرج كتبه، فأملى على الناس حتى كتبوا حديثه إملاء. فمن ضبط كان حديثه حسنا صحيحا، إلّا أنه كان يحضر من يضبط ويحسن، ويحضر قوم يكتبون ولا يضبطون ولا يصححون، وآخرون نظارة وآخرون سمعوا مع آخرين، ثم لم يخرج ابن لهيعة بعد ذلك كتابا، ولم يُر له كتاب. وكان من أراد السماع منه ذهب فانتسخ ممن كتب عنه، وجاء فقرأه عليه، فمن وقع على نسخة صحيحة فحديثه صحيح، ومن كتب من نسخة ما لم تضبط جاء فيه خلل كثير. ثم ذهب قوم فكل من روى عن عطاء بن أبي رباح، فإنه سمع من عطاء. وروى عن رجل وعن رجلين وعن ثلاثة عن عطاء فتركوا من بينه وبين عطاء، وجعلوه عن عطاء.[٣]

---

(١) طبقات ابن سعد: ٥١٦/٧

(٢) التهذيب ٣٧٨/٥

(٣) المعرفة والتاريخ: ٤٣٤/٢



كان رحمه الله تعالى كثير الحديث كما تقدم، ولقي اثنين وسبعين تابعيا وروى عن عدد كبير من علماء عصره ومنهم:

أحمد بن خازم المعافري، وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وبكر ابن سوادة، وبكر بن عبد الله المعافري، وبكير بن عبد الله الأشج، وجعفر ابن ربيعة، والحارث بن يزيد الحضرمي، وحبان بن واسع الأنصاري، والحجاج ابن شداد الصنعاني، والحسن بن ثوبان، وحفص بن هاشم بن عتبة، وحميد ابن زياد أبي جعفر المدني، وحميد بن هاني الخولاني، وحيي بن عبد الله المعافري، وخالد بن أبي عمران، وخالد بن يزيد المصري، ودراج بن أبي السمح، وزبان بن خالد، وزبان بن فائد، والزبير بن سليم، وسالم بن أبي النضر، وسلمة بن عبد الله بن الحصين بن وحوح الأنصاري، وسليمان ابن زياد، وشرحبيل بن شريك المعافري، وصالح بن أبي عريب، والضحاك بن أعين وعامر بن يحيي المعافري، وعبد الله بن أبي بكر بن حزم، وعبد الله بن أبي مليكة، وعبد الله بن هبيرة، وعبد ربه بن سعيد الأنصاري، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وعبيد الله بن أبي جعفر، وعبيد الله بن المغيرة بن معيقيب، وعثمان بن نعيم الرعيني، وعطاء بن دينار، وعطاء بن أبي رباح، وعقيل بن خالد، وعكرمة مولى ابن عباس، وعمارة بن سعد السليمي،

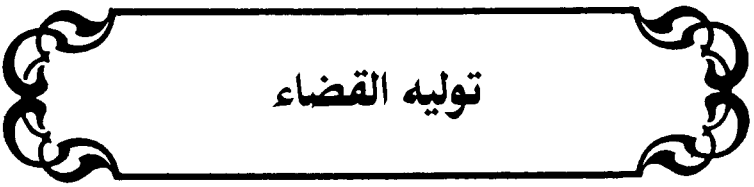
وعمارة بن غزية الأنصاري، وعمرو بن جابر الحضرمي، وعمرو بن دينار، وعمرو بن شعيب، وعياش ابن عباس القتباني، وعيسى بن عبد الرحمن بن فروة الزرقي، وقرة بن عبد الرحمن بن حيويل، وقيس بن الحجاج، وكعب بن علقمة، ومحمد ابن زيد بن المهاجر بن قنفذ، ومحمد بن عبدالله بن مالك الدار، ومحمد بن عبد الرحمن بن نوفل أبي الأسود، ومحمد بن عجلان، ومحمد بن مسلم ابن تدرس أبي الزبير المكي، ومحمد بن المنكدر، ومشرح بن هاعان المعافري، وموسى بن أيوب الغافقي. وموسى بن جبير، وموسى بن وردان، ويزيد ابن أبي حبيب، يزيد بن بن عمرو المعافري، وأبي عشانة المعافري، وأبي قبيل المعافري، وأبي وهب الجيشاني، وأبي يونس مولى أبي هريرة..



روى عدد كبير منهم :

ابن ابنه أحمد بن عيسى بن عبد الله بن لهيعة، وإسحاق بن عيسى ابن الطباع، وأسد بن موسى، وأشهب بن عبد العزيز، وبشر بن عمر الزهراني، وحجاج بن سليمان الرعيني، وحسان بن عبد الله الواسطي، والحسن بن موسى الأشيب، وروح بن صلاح، وزيد بن الحباب، وسعيد ابن شرحبيل، وسعيد بن كثير بن عفير، وسعيد بن أبي مريم، وسفيان الثوري ومات قبله، وشعبة بن الحجاج كذلك، وأبو صالح عبد الله ابن صالح المصري، وعبد الله بن المبارك، وربما نسب إلى جده، وعبد الله ابن مسلمة القعنبي، وعبد الله بن وهب، وعبد الله بن يزيد المقرى، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ومات قبله، وأبو صالح عبد الغفار بن داود الحراني، وعثمان بن الحكم الجذامي، وعثمان بن صالح السهمي، وعمرو ابن الحارث المصري ومات قبله، وعمرو بن خالد الحراني، وعمرو ابن هاشم البيروتي، وفضالة بن إبراهيم النسائي، وقتيبة بن سعيد، وكامل ابن طلحة الجحدري، وابن أخيه لهيعة بن عيسى بن لهيعة، والليث ابن سعد وهو من أقرانه ، ومالم بن أنس، ومجاعة بن ثابت، ومحمد بن الحارث المصري: صدرة، ومحمد بن حمير السليحي الحمصي، ومحمد بن رمح التجيبي ، ومحمد بن كثير بن مروان الفهري، ومحمد بن معاوية

النيسابوري، ومروان بن محمد الطائي الدمشقي، ومنصور بن عمار، وأبو الأسود النضر بن عبد الجبار، والوليد بن مزيد البيروتي، والوليد بن مسلم ويحيى بن إسحاق السيلحيني، ويحيى بن عبد الله بن بكير، وآخرون.



توليه القضاء

هو أول قاض ولي مصر من قبل الخليفة أبي جعفر المنصور في مستهل سنة خمس وخمسين ومئة. وأجرى عليه ثلاثون دينارا في كل شهر.

قال ابن خلكان: «كان أبو جعفر المنصور قد ولاه القضاء بمصر في مستهل سنة خمس وخمسين ومئة. وهو أول قاض ولي بمصر من قبل الخليفة، وصرف عن القضاء في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين ومئة. وهو أول قاض حضر لنظر الهلال في شهر رمضان، واستمر القضاة عليه إلى الآن.»[1]

قال علي بن عمرو بن خالد أبو خيثمة عن أبيه: طلب الناس هلال شهر رمضان، وابن لهيعة على القضاء فلم ير. وأتى رجلان فزعما أنهما قد رأياه، فبعث بهما الأمير موسى بن علي بن رباح إلى ابن لهيعة، فسأله عن عدالتهما، فلم يعرفا، واختلف الناس، وشكوا، فلما كان في العام المقبل، خرج عبد الله بن لهيعة في نفر من أهل المسجد تعرفوا بالصلاح، فطلبوا الهلال. فكانوا يطلبونه بالجيزة، فهو أول القضاة حضر في طلب الهلال.[2]

---

(١) وفيات الاعيان: ٣/٣٨

(٢) الولاة والقضاة ٣٧٠

سبب توليه القضاء :

قال خلف بن ربيعة : حدثني أبي وابن عفير وابن بكير وعبد الله بن بكار أن وفد أهل مصر كانوا بالعراق وهم : عبد الله بن عبد الرحمن ابن معاوية ابن حديج ، وعياش بن عقبة بن كليب الحضرمي ، وغوث بن سليمان ، وهشام ابن حميد ، وغيرهم فدخلوا على أبي جعفر المنصور، يوما فقال لهم : أعظم الله أجركم في قاضيكم أبو خزيمة . ثم التفت إلى ربيع فقال : انتخبنا لأهل مصر قاضيا .

قال عبد الله بن عبد الرحمن بن حديج : ما ذا أردت بنا يا أمير المؤمنين ؟ أردت تشهرنا في الأمصار ، بأن بلدنا ليس فيه من يصلح لقضائنا ، حتى تولي علينا من غيرنا ؟ قال : فسم رجلا . قال : فذكر له أبامعدان اليحصبي ، فقال : انه لخيار، ولكن به صمم . قال : فعبد الله بن لهيعة؟ قال : فابن لهيعة .[1]

وفي رواية قال هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج قال : سمعت أبي يقول : كنت بالعراق ، فدخلت يوما على أبي جعفر أمير المؤمنين . فقال : يا ابن حديج أعلمت ما حدث ببلدك ؟ قلتُ : لا يا أمير المؤمنين . قال : مات بها رجل أصيبت به العامة . قلت : ذاك أبو خزيمة إذاً . قال : أجل .

فمن ترى أن نولي القضاء . قلتُ : أبا معدان : عامر بن مرة اليحصبي . قال : ذلك رجل أصم ، ولا يصلح الأصم للقضاء . قلت : فعبد الله ابن لهيعة؟ قال : فابن لهيعة على ضعف عقله وسوء مذهبه .[2]

---

(١) الولاة والقضاة ٣٦٩ وأخبار القضاة ٣/ ٢٣٥ ووفيات الأعيان : ٣/ ٣٨

(٢) الولاة والقضاة ٣٦٨

مدة توليه القضاء:

ولاه أبو جعفر القضاء في سنة خمس وخمسين ومئة.

قال عبد الله بن الإمام أحمد: وجدت في كتاب أبي بخط يده: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، قال: لقيته، يعني ابن لهيعة سنة أربع وستين وهو وعلى القضاء[1] وصرف عنها في ربيع الآخر سنة أربع وستين ومئة، وليها عشر سنين.[2]

خروجه غازيا:

قال الحافظ ابن عساكر: قدم الشام غازيا مع صالح بن علي سنة ثمان وثلاثين، فنزل معه برصافة هشام واجتاز بدمشق أو بساحلها.[3]

---

(١) العلل ومعرفة الرجال: ٢/٣٥٩

(٢) الولاة والقضاة ٣٧٠.

(٣) تاريخ دمشق: ١١/٤٠٣ ترجمة عبد الله بن لهيعة



أخـرج ابن حبـان[١] وابن عدي[٢] بسنـديهما عن ابن لهيعة: قال: حدثني حيي بن عبد الله المعافري، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله ابن عمرو أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال في مرضه: «ادعوا لي أخي» فدُعِي له عمـر، فأعـرض عنه، ثم قال: «ادعوا لي أخي» فدُعِيَ له أبو بكر، فأعرض عنه. ثم قال: «ادعوا لي أخي» فدُعِيَ له عثمان، فأعرض عنه، ثم دُعِيَ له علي ابن أبي طالب. فستره بثوبه، وأكب عليه، فلما خرج من عنده، قيل له: ما قال؟ قال: علمني ألف باب، يفتح كل باب ألف باب.

قال ابن عدي: وهذا هو حديث منكر، ولعل البلاء فيه من ابن لهيعة، فإنه شديد الإفراط في التشيع. وقد تكلم فيه الأئمة، ونسبوه إلى الضعف.

قال الذهبي:[٣] فأما قول أبي أحمد بن عدي في الحديث: فلعل البلاء فيه من ابن لهيعة، فإنه مفرط في التشيع. فما سمعنا بهذا عن ابن لهيعة، بل ولا علمت أنه غير مفرط في التشيع، ولا الرجل متهم بالوضع، بل لعله

---

(١) المجروحين: ٢/١٤

(٢) الكامل: ٢/٨٥٦ ترجمة حيي بن عبد الله المعافرى

(٣) سير أعلام النبلاء: ٨/٢٣

أدخل على كامل، فإنه شيخ محله الصدق، لعل بعض الرافضة أدخله في كتابه، ولم يتفطن هو، والله أعلم، قلت: أو أدخل بعد وفاة ابن عدي في كتابه، فليس هو شيعي ولا علاقة له بالتشيع.

للفائـــدة :

قال الخطيب البغدادي : حدث عن ابن لهيعة: الثوري، ومحمد ابن رمح، وبين وفاتيهما إحدى وثمانون سنة، وعمرو بن الحارث وابن رمح وبين وفاتيهما أربع وتسعون سنة. (١)

وفاتـــه :

قال ابن يونس وابن سعد: مات يوم الأحد للنصف من شهر ربيع الأول، سنة أربع وسبعين ومئة في خلافة هارون. (٢)

وقال هشام بن عمار : مات سنة سبعين، ولم يوافقه على هذا. (٣)

قال عبد الله بن الإمام أحمد: وجدت في كتاب أبي بخط يده قال: مات ابن لهيعة ثلاث وسبعين، يعني ومئة. ومات الليث بعد ابن لهيعة عشر شهراً، ومات بكر بن مضر بعد ابن لهيعة بثلاث أو أربعة أشهر. (٤)

صلى عليه الأمير داود بن يزيد، ودفن بالقرافة من جبانة مصر ، وقبره معروف بها. (٥)

رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات للنووي: ١/٢٨٤

(٢) طبقات ابن سعد: ٧/٥١٧ وتهذيب التهذيب: ٥/٣٧٧

(٣) التهذيب: ٥/٣٧٧

(٤) العلل ومعرفة الرجال: ٢/٣٣٤

(٥) النجوم الزاهرة: ٢/٧٧

الخاتمـــة

الحمـد لله الذي بفضله تتم الصالحات، فقد أعان سبحانه وتعالى إتمام هذا البحث، فله الشكر والثناء الحسن، وأسأله المزيد.

وبعد ذكر أقوال العلماء في الإمام ابن لهيعة توثيقاً وتضعيفاً، يظهر لي ـ والله أعلم ـ أن السبب الحقيقي في تضعيفه هو اختلاطه، الذي أفسد مروياتـه. وكـان ذلك بعد احتراق كتبه سنة تسع وستين ومئة، أو سنة سبعين. والأمور الآتية توضح ذلك:

أولا : لو كان ابن لهيعـة ضعيفـا قبـل احـتراق كتبه، لا معنى في تمييز مروياته: الحديث من القديم. ثم أن المختلط إذا لم يكن ثقة فحاله قبل الاختـلاط وبعـده واحـد، فلماذا نص الأئمـة الكثـيرون كما تقدم: أن مرويات فلان وفلان عنه صحيحه؟!!

قال عبـد الـرحمن: كتب إليّ ابن لهيعة كتاباً فيه حديث عمرو بن شعيب، قال عبد الرحمن: فقرأت علي ابن المبارك، فأخرجه إلي ابن المبارك من كتابه عن ابن لهيعة. قال: أخبرني أبو فروة عن عمرو بن شعيب [١]

وقال ابن وهب في حديث: لو أن القرآن في إهاب ما مسته النار» ما رفعه لنا ابن لهيعة في أول عمر قط. [٢]

---

(١) الكامل: ٤/١٤٦٣

(٢) سير أعلام النبلاء: ٨/١٨

ثانيا : لو كان ضعيفا قبل اختلاطه لما سكت عليه علماء الأمة، لا سيما قد وجدت الأحاديث الموضوعة المنسوبة إليه، وهو المتهم فيها، فلو روى مثل هذه الروايات قبل الاختلاط لبيّن العلماء ذلك، ولتوقفوا عن الأخذ به. لأن علماء الحديث رحمهم الله إذا ظهر لهم من شيخ شيء امتنعوا من الأخذ به، فكيف بمن يروي الموضوعات فيسكتوا عليه ؟!

ثالثا : لم يتكلم فيه أحد فيما أعلم قبل اختلاطه، بل كثير من المحدثين تمنوا أن يأخذوا عنه، ولو كان ضعيفا لما تمنوا ذلك. وقد روى عنه عدد من الثقات الأثبات: كالثوري وشعبة ومالك وعمرو بن الحارث والليث بن سعد. [١]

قال الثوري: حججت حججا لألقي ابن لهيعة. [٢]

وتمنى ذلك عبد الرحمن بن مهدي ومالك بن أنس، كما تقدم في ذكر علمه

رابعا :

ولو كان سيء الحفظ، وكثير الوهم لما اختاره الخليفة أبو جعفر المنصور لقضاء مصر، وذلك في سنة خمس وخمسين ومئة إلى أربع وستين لمدة عشر سنين، واختيار الخليفة له لهذا المنصب دليل واضح بأنه لم يكن سيء الحفظ، ولا كثير الوهم آنذاك.

وكان رحمه الله من كبار علماء عصره، لأن الخليفة لما سأل ابن حديج، سَمِّ رجلاً يصلح للقضاء. قال: أبا معدان اليحصبي. قال الخليفة: إنه لخيار، ولكن به صمم. قال: فعبد الله بن لهيعة؟ قال: فابن لهيعة. [٣]

---

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب ١٣٩

(٢) المصدر السابق

(٣) الولاة والقضاة: ٣٦٩

خامسا :

كان رحمه الله من المكثرين، كما ذكر العلماء، كان أخرج كتبه، فأملى على الناس حتى كتبوا حديثه إملاء، ثم لم يخرج ابن لهيعة بعد ذلك كتابا، ولم يُر له كتاب، ذكر ذلك الفسوي عن أحمد بن صالح المصري.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: عبد الله بن لهيعة فإنه من أكابر علماء المسلمين، وكان قاضيا بمصر، كثير الحديث، لكن احترقت كتبه، فصار يحدث من حفظه، فوقع في حديثه غلط كثير، مع أن الغالب على حديثه الصحة. (١)

فالسبب الحقيقي في تضعيفه هو اختلاطه أولا، وتدليسه ثانيا. وقال الحافظ ابن حبان: قد سبرت أخبار ابن لهيعة من رواية المتقدمين والمتأخرين عنه، فرأيت التخليط في رواية المتأخرين عنه موجودا، وما لا أصل له في رواية المتقدمين كثيرا، فراجعت إلى الاعتبار، فرأيته كان يدلس عن أقوام ضعفى، عن قوم ـ رآهم ابن لهيعة ـ ثقات. (٢)

فالتدليس في مرويات ابن لهيعة موجود، ويحتمل أن يكون من ابن لهيعة أو من غيره، كما ذكرتُ في تدليسه. فالواجب في أمره هذا الاحتياط، وذلك أن لا يصحح حديث من أحاديثه، إلا إذا صرح فيه بالسماع.

وخلاصة القول في قبول مروياته ما يأتي:

١ ـ إذا روى عنه العبادلة هم: عبد الله بن وهب، وعبد الله بن المبارك وعبد الله بن يزيد المقري، وعبد الله بن مسلمة القعنبي فروايته صحيحة،

---

(١) مجموع الفتاوى: ١٨/٢٦

(٢) المجروحين: ٢/١١

وإن كان الشيخ أبو أيمن رحمه الله يرى أنه لا بد أن يكون فيه تصريحه بالسماع.

قلتُ: هؤلاء العبادلة ممن نص العلماء أن مروياتهم عنه صحيحة، ولم يشترطوا لذلك التصريح بالسماع، فهم مثل الرواة الذين نص العلماء بأن مروياتهم عن المدلس الفلاني يحمل على السماع، ولو روى بالعنعنة.

ثانيا: كم من الأحاديث قد صحح الأئمة من رواية العبادلة عنه، ولم يكن فيها تصريحه بالسماع. والله أعلم.

٢ - ومن روى عنه قبل الاختلاط، ونص الأئمة على تصحيح مروياته، تصحح أيضا كخالد بن يزيد الصنعاني نص على ذلك ابن حبان.

٣ - ومن روى عنه قبل الاختلاط: كالوليد بن مزيد، وبشر بن بكر، وإسحاق ابن عيسى، وسفيان الثوري، وشعبة، والأوزاعي، وعمرو بن الحارث، وهؤلاء ممن نص العلماء بأنهم رووا عنه قبل احتراق كتبه، فيصحح حديث هؤلاء بشرط أن يكون فيه تصريحه بالسماع.

٤ - وإذا روى عنه ثقة حافظ، ويوجد فيه تصريحه بالسماع يحسن حديثه كما نقل ذلك عن الحافظ ابن كثير. وإن كان الشيخ أحمد شاكر رحمه الله يرى تصحيحه إذا روى عنه ثقة متقن، ولم يقيده بالسماع. وأرى أن هذا فيه تساهل، والله أعلم.

٥ - وإذا روى عنه غير العبادلة أو ممن لم ينص على أنهم رووا عنه قبل الاختلاط، ولم يصرح فيه بالسماع تضعف تلك الرواية، وإن كان الراوي عنه ثقة لأجل التدليس.

وهذا لذي ظهر لي في هذا الإمام الجليل رحمه الله، فإن وفقت إلى الصواب. وهو الذي أرجو فمن فضل الله العظيم، وأسأله المزيد، وإنْ

أخطأتُ في شيء فمن نفسي ومن الشيطان الرجيم، واستغفر الله وأتوب إليـه.

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه إلى يوم الدين. وآخر دعوانا: الحمد لله رب العـالمين.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
المقدمـــــة	٣
ابـن لَهْيعـــــة	٧
اسمه ونسبه وكنيته	٧
مولـــــده	٨
علمـــــه	١٠
ثناء العلماء	١٣
تضعيف العلماء له	١٦
اختلاطـــــــه	٢١
ماجاء في اختلاطـــــه	٢١
سبب اختلاطـــــــه	٢٢
من قال باحتراق كتبه وداره	٢٣
من قال بعدم تحريق كتبه	٢٤
ما له بعد احتراق كتبه	٢٦
حكم رواية من روى عنه قبل احتراق كتبه	٢٧
ذكر فيمن يرى روايته قبل الاختلاط وبعده واحد	٢٧

وقال الآخرون: تقبل مروياته قبل احتراق كتبه ٢٨
الترجيـــــح ٣١
تنبيـــــه ٣٣
الأمثلة في اختلاطـــــه ٣٤
تدليســـــه ٣٨
شيوخـــــه ٤١
تلاميـــــذه ٤٣
توليه القضـــاء ٤٦
خروجـــه غازياً ٤٧
تنبيـــــه ٤٨
وفاتـــــه ٤٩
الخاتمـــــة ٥٠
فهرس المحتويات ٥٥